تهنئة وتبريك

مدرسة العروبة الثانوية / بنين وبنات
٦٨٠٩٢٢ - ٦٨٦١٩١

الهيئة التأسيسية والادارية والتدريسية تهنىء الطالبة مها عمر عبدالهادي لتفوقها الممتاز وحصولها على معدل (٩٧.٨) الفرع العلمي في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة/الفصل الاول.
كما وتهنىء عشرات الطلاب والطالبات اللذين حصلوا على معدلات ممتازة.

الف مبروك...

آخر خبر

يومية .. سياسية .. مستقلة .. تصدر ظهراً

اسسها ابراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

١٠٠ فلس

العدد ١٠٦ – الخميس ١٠/٢/١٩٩٤ – الجمعة ١١/٢/١٩٩٤ شباط الموافق ٢٩ شعبان ١٤١٤ هـ
عمان – المملكة الاردنية الهاشمية – هاتف ٦٨٢٠٦٦ فاكس ٦٨٩٦٤٧ ص.ب ٩٥٠٣٣١

التـــوقــيــع



"آخر خبر" تنشر تفاصيل اتفاق القاهرة (ص ٢٢)

أبو ماهر لـ "آخر خبر"

طريق السلطة الوطنية بات سالكا

يبدو ان الاتفاق الذي تم التوقيع عليه امس في القاهرة قد استحوذ على رضا قيادة منظمة التحرير وفي هذا الاطار اعرب عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» محمد غنيم «ابو ماهر» عن اعتقاده بأن الاتفاق قد ازال العقبة الرئيسية التي كانت تمنع تسلم الشعب الفلسطيني سلطاته الوطنية ومهامه في الاراضي المحتلة الا انه استدرك قائلا بأنها سيادة على الارض جزئية وليست مطلقة بحدود ما حدده اتفاق اعلان المبادىء الذي وقع بواشنطن في الثالث عشر من شهر سبتمبر / ايلول الماضي.

ابو ماهر الذي يشغل مركزا قياديا كبيرا في اهم فصائل منظمة التحرير الفلسطينية اضاف في تصريح خاص لـ «اخر خبر» ان الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي كانا يتناولان خلال اليومين الماضيين على التغلب على المشاكل التي كانت تمثل عقبة في طريق بدء تنفيذ اتفاق اوسلو.

وردا على سؤال حول مدى اهمية عدم ورود اية تفاصيل بخصوص مساحة اريحا في اتفاق القاهرة قال غنيم ان هذه المسألة كانت شبه منتهية في مرحلة سابقة من المفاوضات بين الجانبين موضحا بأنه لم تكن هناك قضايا خلافية بهذا الشأن باستثناء تحديد المساحة التي يتوجب على الجيش الاسرائيلي الانسحاب منها وفرض السلطة الوطنية الفلسطينية عليها اما فيما يتعلق بتفاصيل اخرى خاصة بمنطقة اريحا فقد كشف اللقاب عن انه تم التوصل في وقت سابق الى الاتفاق على الكثير منها لا سيما مناطق المرور «الامن والجسور» التي سيتم استخدامها من قبل الاسرائيليين مؤكدا بأنه لا توجد قضايا معلقة بشأن منطقة اريحا كما انه لم يتبق ما يثير الجدل مؤكدا بأن هذه المنطقة لن تبقى فيها اية مستعمرة اسرائيلية.

● رفضت سوريا دعوة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين لها للعمل على ايقاف عمليات المقاومة في جنوب لبنان وقالت ان مقاومة الاحتلال واجب وطني.

● قال وزير الخارجية الجزائري محمد صالح دمبري ان عفوا عاما عن جميع السجناء السياسيين سيصدر قريبا. ونقل عن دمبري قوله في بروكسل ان «الجزائر عدلت عن الخيار الامني لصالح الحوار مع جميع الفصائل السياسية دون استثناء».

● وقعت سلوفاكيا اتفاق مشاركة عسكريا مع حلف شمال الاطلسي لتصبح سابع دولة اوروبية شرقية توقع مثل هذا الاتفاق الذي قالت انها تعتبره خطوة نحو العضوية الكاملة في الحلف.

GAZA FIRST

"غزة – أولاً"

الحلقة الثامنة

مشيرة

(ص ٢٤ – ص ٢٥)

افتتاح مصانع الشركة العمد ... وأولاده
... تحت الرعاية الملكية السامية

ناشدت الاخوان المسلمين القيام بمسؤولياتهم

عــودة الشـبـيـلات

اغلق باب الترشيح رسميا مساء امس لانتخابات نقابة المهندسين الاردنيين، ليفتح باب المعركة الانتخابية الذي سيكون على اشده بين المتنافسين على منصب النقيب وهم حسني ابوغيدا النقيب الحالي وليث شبيلات، نائب البكري وعزمي المعايطة.

والامر المنتظر ان تدعى الهيئة العامة للانعقاد في الثامن عشر من الشهر الحالي، فيما اعتبر المراقبون قرار المهندس ليث شبيلات ترشيح نفسه لمنصب نقيب المهندسين كتعبيرا عن العودة الى الحياة السياسية من الباب النقابي لكن شبيلات نفى ذلك، وقال في حديث خاص لـ «آخر خبر» – لا، لقد اعتزلت العمل السياسي كما ورد في بيان اعتزالي، واعلنت به تفرغي للمهنة والنشاط الاجتماعي والنقابي، فالترشيح لنفسي لمنصب نقيب المهندسين ينسجم مع الموقف الذي اعلنته اختلفنا على غياب المؤسسات والبنية السياسية من اجل ديمقراطية سياسية حقيقية. اعتزالي السياسة يعني انني لا اقوم بتشكيل حزب سياسي ولا الخوض في انتخابات نيابية، حيث لا ارى جدوى في ذلك دون اجراء اصلاحات سياسية هيكلية على النظام السياسي في البلاد. ولدى الاشارة بأن هذا الكلام هو بحد ذاته سياسة. اجاب، انه اعتزل النشاط السياسي ولم يعتزل الكلام في السياسة.

وحول موقفه من الاخوان المسلمين ورسالته لهم وما اذا كان لها دور في قرار الترشيح قال: نعم، ناشدت الاخوان المسلمين في كتاب ارسلته بتاريخ ١٩٩٤/١/٢٠ ان يقوموا بمسؤولياتهم في معالجة موضوع التطبيع ببرنامج النقيب. ولم يجيبوني على رسالتي حتى اليوم. مما جعلني اقدم ترشيحي للمركز اليوم وطبعا سيكون لي برنامج مهني يقر برنامج المجلس الحالي الذي كنت احد واضعي اسسه في السابق.

وفي اشارة منه الى موقفه المعلن سابقا من شعار مهننة النقابات الذي رفعته بعض القوى في اواسط الثمانينات، قال شبيلات: كنت دائما اعتقد بأن العمل النقابي يطير بجناحين، الجناح المهني النقابي والجناح الوطني، وليس السياسي واعني بالوطني مالا يختلف عليه السياسيون لانه من ثوابت الامة. اما الخلافات السياسية التفصيلية فمكانها الاحزاب، وفيما مضى في السبعينات والثمانينات كان الجناح الوطني والسياسي غالبا على نشاطات النقابة.

حديث الاربعاء

لن تأتوا !!

شرّعت ابوابي لاشياء ثلاثة قالت انها ستأتي. انت والمطر والسلام.

للاولى «انت».. فرشت قلبي بساطا احمر. نبشت في ذاكرتي بحثا عن كلمات خرساء كانت تقولها عيناك.. عن ارتعاشة برد كانت تمتد من طرف اصبعك الصغير الى اخر كلمة في جملة الوداع الاخير.

للقائك اعددت جدول اعمال. يبدأ من لحظة التقاء راحتينا وينتهي بالتقاء روحينا.

من البند الاول حتى التاسع نبحث سبب هذا الجفاء والبكاء.

نتحدث عن الحصار المفروض على افكارك وقدميك. عن الكلام المفروض علي وعليك. وتركت للبند العاشر مسألة التوقيع بالاحرف الاخيرة على معاهدة الاتفاق بين ضعفي وضفيرتيك.

..المطر، حبيب الارض والزرع والفقراء، الاولى فتحت صدرها من اول زر الى اخر زر. تزينت بسطور الحراثين، تعطرت بعرق الفلاحين، وانتظرت الحبيب في موسم العرس السنوي.. الازلي.

الثاني.. حلم ان يرفع راسه للشمس يكتسب لونه الاخضر، وللريح يعانقها ليكبرا معا، ويغنيا معا.. اغنية المطر الازرق.

اما الفقراء .. فجلسوا مع اطفالهم على بساط الحلم اللازوردي، حول مدفأة الكاز الوحيدة، ينتظرون موسم الحصاد وملابس الاعياد و.. ينتظرهم خلف الباب المرابون والدائنون و.. الراكضون في ازقة الوحل بحثا عن لقمة في فم فقير.

.. السلام مطلب الشعوب، نقيض الحروب، انهينا حروبنا مع عدونا ونحن في قعر الهزيمة ونشدنا معه السلام، قالوا لنا مدريد فذهبنا. موسكو فذهبنا، وفي واشنطن اقمنا. بعضنا اختار الهجرة الى الشمال حاملا وطنا في ملفات، واستقلالا في كلمات ودولة في همسات.

هناك في اوسلو عقدت خلوات وتليت صلوات.. وعلى مصير شعب ووطن طبعت البصمات.

اوسلو حملت جنين السلام لكن الولادة متعسرة. ربما باريس افضل للوضع. انذهب اليها، لم يحصل وضع، اذن الى دافوس، كان الجنين يطل بصرخته الاولى، لم يصرخ، لنعود الى القاهرة، فالصبي عربي، والشعب عربي، والنبي عربي.

وحتى الان.. لم يخرج الى الدنيا هذا الجنين الذي حصل الحمل فيه سرا في اوسلو.. وحتى الان ما تزال مضاربنا مقامة في واشنطن، نشرب القهوة العربية، نتحدث العبرية، وننتظر السلام!

انا تهيأت لحضورك، والارض استعدت للمطر، والشعوب انتظرت السلام، لكنك لم تأتِ ولا المطر ولا السلام، وعلى الارجح لن تأتوا!!

رشاد أبو داود

في البحرين

سيارة لكل ٣ مواطنين

المنامة – بلغ عدد السيارات المسجلة في البحرين العام الماضي ١٥٤،٣٤ سيارة او سيارة لكل ثلاثة اشخاص تقريبا وقال مدير ادارة المرور والترخيص الشيخ دعيج بن خليفة ال خليفة ان عدد السيارات المسجلة في البحرين عام ١٩٩٣ ارتفع بمقدار ١١،٠٥٤ سيارة عما كان عليه خلال العام حين بلغ عددها ١٤٣،٢٢٣ سيارة.

ويبلغ عدد سكان البحرين حوالي نصف مليون نسمة يشكل الاجانب حوالي الثلث وقال الشيخ دعيج لصحيفة «اخبار الخليج» انه رغم ارتفاع السيارات بنسبة في المائة العام الماضي فان حوادث الطرق هبطت ١٢ في المائة عما كانت عليه في السنة السابقة.

بعد عودته من كوبا

الحاخام الاكبر: كاسترو صديق كبير لليهود



القدس – اعلن اسرائيل لاو الحاخام الاكبر في اسرائيل امس الثلاثاء للاذاعة الاسرائيلية ان الزعيم الكوبي فيديل كاسترو يعتبر صديقا كبيرا للشعب اليهودي وذلك في ختام لقاء عقده ليل الاثنين الثلاثاء مع الرئيس الكوبي في هافانا دام ثلاث ساعات.

واضاف لاو حاخام الاشكيناز (اليهود الذين ينحدرون من اوروبا الشرقية): «ان الرئيس كاسترو يعتبر صديقا كبيرا للشعب اليهودي وان معاداة السامية تثير لديه الاشمئزاز العميق وانه يعرف التوراة حق المعرفة. وقال: شرح لي انه تلقى عندما كان شابا تعليما كاثوليكيا وقال انه لم يصدق قط ان جميع اليهود مسؤولون عن موت المسيح.

واعرب كاسترو «عن تقديره العميق للقادة الاسرائيليين الذين اطلقوا عملية السلام مع العرب». واضاف الحاخام ان كاسترو بدا حذرا جدا بشأن اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين قبل ارساء سلام عادل ودائم ونهائي بين اسرائيل والفلسطينيين والدول العربية. – ا ف ب –

سويسرا: المخدرات بالمجان!

بدأت في سويسرا اخيرا تجربة فريدة من نوعها في العالم تقوم على توزيع المخدرات الى المدمنين تحت اشراف طبي وقد استوردت السلطات لهذا الغرض ١٥ كلغ من الهيروين من فرنسا.

وبطلب من السلطات السويسرية صدرت شركة فرانكوبيا الفرنسية التي تشكل فرعا من شركة الف – سانوفي ١٥ كلغ من الهيروين النقي. وتقوم هذه الشركة الفرنسية التي تنتج مواد مشتقة من الافيون بانتاج عينات من الهيروين لقياس مدى نقاوته مع المخدرات التي تتم مصادرتها.

وقررت سويسرا اللجوء الى توزيع المخدرات (الهيروين والمورفين والميتادون) على مجموعة تجريبية من ٧٠٠ من المدمنين كحد اقصى يختارهم الاطباء في اطار برنامج يستمر ٣ سنوات. وقال مسؤول في وزارة الصحة الفدرالية السويسرية ان القرار اتخذ بناءا على فشل اساليب القمع. ويهدف الى مساعدة المدمنين على الاندماج مجددا في المجتمع كما يزيل مخاطر انتشار الايدز.

.. وحل على الطريق السريع !



آخر خبر

ياباني صديق لزعماء كوريا الشمالية يقترح:

"باقة زهور" لنزع السلاح النووي!

فللتنس نظرية العصا والجزرة او سياسات الترغيب والترهيب، تلك نصيحة يقدمها لك موتويترو كاموا الذي يؤكد ان الطريقة الوحيدة لكسب قلوب زعماء كوريا الشمالية الستالينيين هي التحدث اليهم بلغة الزهور.

انه عالم ببواطن الامور. فكاموا (٦٢) عاما خبير النباتات الياباني الشهير ومحب السلام هو واحد من بين قلة من الاجانب يفرش لهم البساط الاحمر لاستقبالهم في دولة تتحدى العالم الان وترفض التفتيش الدولي على منشآتها النووية.

لقد حقق كاموا هذه المكانة والشهرة بعد ان استنبط نوعا جديدا من الزهور من بنات البيجونيا القرمزي اللون في الثمانينات اطلق عليها اسم "كيمجونجيليا" واهداها الى كيم غونغ ايل نجل الرئيس الكوري الشمالي كيم ايل سونغ وولي عهده الغامض.

لقد قربته هذه اللفتة من السلطات في بيانغ يانغ التي اصبحت ترى في هذه الزهرة التي يقال انها انتشرت في اكثر من ٥٠ دولة رمزاً لذياع شهرة "الزعيم العزيز" كيم.

واثارت هذه اللفتة في نفس الوقت دهشة سيؤول واماكن اخرى ترى في كيم الصغير العقل المدبر وراء سلسلة من الهجمات الارهابية التي تعرضت لها كوريا الجنوبية.

وينفي كاموا عن نفسه اي اهداف سياسية ويقول انه يسعى وراء سلام يقتصر جدول اعماله على "قوة الزهرة".

وفيما يتعلق بالمواجهة القائمة بين كوريا الشمالية والمجتمع الدولي حول برنامج تسليح بيانغ يانغ النووي المزعوم يعتقد كاموا ان التهديدات الاميركية بفرض عقوبات لن تجدي ولن تجبر كوريا الشمالية على التراجع وهو يقترح على الاميركيين بدلا من ذلك ان يسيروا على دربه ويرسلوا باقة زهور الى بيانغ يانغ.

قال البستاني العريق بطريقته الهادئة في الحديث خلال حديث صحفي ادلى به من معرض نباتاته عند سفح جبل فوجي في وسط اليابان ان الزهور قادرة على هدم الاسوار بينما لا تنجح التهديدات الا في زيادة القلوب قسوة.

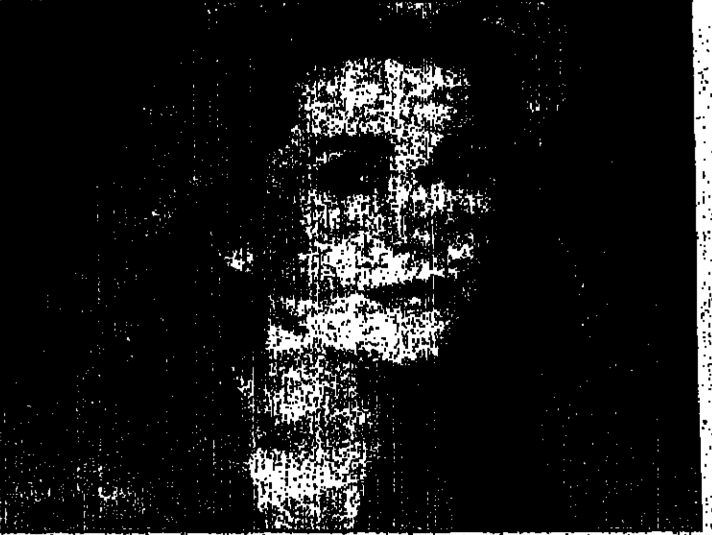
ميشيل فيفر تشترط..؟!



العديد من المعجبين يسألونها لماذا هي محافظة في تصوير مشاهد افلامها، خصوصا في فيلمها الاخير «متعة البراءة» مع «دانيال دي لويس» رغم ان مشاهده تتطلب مزيدا من العرض والانفتاح.

ترد عليهم ميشيل فيفر قائلة: ليس لدي اعتراض على ان اقدم المشهد المطلوب في الافلام وان اكون مع الحدث كما يجب، لكن موقفي بهذا الخصوص مفهوم وواضح للمخرجين فيما يتعلق بمدى انفتاح المشهد وهو انني لن اقوم بتصوير اي مشهد الا اذا وافق شريكي في بطولة الفيلم على ان يعرض مثلي تماما ما وهبته الطبيعة وحيدها ستشاهدوني فقط مع الحدث قلبا وقالبا. وعندما يرفض شركائي في المشاهد هذا المفهوم اطلب من المخرج كومبارس لتقوم مكاني بأداء المشاهد التي تتضمن عرضا لهبات الطبيعة.

تخشى الشيخوخة !



احوال الديره

"المياه الطائرة"

ولأن الماء أساس الحياة، فإن قيمتها متساوية ولأنها هبة الطبيعة ينبغي احترامها، والإحترام يعني ايلائها الجزء الاكبر من اهتمامنا، حتى لا يكون شح المياه إنذارا بالحروب القادمة.

فبلادنا التي تعاني من الضائقة المائية تعتمد على ما تمدنا به السماء من امطار بشكل كبير، وهذا المدد نفاجأ كثيرا حين نعلم أن (٨٥٪) منه يطير هباءا عبر التبخر سنويا، والسبب بسيط ، لا تقوم السلطات المعنية بعمل «مصائد مائية» لا تحتاج لتكاليف باهظة ولا الى عقول متخصصة، فقط بعض «الجرافات» وتحديد الأماكن التي تصب فيها السيول والوديان وبالتالي تغذية المياة الجوفية بهذه المياه الضائعة.

ثمة قضية أخرى مرتبطة هنا وهي أن معدل التغذية الطبيعية للمياه الجوفية والحال كهذه، يكون بطيئا جدا وبكميات قليلة جدا في حين أن السحب الصناعي (عبر الآلات) للمياه يتم بسرعة وكمية هائلتين.

الا يجدر بالجهات المعنية أن تعنى حقيقة بالبحث عن الأساليب التكنولوجية الكفيلة بمعالجة هذا الإشكال والاستفادة من خبرات من سبقونا في هذا المجال حتى لا تلحق المياه بصف «الأماني الطائرة» والتي بات مواطنونا ضليعا بها؟!

خالد ابو كريم

الحسين يزور ضريح الملكة علياء

قام جلالة الملك الحسين أمس بزيارة الى ضريح المغفور لها جلالة الملكة علياء حيث قرأ جلالته الفاتحة على روح الشهيدة التي قضت فداء للواجب الانساني.

كما قرأ الفاتحة في معية جلالته سمو الاميرة هيا بنت الحسين وسيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي.

جلالته يستقبل رئيس مجلس ادارة "سامسونغ"

استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي اليوم السيد احمد عيسى مراد رئيس مجلس ادارة شركة سامسونج للاجهزة الالكترونية حيث اعرب جلالته عن دعمه واهتمامه بتطور الصناعة الاردنية ووصولها الى المستويات التي تؤهلها للمنافسة التجارية ومدى انعكاس ذلك على الاقتصاد الوطني الأردني.

خلال لقاء سموه بالامناء العامين ومدراء الدوائر الرسمية في الديوان الملكي

الحسن يدعو الى تكثيف اللقاءات مع اجهزة الاعلام الاهلية وغير الاهلية

عمان - بترا

اكد سمو الامير حسن ولي العهد خلال لقائه امس بالامناء العامين ومدراء الدوائر الرسمية في الديوان الملكي ماقاله جلالة الملك الحسين في مجلس الوزراء امس الاول بان مكافأة المحسن في اطار دراسة شاملة للجهاز الاداري هو امر واجب.

واضاف سموه ان عقد هذا اللقاء قبل شهر رمضان المبارك ما هو الا لغايات التذكير بان رمضان ليس شهر التمني، فيما يمكن ان ينفذ بعد العيد. ولكنه شهر للعمل المضني، وقال انني لا استطيع ان اتقبل في هذا الظرف بأن الاردن الذي حقق نسبة معتبرة من النمو الاقتصادي، والاستمرار بدور الموضح للقطاع العام، ودور الحافز للمواطن والمؤسسات الخاصة بان تؤثر من قريب او بعيد في نفوس العاملين وذهنية الجهاز الاداري اي مشكلة.

وفي تناوله لقضية الاعلام الرسمي والاهلي في بلدنا دعا سمو ولي العهد الى تكثيف اللقاءات المنتظمة مع اجهزة الاعلام الاهلية وغير الاهلية وان تكون المبادرة الى تنظيم هذه اللقاءات بعد التنسيق والتدقيق مع القطاعات الوزارية مؤكدا على خطورة زرع الاشاعة في مجتمعنا بعيدا عن المعلومات.

جلالة الملكة نور تعزي بوفاة المرحوم باسل الأسد

عادت جلالة الملكة نور الحسين الى عمان ظهر أمس ترافقها سمو الأميرة بسمة بنت طلال وسمو الاميرة هيا بنت الحسين وسمو الأميرة غيداء طلال بعد زيارة قصيرة الى دمشق قابلت خلالها السيدة عقيلة الرئيس السوري حافظ الأسد معزية بوفاة المرحوم باسل الأسد نجل الرئيس السوري.

واعربت عقيلة الرئيس حافظ الأسد عن بالغ تقديرها لجلالة الملكة نور والوفد المرافق على هذه المشاعر الطيبة.

وكان في استقبال ووداع جلالة الملكة نور والوفد في مطار دمشق عقيلات السادة نائب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية .. كما كان في الوداع والاستقبال السفير الأردني في دمشق وعقيلته .

وعاد بمعية جلالتها عقيلتا سيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي ورئيس الوزراء.

الدكتور كمال يفتتح ندوة حول دور المدرسة في الحد من ظاهرة الجنوح

اربد - اخر خبر

افتتح الاستاذ الدكتور مروان كمال رئيس جامعة اليرموك في مدرسة الاميرة هيا المهنية للبنات في الرمثا الندوة التربوية حول تطوير دور المدرسة في الحد من ظاهرة جنوح الاحداث التي نظمتها جمعية رعاية الاحداث في محافظة اربد، بالتعاون مع مديرية التربية والتعليم في لواء الرمثا واستمرت يوما واحداً.

والقى الدكتور كمال كلمة اكد فيها على اهمية بحث ودراسة هذا الموضوع لانه يعنى بالانسان اكرم المخلوقات والذي هو بحد ذاته اداة التنمية وهدفها وعليه يتوقف تقدم الامة ورفعتها ومن اجله تسخر كل الجهود الطيبة وتتظافر في كل المجالات.

وكان السيد احمد عقلة العمري مدير التربية والتعليم في اللواء قد القى كلمة اشار فيها الى ان موضوع جنوح الاحداث من المشاكل المهمة التي تواجه المسيرة التربوية مما يتطلب بذل المزيد من الجهود للحد من هذه الظاهرة والعمل على التعرف على اسبابها ومعالجتها لتحقيق مستوى تربوي رفيع.

ودعا المشاركين في الندوة للتفاعل مع موضوعاتها والاستفادة منها وتبادل الراي والخبرة مع المحاضرين في هذا المجال لايجاد افضل السبل للقضاء على مثل هذه الظاهرة.

كما القى المحامي سليم الزعبي رئيس جمعية رعاية الاحداث في محافظة اربد كلمة قال فيها اننا في الاردن نفاخر بان نملك انسانا يعتبر الثروة الاساسية للوطن والنموذج الامثل للانسان في الوطن العربي.

واضاف ان معالجة هذه الظاهرة تحتاج الى جهود مشتركة وتقع على عاتق القادة التربويين المسؤولية الكبيرة في هذا المجال بهدف اعداد الانسان المنتمي القادر على التفاعل مع المجتمع من أجل رفعته.

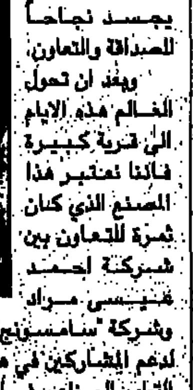
واستعرض نشأة وتطور الجمعية وبرامجها، واهدافها مشيراً الى انها تعنى بالحدث وتحاول ان تخلق وعياً اجتماعياً حول جنوح الاحداث ليشارك افراد المجتمع جميعهم لمعالجة هذه الظاهرة.

وحضر الافتتاح متصرف لواء الرمثا وعدد من المسؤولين في مديرية التربية والتعليم في اللواء.

وتضمن برنامج الندوة التي شارك فيها حوالي (٧٠) مشاركا ومشاركة من مديرية ومديرات المدارس والمرشدين المرشدات الاجتماعيين في مدارس اللواء ثلاث محاضرات حول الارشاد المدرسي ودوره في الحد من ظاهرة جنوح الاحداث، والادارة المدرسية وكيفية مواجهة المشكلات الطلابية، وآراء في التربية الحديثة والقديمة حول الظاهرة.

تحت الرعاية الملكية السامية

إفتتاح مصانع "سامسونغ" للأجهزة الالكترونية التابعة لشركة احمد عيسى مراد وأولاده الصناعية.



عمان - اخر خبر

مندوباً عن جلالة الملك الحسين المعظم حضرت الدكتورة ريما خلف وزيرة الصناعة والتجارة حفل افتتاح مصانع شركة احمد عيسى مراد واولاده الصناعية "سامسونج" للاجهزة الالكترونية حيث قامت الوزيرة بقص شريط الافتتاح.

والقى السيد احمد عيسى مراد رئيس مجلس ادارة الشركة كلمة في الحفل قال فيها: سيدي جلالة الملك الباني حفظك الله ورعاه وألبسه ثوب الصحة والعافية، كم نحن سعداء اليوم ان نكون معك وبين يديك لنشهد بمعيتك واحدة من ثمار جهودك وغرسة من غراسك الطيبة.

وما افتتاح جلالتكم لهذا اليوم لمصانعك هذه في مدينة عمان الصناعية الا الدليل الاكبر على اننا نبني ونعمل معاً موصلين الليل بالنهار لنكون الوطن القدوة والبلد النموذج، فها انت يا سيدي تشهد اليوم الكفاءة الاردنية العالية التي تلتقي مع التكنولوجيا الكورية التي اثبتت جدارتها وكفاءتها الصناعية.

سائلين الله ان يوفقنا ويأخذ بيدنا لنكون كما اردت لنا ان نكون في كل الحقول والميادين.

ثم القى السيد (هو) رئيس شركة "سامسونج" في الشرق الاوسط وشمال افريقيا كلمة ... نرحب بجلالة الملك الحسين المعظم في هذا الاحتفال الذي يجسد نجاحاً للصداقة والتعاون، وبعد ان تحول العالم هذه الايام الى قرية كبيرة فاننا نعتبر هذا المصنع الذي كان ثمرة للتعاون بين شركة احمد عيسى مراد وشركة "سامسونج" سيكون تجسيداً لدعم المشاركين في هذا الاحتفال ودعم التطور الصناعي في الاردن".

هذا من الجدير ذكره ان شركة احمد عيسى مراد واولاده الصناعية قد تأسست في حزيران عام ١٩٩٢، وبدأت بإدخال التكنولوجيا الى بلدنا العزيز ... الاولى من عمرها من توفير فرص عمل لحوالي ١٢٢ عاملاً وعاملة وبمؤهلات وخبرات مختلفة كما وقامت الشركة بناء على توجيهات جلالة الملك بتشغيل ٥٪ من ابنائنا المعاقين.

ولسوف يبقى شعار الشركة دوما هو زيادة نسبة المدخولات المحلية وتوفير ...

قضايا عاجلة

الى كل من :

وزير الصحة

ان من يقوم بصرف الادوية في مراكزنا الصحية التابعة لوزارة الصحة هم من حملة الشهادة الثانوية في احسن الاحوال ان لم يكن موظفا عاديا او مراسلا تم ترقيته الى مرتبة اعلى وهذا فيه خطر على ارواح اطفالنا وارواحنا نحن كمواطنين.

وزير العمل

تقوم بعض المكاتب باخراج تصاريح عمل لعمال وافدين بطرق ملتوية جدا نظرا لتوفر البديل المحلي ولكن اصحاب العمل ما زالوا يراوغون دون متابعتكم الحثيثة ومراقبتكم ومثالا على ذلك ان احد المكاتب الهندسية العاملة في الاردن قد اصدر تصريحا لمراسل يقوم في المكتب بصنع الشاي والقهوة على انه خطاط فارسي فهل هذا معقول يا معالي الوزير.

وزير الداخلية

نحن مجموعة من ابناء قطاع غزة والذين حصلوا على جوازات سفر مؤقتة لمدة عامين تفاجئنا اجهزتكم حين نتقدم بطلب تجديد هذا الجواز بطلبات قد تبدو تعجيزية حيث لا يجدد جواز السفر الا بعد الموافقة الامنية والتي قد لا تاتي الا بعد مرور وقت طويل واحيانا لا تاتي ابدا ويفقد الواحد منا فرصته في الحصول على هذه الوثيقة التي حصل عليها بموجب مكرمة ملكية سامية.

مندوبا عن سموولي العهد

د. حمدان يفتتح اجتماع تقييم برامج اليونسيف

مندوبا عن سمو الامير الحسن افتتح د. محمد حمدان رئيس جامعة الزرقاء الحكومية الاجتماع السنوي لتقييم برامج اليونسيف في الاردن الذي تنظمه وزارة التخطيط ومكتب اليونسيف في الاردن في فندق فورتي جراند امس.

حيث تطرق الى دور كافة الهيئات الحكومية وغير الحكومية والمنظمات الدولية في المشاركة بالعمل من اجل خلق عالم افضل للاطفال وتحقيق الاهداف العالمية والاهداف التي تبنتها خطة العمل الوطنية للطفولة في الاردن اضافة الى الاهداف الصحية والتعليمية التي ينبغي تحقيقها بنهاية عام ١٩٩٥ مؤكدا على مواجهة التحدي لتحديد مستقبل نرتضيه لاطفالنا.

وقال ان معدلات الفقر لم تصل في يوم من الايام الى ما وصلت اليه الان مشيرا الى الظروف الصعبة والاعباء الاقتصادية التي يعاني منها الاردن جراء محدودية الموارد والموجات المتتالية من الهجرات القسرية مؤكدا على دعم المنظمات والهيئات الدولية وغير الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص في تمويل خطة عمل وطنية للطفولة في الاردن تقدر كلفتها بـ ١٣٦ مليون دولار.

كما رحبت السيدة فيكتوريا ريالب ممثلة اليونسيف في المنطقة بمندوب سمو الامير حسن. والمشاركين والضيوف والمهتمين بقطاعات التنمية مشيرا الى العناية الخاصة التي تبذلها اليونسيف لرعاية حوالي مليوني طفل في الاردن مهددين في بقائهم ونموهم الطبيعي وتطورهم بشكل كامل وصحي مؤكدة على ضرورة التعاون المشترك لتحقيق نتائج افضل للطفولة في نهاية هذا العقد

وقد قدمت كل من الهيئات والمؤسسات المعنية بالطفولة في الاردن اوراق عمل تضمنت الواقع الصحي والتعليمي والتربوي للاطفال في الاردن.

تاسيس صندوق تكافلي لمديني البنك الاسلامي

عمان - أخر خبر

اقر مجلس ادارة البنك الاسلامي الاردني تاسيس صندوق التامين التبادلي "التكافلي" لمديني البنك تعزيزا لمبدأ التكافل الاجتماعي وبموجب هذا النظام يلتزم كل من يحصل تمويل من البنك بالاشتراك في هذا الصندوق الذي يهدف الى التامين على مديونيته تجاه البنك لا سيما الاشخاص الطبيعيين شريطة ان لا يتجاوز الدين مبلغ عشرين الف دينار في المرحلة الاولى من اجل مساعدة صغار المدينين.

السيد موسى شحادة المدير العام للبنك قال " لاخر خبر" ان هذا النظام يهدف الى تعويض عن المدينين المشتركين في الصندوق من حالات الوفاة او العجز الصحي او الاعسار وذلك بعد التثبت من ذلك بجميع طرق الاثبات واقرار نظام التعويض على المشترك وذلك بالسداد من اموال الصندوق من رصيد دين المشترك القائم والمؤمن عليه وفق اسس تم اعتمادها في النظام المذكور.

وحول مصادر تمويل هذا النظام افاد السيد شحاده ان اموال هذا الصندوق تتكون من اشتراكات المدينين بالاضافة الى مبالغ يقدمها البنك سنويا من عوائد استثمارات هذا الصندوق.

وقد اجاز النظام لمديني البنك الذين لا تشملهم الشروط الواردة في النظام ولا سيما الاشخاص الاعتباريين الاشتراك في الضرورة للتامين على دينهم او جزء منه.

وعن كيفية استثمار اموال الصندوق اجاب المدير العام للبنك:

ان استثمار اموال الصندوق سيتم وفق احكام الشريعة الاسلامية مع جهات تتعامل على اساس المضاربة الاسلامية كما هي سياسة البنك التي يعرفها الجميع.

واوضح ان اقرار هذا النظام جاء استنادا للمادة الثامنة من قانون البنك الاسلامي الاردني ومن اجل مبدأ التكافل الاجتماعي في الاسلام.

المطبوعات تطالب بعدم نشر اخبار التفجيرات

طلب السيد محمد امين مدير عام المطبوعات والنشر من رؤساء تحرير الصحف الاردنية عدم نشر اي خبر او تعليق بخصوص موضوع التفجيرات في دور السينما حرصا على سلامة التحقيق باستثناء التصريحات التي تصدر عن وزارة الداخلية.

اعادة النظر بقرار حل جمعية المجمع العربي الادارية

اعاد وزير الداخلية النظر بقراره القاضي بحل جمعية المجمع العربي الادارية الذي كان قد اتخذ في وقت سابق.

وطالب السيد الوزير في مذكرة للجمعية المنحله عقد اجتماع خلال شهر.

خلافات حادة في الخدمات الصحية

تشهد النقابة العامة للخدمات الصحية حالة من الفوضى والاضطراب نتيجة انشقاقات في صفوف الهيئة الادارية بعد ان حاولت جهات من الخارج تعزيز هذا الانقسام ويقود التيارين المختلفين في النقابة النقابي المخضرم سالم حجازين ويؤيد تحالف الاخوان المسلمين والحزب الشيوعي الاردني التيار الاخر ويبقى عضو الادارة الذي رشحه حزب الوحدة هو عامل الترجيح لاي طرف في اتخاذ القرار.

الحوراني يعرض انجازات مركز الاردن للدراسات

عمان - اخر خبر - عقد مركز الاردن الجديد للدراسات ندوة صحفية عرض خلالها فعاليات واعمال المركز خلال العام الماضي وتوجهاته الراهنة والمستقبلية وبحث اهم المصاعب والعراقيل التي لا زالت تعيق عمل مؤسسات البحث والدراسات في الاردن وسبل مواجهتها والتغلب عليها.

اشار السيد هاني الحوراني مدير المركز الى طبيعة عمل المركز وانشطته التي تمثلت في عقد خمس ندوات متخصصة في المجال السياسي ومساهمته في تقديم الاستشارات العلمية والسياسية والتعاون مع الفعاليات الاخرى في تنظيم لقاءات مختلفة.

كما اصدر المركز سلسلة دراسات عن المجتمع المدني والحياة السياسية الاجتماعية في الاردن شملت احدى عشر تقريرا .

واشار السيد الحوراني الى اهم المشاكل التي تعترض عمل المركز ومنها ضعف استجابة الجهات السياسية والرسمية لمتطلبات البحث الذي يقوم به المركز مؤكدا على اهدافه المتخصصة بالبحث في النشاطات السياسية والاجتماعية الاردنية.

كل الاردن .. من هنا و هناك

قضاء بصيرا يحتفل بعيد الشجرة

احتفلت الفعاليات الشعبية والرسمية في قضاء بصيرا امس بيوم الشجرة حيث جرى زراعة الاشجار الحرجية والمثمرة في ساحة مصنع اسمنت الرشادية.

وتحدث خلال الاحتفال المهندس تيسير الشبطات مدير زراعة المحافظة حول اهمية الشجرة واستعرض انجازات المديرية في التوسع في زراعة الاشجار مشيرا الى ان قسم الحراج يقوم سنويا بزراعة الاشجار الحرجية بهدف تجميل المنطقة والحد من الزحف الصحراوي.

وحضر الاحتفال السيد احمد اللوزي محافظ الطفيلة ومدير قضاء بصيرا ومدير مصنع اسمنت الرشادية ورؤساء المجالس المحلية وجمع من المواطنين في القضاء.

حرمة الشهر المبارك واتخاذ اشد الاجراءات بحق المخالفين مشيرا الى ان لجان السلامة العامة الرئيسية والفرعية تواصل اعمالها بتكثيف جولاتها الميدانية المستمرة على مدن وقرى اللواء والاسواق العامة والمحال التجارية واماكن بيع اللحوم المجمدة والبلدية والخضار والفواكة والالبان ومخالفة كل من لم يتقيد بالشروط والتعليمات الصحية.

تركيب ٣٠ وحدة انارة فسفورية بكلفة اربعة الاف دينار في مختلف شوارع البلدة.

تحديد انتخابات بلدية العقبة

حدد السيد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة الثالث من ايار القادم ولمدة ثلاثة ايام موعدا للترشيح لانتخابات منطقة العقبة والرابع عشر منه موعدا للاقتراع.

وقرر السيد الوزير تعيين السيد ثامر الفايز متصرف لواء العقبة رئيسا لانتخابات منطقة البلدية.

وتم تعيين لجنة لتسجيل الناخبين في منطقة بلدية العقبة حيث ستبدأ اعمالها في مبنى البلدية اعتبارا من يوم السبت المقبل وحتى الثامن عن شهر اذار المقبل.

هموم المواطن

نتائج الطلبة .. والمزاجية

عادة ما تفشل اية مؤسسة في ضبط النظام الاداري وتثبيته في مستوى العدالة. وهذا يحدث عادة في ظل غياب الرقابة والتطوير المستمر. وبالتالي تبقى الامور عرضة لاجتهاد بريء او غير بريء.

يحدث هذا في جامعاتنا عموما وجامعة اليرموك خصوصا.

تتقدم مؤسسة وعد للدعاية والاعلان من الاخ والصديق

عوائق الاستثمار في مدينة الحسن الصناعية

مخاطر قانون تشجيع الاستثمار الحالي .. وارتفاع التكلفة

مؤسسة المدن الصناعية بلا هوية، ومركزية الاستثمار مستمرة

تحقيق خالد ابو كرم

هناك، في شمال الاردن، تقع واحدة من اهم المشاريع الاستثمارية في الاردن، إنها مدينة الحسن الصناعية، والتي اقيمت انطلاقاً من اهداف مؤسسة المدن الصناعية الاردنية وغاياتها الرامية الى تحقيق التكامل والتوازن والتوزيع الافضل للصناعات على مختلف الاقاليم والمساهمة في تنميتها.

واهم ما يميز هذه المدينة موقعها القريب من الطرق الدولية التي تربط الاردن بالاقطار العربية المجاورة، سوريا، العراق، والسعودية لتسهيل عمليات النقل والتسويق والتصدير للصناعات القائمة فيها.

هذه المدينة تشتمل على صناعات تعاني الامرين واعاقات كبيرة في عملها، وتكاد لا ترقى الى الحد الادنى من الغايات التي انشئت من اجلها، وللاضطلاع على واقع الحال هناك كان لـ "اخر خبر" الجولة التالية مع المعانين والمعنيين:

بداية نتطرق للإشكالات القائمة داخل حدود مدينة الحسن والتي تعرقل خلق جو استثماري مناسب يغري رأس المال وما يعود من ذلك على المجتمع المحلي من فائدة كبيرة.

السيد مصطفى السواعي، مستثمر في المدينة، وصاحب مصنع ارابيلا للدهانات اجمل لنا هذه الاشكالات قائلا "اولاً" هناك مشكلة إرتفاع تلكفة المباني حيث تبلغ (١٠٠ – ١١٠) دنانير للمتر الواحد، المبنى عبارة عن "هنجر" فارغ، فقط هيكل وهذا سعر عالي جداً، لان تجهيز "الهنجر" ليكون صالحاً للصناعة يرهق المستثمر، وكذلك الارتفاع المستمر في ايجار الارض حيث زادت من (٧) دنانير للمتر الواحد الى (١٠)، فإذا ما ترن اخذ المستثمرين تغيير اسم الشركة مثلاً فإن ادارة المدينة تقوم بإلغاء العقد القديم واستبداله بعقد جديد يكون الايجار فيه أعلى.

المشكلة الاخرى هي مشكلة الامن، حيث تفتقر المدينة الى الحراسة الليلية حولها، إذ لا يوجد سوى حارس واحد على باب المدينة وداخل غرفته". فقد تعرض احد المصانع لحادث سرقة تم خلاله هدم واجهة كاملة وسرقة محتوياته، اضافة لانعدام وجود اي إضاءة حول المدينة. وفي هذا الصدد اقترحنا على إدارة المدينة الطلب من شركات الحراسة وبتمويل منا نحن المستثمرين تأمين الحماية اللازمة وتم تمييع الموضوع وأن مسؤولية إدارة المدينة ليست خارج حدودها.

كذلك تظهر مشكلة ازدواجية المسؤولية من قبل بعض مؤسسات الحكومة مثل مكتب العمل في الرمثا ومكتب العمل في اربد وبالتالي لا يوجد مرجعية واحدة لتقييم المواصفات بالاضافة الى غياب التنسيق اللازم، وهنا اقترحنا ايضاً تشكيل لجنة خاصة بالمحافظة من كل الدوائر الرسمية لتسهيل عملية الاستثمار .. ولا من مجيب".

السيد فؤاد قديسات صاحب مصنع البتراء للإقمشة اضاف على هذه العوائق قائلاً "المدينة تفتقر لمركز أمن، وبنك، ومركز دفاع مدني، وعيادة صحية، ومكتب بريد، بالرغم من وجود ابنية مخصصة لها داخل المدينة ولا زالت فارغة.

اما فيما يختص بادارة المدينة فهي بلا صلاحيات حقيقية، وفقط تمارس مهام البلدية".

وهناك اشكال اجمع عليه معظم المستثمرين الذين التقيناهم وهي تحديد هوية مؤسسة المدن الصناعية، فالصورة ليست واضحة هل هي شركة تجارية بحتة، ام مؤسسة حكومية، وبالتالي الارباك المتأتي من طبيعة التعامل معها.

إضافة الى ذلك فإن موظفي الجهات الحكومية المعنية يفتقرون الى الاهلية المناسبة للتعامل مع المصانع والقضايا الفنية، إذ اغلق احد فروع احد المصانع "بيتا" بسبب خطأ فني غير مدرك عند هؤلاء الموظفين، وفي هذا الصدد يقترح السيد مصطفى السواعي عقد دورات تدريبية متخصصة لهم في عمان والزرقاء.

قانون تشجيع الاستثمار

المشكلة الاساسية التي تعتبر الاهم والتي يعاني منها المستثمرون في الشمال هي حوافز الاستثمار التي تقدم للمستثمرين وهذه المشكلة ذات شقين. شق خاص بما تقدمه ادارة المدينة وآخر خاص بما تقدمه وزارة الصناعة والتجارة.

فليما يختص بالشق الاول فقد افادنا جميع من التقيناهم في هذا السياق وفي مقدمتهم مصطفى السواعي ومحمد عويس ان المدينة تقدم إعفاءاً من الايجار مدته سنتين كما ينص عليه الاتفاق الضمني "اتفاق الثقة" بين المستثمرين وادارة المدينة.

لكن فوجيء الجميع ان الادارة اعفت فقط الذين استثمروا عام ١٩٩١. ولمدة سنة واحدة فقط والبقية لم تعفى ابداً.

واضافوا أن هذا يشكل احباطاً كبيراً للاستثمار في المدينة اضافة للتكلفة الاضافية على المستثمرين الذين يأخذون بعين الاعتبار هذه الاعفاءات المأمولة في دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع.

اما فيما يختص بالشق الثاني فقد طلب المستثمرون بزيادة مدة الاعفاءات من الضريبة والبالغة (٥) سنوات وذلك لاجتذاب المزيد من الاستثمارات تحقيقاً لطلب التوزيع العادل لها.

إدارة مدينة الحسن

ولغاية الالمام بالقضايا من كافة الجوانب التقينا السيد وليد حجازي مدير المدينة وطرحنا عليه كافة التساؤلات السابقة حيث اجابنا بشكل مختصر وفيه قفز كبير عن معظم القضايا الاساسية حيث قال: المدينة تقدم جميع الخدمات الاساسية، ومؤسسة المدن الصناعية هي مؤسسة شبه حكومية ولها صفة اعتبارية تستطيع من خلالها المقاضاة"، وانها تطبق قانون المالك والمستأجر وتعمل باسلوب تجاري بحت.

أما بالنسبة لحوافز الاستثمار، فإن الهدف الاصلي الذي انشئت المدينة من اجله في الشمال هو تشجيع الاستثمار خارج عمان والزرقاء، وبالتالي فإن ادارة المؤسسة الرئيسية طالبت مراراً بزيادة الاعفاءات في الشمال، لكن لم يتم الرد على ذلك مطلقاً من الوزارة".

غرفة صناعة وتجارة اربد

السيد سعدي الحلبوني رئيس غرفة الصناعة والتجارة في إربد قال: " ما يحدث الان عبر قانون تشجيع الاستثمار الحالي هو تخريب كامل لمحافظة اربد وقتل لها، ومركزة جميع الاستثمارات في عمان والزرقاء وهذا ما يؤدي الى اثرين في بالغ السوء هما أولاً: ازدياد الفجوة في دخل الفرد بين عمان والزرقاء، وباقي مناطق المملكة، وثانياً: ازدياد اعداد العاطلين عن العمل في هذه المناطق وما ينجم عنه من اخطار اجتماعية متعددة.

ونحن في غرفة الصناعة والتجارة اعددنا تصوراً شاملاً لهذه المسالة وشاركنا في اعداد مشروع معدل للقانون الحالي يقضي بزيادة الاعفاءات الى (٧) سنوات لعمان والزرقاء و(١٢) سنة لمحافظة اربد وباقي المحافظات وقدمناه لوزارة الصناعة والتجارة ولم يحدث اي شيء في هذا الموضوع".

وزارة الصناعة والتجارة

وللتعرف على رأي الوزارة التقينا بممثلها في محافظة اربد السيد سليمان خريس مدير مديرية الصناعة والتجارة هناك حيث قال: "القانون السابق كان يشتمل على اعفاءات مدتها (٥) سنوات لعمان والزرقاء و(٩) سنوات لبقية المحافظات لكن في عهد الوزير السابق تم تعديل هذا الامر وتوحيد الفترة الاعفائية وتثبيتها (٥) سنوات لكافة المناطق، وهذا برأيي خطأ كبير، إذ لا بد من التمييز في هذا الامر تحقيقاً للتطور الشامل لكل مناطق المملكة، ومبدأ العدالة لجميع المواطنين، وهناك دراسة جدية في الوزارة لهذه القضية والتي نتمنى ان تتم بالسرعة الممكنة".

وبعد .. كم من المشاريع المنقذة في بلدنا تسكن في ظلام الادراج وتبقى طي النسيان؟ وماذا لو فتحت هذه الادراج وتم نبش محتوياتها؟ لربما وجدنا فيها مجموعة تباشير برنامج تصحيح وطني حقيقي سيما وان القانون الحالي يساوي في التسهيلات والاعفاءات بين الرأسمال الاجنبي والمحلي، فلنكشف قليلاً المحلي بعيداً عن صندوق النقد الدولي ووصفاته التخديرية!

بسم الله الرحمن الرحيم

شركة مصفاة البترول الاردنية

المساهمة المحدودة

مناقصة ١١/٩٤

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن حاجتها لسكب وتصنيع قواعد اسمنتية (١٦٠) قطعة.

على الشركات الراغبة بالاشتراك في المناقصة مراجعة مكاتب الشركة الكائنة في جبل عمان شارع ابي بكر الصديق – قسم المشتريات المحلية للحصول على نسخة المناقصة مجاناً.

آخر موعد لقبول العروض يوم الثلاثاء الموافق ١٥/٢/١٩٩٤

الحوادث في ٢٤ ساعة

سرقة مسدس وزير سابق

قام مجهول بسرقة مسدس من سيارة النائب الحالي والوزير السابق عبد الكريم فيصل الدغمي بعد ان كسر زجاجها الخلفي.

واشتكى الدغمي لدى المركز الامني وادعى انه اثناء تفقده سيارته الخاصة رقم ٧٠ لوحة حمراء، تويوتا كراون موديل ٨٥ وجد الزجاج الخلفي مكسوراً وسرق منها مسدس نوع سمث برشوت اسود اهدي اليه من قبل مديرية الامن العام عام ٩٠ وكذلك معطف لونه كحلي وتم التقاط البصمات والتحقيق جار.

وفاة المصابين بحادث باص الملكية

توفي كل من السائق وجيه محمد درويش ووليد محمد محمود متأثرين باصابتهما بسبب حادث الاصطدام الذي وقع صباح يوم ٢٣/١/٩٤ بالقرب من محطة الشاطر حسن بالجويدة وقد تم اخبار المدعي العام بذلك.

حاول الانتحار لرسوبه في التوجيهي

اطلق المدعو (خ ع) ١٨ سنة النار على نفسه بسبب رسوبه في امتحان الثانوية العامة وادخل لمستشفى الكرك الحكومي وحالته دون السيئة.

احدثوا اضراراً بالمدرسة

تعرضت مدرسة الامير الحسن الثانوية بجبل الجوفة للاعتداء والتخريب من قبل مجموعة من الطلاب على اثر ظهور نتائج الثانوية العامة وحصولهم على معدلات غير مرضية، حيث قام الطلاب بكسر نوافذ المدرسة وكسر باب خشبي وعدد من الطاولات، وقد قامت الشرطة بالقبض عليهم جميعاً.

حدث يقود بكب ويتدهور به

تدهور البكب رقم ٢٠٣٨٢ يقوده الحدث علي محمد عمره ١٥ سنة وهو غير مؤهل لقيادة المركبة وكان يركب معه ابن عمه الطفل انس حسين عمره ٦ سنوات نتج عن الحادث اصابة الاول وحالته متوسطة واصابة الثاني وحالته سيئة وقد تم الكشف على الحادث من قبل رجال السير.

اشتعلت بها النار وحالتها سيئة

ادخلت الى مستشفى المفرق الحكومي المدعوة (ختمة سعود) عمرها ٨٠ سنة على اثر اصابتها بحروق وحصلت على تقرير يشعر ان حالتها سيئة وبالتحقيق معها قالت انها قبل ثلاثة ايام وبينما كانت تجلس في منزلها الذي تعيش فيه لوحدها بالقرب من صوبة الكاز اشتعلت النار في ملابسها واصيبت ولم تقم بمراجعة الطبيب الا هذا اليوم وتم اخبار المدعي العام بذلك.

سرقة مصوغات ذهبية

في الزرقاء اشتكى المدعو حسين مسعود عمره ٦٠ سنة وقال انه لدى عودته لمنزله مساء يوم ٦/٢/٩٤ وجد الباب مفتوحاً ومسروقاً منه مصاغ زوجته بالكامل والمكون من عقد رفيع عدد ٣ وطقم هندي عدد ٣ وحلق دولار امريكي واسترليني مختلف عدد ١٣ واسوارة عريضة ومشبكه وجنيهات عدد ١٧ وسلسال سعودي وبحريني وبروج البحر عدد ٨ وخاتم عدد ١٣ وقطع مختلفة عدد ١٢ وساعة يد عدد ٣ من قبل فاعل مجهول.

وبعد الكشف على مكان الحادث من قبل فريق المختبر الجنائي تبين ان الفاعل قد استخدم مفتاح مقلد للدخول الى المنزل والقيام بالسرقة وتمكن خبير البصمة من التقاط بعض الاثار والتحقيق جار.

اللجنة النيابية المشتركة تعقد اجتماعها الاول

السياسة التموينية هي المحطة الثانية

عقدت اللجنة المشتركة التي تضم اعضاء لجنة الحريات العامة وحقوق المواطنين ولجنة الصحة وسلامة البيئة في مجلس النواب اجتماعها الاول امس وقررت انتخاب النائب محمد داودية رئيسا .. والنائب الدكتور فوزي الطعيمة مقررا، وتشكيل لجنة مصغرة من النواب السادة الدكتور عارف البطاينة " خليل حدادين" الدكتور بسام العموش، مفلح الرحيمي، الدكتور نزيه عمارين ، منير صوبر، الدكتور ذيب عبدالله واحمد الكساسبة.

وكان مجلس النواب قد قرر تشكيل هذه اللجنة المشتركة واحال عليها ملف الغذاء والدواء لدراسته وتقديم تقرير للمجلس بشأنه في غضون اسبوعين يتضمن ما توفر للجنة من تسجيلات صوتية ووثائق وشهادات ومقترحات لضمان سلامة غذاء ودواء المواطنين.

وقرر النائب محمد داودية رئيس اللجنة دعوة اللجنة للاجتماع يوم السبت المقبل للمباشرة في تنفيذ الية عمل هذه اللجنة.

وكانت لجنة الحريات قد اتفقت مبدئيا على الية عملها خلال الفترة الماضية وعقدت عدة اجتماعات استجوابية مع عدد من المسؤولين والموظفين السابقين في وزارة الصحة، والدوائر التي لها علاقة بموضوع الرقابة الغذائية والدوائية.

وقالت مصادر في اللجنة لـ " اخر خبر" ان التوجه في المرحلة القادمة يقضي بدراسة عدة قضايا تجاوز سابقة ودراستها دراسة مستفيضة لعرضها على مجلس النواب، كشهادات يمكن من خلالها تحديد الية احكام الرقابة التي يراها المجلس مناسبة.

وستخرج اللجنة المشتركة بعدة توصيات وقائية تضمن الامن الغذائي والرقابي او ستقدم تقريرها النهائي للمجلس بعد اسبوعين كما قال لـ " اخر خبر رئيسها النائب محمد داودية، حيث تعمل اجهزة مجلس الامة حاليا على تفريغ البيانات والوثائق والشهادات التي انجزتها اللجنة حتى الان.

واكدت مصادرنا ان [" السياسة التموينية ستكون المحطة التالية التي سيقف عندها مجلس النواب بعد تقديم اللجنة المشتركة لتقريرها النهائي.

من المنتظر ان تقدم فعاليات برلمانية طلبا عاما لمناقشة السياسة التموينية بعد ان تقوم اللجنة المالية بدراسة قانون ضريبة المبيعات الذي اقرته الحكومة اول امس.

من جهة اخرى لا زالت الفعاليات البرلمانية المعارضة تدرس خيار طرح الثقة بالحكومة، على خلفية عدم اقتناع المعارضة بالنتائج التي الت اليها مناقشات الفساد الغذائي حيث يجري الاسلاميون والديمقراطيون اتصالات خاصة بهذه المسألة، على اساس ان خيار طرح الثقة ما زال واردا.

مجلس النواب يستنكر ويدين الاعمال الارهابية التي تعرض لها الاردن

استنكر مجلس النواب بشدة الاعمال الارهابية التي يتعرض لها الاردن الصامد المرابط معلنا تأييده التام والمطلق لما تتخذه الحكومة من اجراءات للحيلولة دون المساس بالاردن وامنه.

وتوجه المجلس في بيان اصدره امس بتحية اكبار واعتزاز الى منتسبي اجهزتنا الامنية الساهرين على امن وطمأنينة وسلامة الوطن والمواطنين.

واشاد بدور الحكومة وايد اجراءاتها وتدابيرها الوقائية، وطالب الاسرة الاردنية بالتماسك للتصدي لمحاولات النيل من امن الوطن.

المصري يهدىء الخواطر بين الدغمي والحكومة

تصوير زهران زهران

اشتباك من العيار الثقيل حدث امس بين النائب عبد الكريم الدغمي ونائب رئيس الوزراء الدكتور معن ابو نوار عندما طالب الاول برد احد القوانين على قاعدة عدم اللزوم.

ابو نوار عقب على ذلك بالحديث عن تطرف الخيار الذي طرحه الدغمي مما اثار النائب وادى الى تلويحه باستقالته من مجلس النواب احتجاجا على تعقيب الحكومة. "الدغمي" خرج غاضبا، ثم رفع رئيس المجلس الجلسة، وقام بجهود لتهدئة الخواطر" بين الدغمي والحكومة.

عشرة احزاب اردنية تجتمع اليوم

تشكيل جبهة قومية واحتمال المواجهة الداخلية غير واردة

من ناصر قميش

تجتمع اليوم في فندق تايكي حوالي عشرة احزاب اردنية تمت دعوتها من قبل امانة سر اللجنة العليا للتنسيق الحزبي لذلك حسبما نصت عليه لوحة الدعوة لمناقشة القضايا الحزبية الراهنة والمستجدات على الساحة الاردنية والعربية ووضع التصورات المناسبة.

وبالرغم من دعوة الاحزاب تحت هذا العنوان الا ان التوجه واضح تماما للخروج بصيغة للتعاون تتجاوز صيغة لجنة التنسيق الحزبي التي تعثرت بعد انسحاب حزب التجمع الوطني والتقدم والعدالة وتشكيلهم الجبهة الوطنية الاردنية بالاشتراك مع الملك والوطن.

انظار الاحزاب الاردنية التي لبت دعوة امانة سر لجنة التنسيق الحزبي تتجه نحو تشكيل ائتلاف حزبي باسم " الجبهة القومية" من المتوقع ان يضم خمس احزاب ابدت تجاوبا للفكرة باعتبارها ضرورة موضوعية في هذه المرحلة من جهة ولتشكيل ضغط مواز للضغط الذي تشكلها الجبهات الاخرى.

في الوقت الذي ينتظر فيه ان تلبي عشر احزاب اردنية الدعوة التي وجهتها لجنة التنسيق من بين خمسة عشر حزبا اردنيا وجهت اليها الدعوة الا انه لا يتوقع ان يتجاوب اكثر من سبعة احزاب اردنية مع الدعوة لتشكيل الجبهة القومية وهي احزاب الوحدة الشعبية، الوحدويون، المستقبل، التقدمي الديموقراطي والحرية والوعد والجماهير والجبهة الاردنية العربية الدستورية.

معلومات "اخر خبر" تؤكد ان اتصالات ومشاورات جرت مؤخرا من اجل انجاح اللقاء الذي جاء بعد فشل عدة محاولات لعقده في السابق.

واشارت لمصادر " اخر خبر" ان الجبهة القومية لن تكون بديلا عن لجنة التنسيق " انما ستكون خطوة باتجاه اندماج الاحزاب الاردنية التي ستشكل الجبهة.

ويشمل تشكيل الجبهة القومية عدة عناوين ابرزها بلورة صيغة مؤسسية في صنع القرار المشترك بين الاحزاب الاردنية كذلك اصدار صحيفة ناطقة باسم الجبهة وتشكيل تحالف نيابي تحت قبة البرلمان من شخصيات قريبة للاحزاب التي ستشكل التجمع.

من جهة اخرى" علمت " اخر خبر" ان رئيس القسم السياسي في محافظة العاصمة لن يحضر الاجتماع الذي سيعقد في تايكي وبالتالي فان تجدد المواجهة بين الاحزاب الاردنية ووزارة الداخلية بات معدوما وهو الامر الذي لم يكن متوقعا بسبب اجراء وزارة الداخلية على حضور مندوبين لها في الاجتماعات في السابق طبقا لقانون الاجتماعات العامة الذي ينص على حضور مندوب عن وزارة الداخلية في حال عقد اجتماع لاكثر من خمسة اشخاص الامر الذي دفع الاحزاب الاردنية التي كانت مشتركة في لجنة التنسيق الحزبي لعقد اجتماع في مقر هذه الاحزاب الاردنية.

برلمانيات

اسئلة النواب امس

استمع المجلس الى رد السيد وزير المياه على سؤال النائب الدكتور فوزي الطعيمة المتعلق بالوحدات الزراعية التي خصصت خلال الفترة من عام ١٩٩٠/١٩٩٣ حيث بعث السيد الوزير جدولا يتضمن اسماء المتصرفين بهذه الوحدات ورقم القرار وتاريخه ورقم الوحدة والحوض والمساحة المخصصة ودورات التخصيص

وتساءل النائب الطعيمة كيف اصبح من ليس له اي علاقة او لعائلته في الغور ملاكا " وكيف طبق على مثل هؤلاء تخصيص هذه الاراضي مطالبا بفتح ملف تخصيص الوحدات الزراعية ودراسة ملف كل وحدة لمعرفة اين الخلل.

واكتفى النائب الدكتور همام سعيد باجابة السيد وزير الطاقة والثروة المعدنية حول سؤاله عن وزن الغاز في الاسطوانة التي تباع للمستهلك ومتى صدر القرار بتخفيض الوزن وهل هذا اسلوب بديل عن رفع الاسعار.

ثم استمع المجلس لاجابة السيد وزير الاوقاف حول سؤال للدكتور الكوفحي عن المدارس الشرعية وعددها وعدد الطلاب في كل منها واين تقع وخطة الوزارة المستقبلية

واستمع المجلس الى رد وزير الداخلية على سؤال للنائب عبد الرؤوف الروابده عن الاسس المعتمدة لترقي الاقضية الى الوية وهل لدى الوزارة نية لترفيع قضاء المزار الشمالي وقضاء الطيبة وناحية كفر اسد وهل لدى الوزارة نية لترفيع المنطقتين الى الوية ومتى.

كما استمع المجلس اجابة وزير المالية بالوكالة ردا على سؤال النائب الدكتور مصطفى شنيكات المتعلق بتخصيص وحدات سكن وظيفي مؤجرة لموظفي الدولة عليها.

وقال النائب شنيكات الى ان جواب السيد الوزير غير مقنع وذلك لان موازنة سلطة الاردن من الموازنة العامة وان جميع الشاغلين للوحدات السكنية يتقاضون رواتبهم من الدولة اضافة الى الانتقائية في السماح مطالبا السيد الوزير بتحقيق العدالة للجميع.

واستمع المجلس الى رد السيد وزير الصحة على سؤال النائب عبد الكريم الدغمي حول تزويده بمعلومات كاملة عن اسباب وفاة الطفلين التوأم في مستشفى المفرق الحكومي في الشهر الماضي حيث بين السيد وزير الصحة ان اهل الطفلين لم يطبقوا اوامر الاطباء عندما كانت الحاضنات متوفرة في مستشفى الزرقاء الحكومي ورفضوا الانصياع لنصائح اطباء مستشفى الجامعة الاردنية.

واستمع المجلس الى رد السيد وزير الداخلية على سؤال النائب حمزة منصور حول كيفية حصول المواطن الاردني المقيم على ارض المملكة الاردنية الهاشمية منذ الاربعينات والخمسينات ولا يملك الوثائق الرسمية التي تثبت اقامته خلال تلك الفترة على جواز سفر اردني.

ووافق المجلس على احالة عدد من الاقتراحات بالرغبة المقدمة من عدد من السادة النواب الى الحكومة والتي تتضمن بعض الخدمات والطلبات التي تهم مختلف المواطنين في المملكة.

كما احال المجلس عددا من الشكاوى المقدمة للمجلس من عدد من المواطنين الى الحكومة لاتخاذ القرار المناسب بشانها.

بعد ذلك دار نقاش موسع شارك فيه العديد من السادة النواب حول تأخر الحكومة في الرد على ما يطلبه المجلس منها سواء كان الرد يتعلق بشكوى او باقتراح برغبة او سؤال او غير ذلك.

واحال المجلس مشروعي القانونين المعدلين لقانوني خدمة الافراد في القوات المسلحة الاردنية لسنة ١٩٩٤ والقانون المعدل لقانون خدمة الضباط في القوات المسلحة الاردنية لسنة ١٩٩٤ الى اللجنة القانونية.

ابعاد الاتفاق الاقتصادي الاردني الفلسطيني

بسيسو: غزة تضع التجارة الاردنية على المتوسط في زمن قياسي

اجرت اللقاء امل ايوب

تتسارع من حولنا الاحداث على جميع المستويات وينطلق الركب التفاوضي في نزاعاته ووفاقاته واتفاقاته المسبقة والحديثة والمعلنة وغير المعلنة، احدى اهم الاتفاقات المعلنة على المستوى الاردني والفلسطيني الاقتصادي الذي وقعه الطرفان والذي كان الهدف منه تثبيت مستوى من العلاقة الخاصة اكثر مما هو التزاماً ببنود ذلك الاتفاق القابلة للتغيير والتطوير حسب سير وتطور العملية التفاوضية.

وقد لوحظ التعميم في بحث التعاون في كافة المستويات الاقتصادية الا فيما يخص الجانب المصرفي الذي استحوذ على اهمية ظاهرة في نصوص الاتفاق باعتباره الاكثر الحاحاً للاقتصاد بين الاردني والفلسطيني. ولاجل ذلك بذلت جهود وجرت مباحثات في هذا الجانب ولم يأت الاتفاق بمعزل عن تلك الجهود. وكان الامر المصرفي فاتحة اللقاء مع الخبير الاقتصادي د. فؤاد بسيسو.

من المعروف اولاً ان الوحدة السياسية بين الضفتين انعكست على وحدة التوجه ورفد المشروعات المصرفية بين الضفة الشرقية والغربية حيث نجم عنها وجود "٨" بنوك اردنية في الضفة الغربية قبل الاحتلال الاسرائيلي في عام (١٩٦٧) ولهذه البنوك "٢٦" فرعاً كما كان في قطاع غزة ثلاثة بنوك واربعة فروع. وعندما جاء الاحتلال اغلق هذه البنوك عنوة وصدر امر الدفاع رقم (٧) بتاريخ (٨/٦/١٩٦٧) ومن الهام استذكار هذا الامر لاعادة فتح فروع البنوك الاردنية في الضفة.

اتبعت سلطات الاحتلال هذه الخطوة باقامة "٣٦" فرعاً لبنوك اسرائيلية واجنبية "١٧" في الضفة الغربية وخمسة في قطاع غزة واربعة عشر فرعاً في المستوطنات الاسرائيلية.

عملت هذه الفروع الاسرائيلية في محاولة سد الفراغ المصرفي الذي نجم عن اغلاق فروع البنوك الاردنية لتحقيق المصالح المصرفية الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وينبغي التنويه بان إقراض البنوك الاسرائيلية في المناطق المحتلة كان يتمتع بضمان نسبته ١٠٠٪ ضد المخاطر السياسية و٩٠٪ ضد المخاطر المالية. كما اشترطت موافقة الحكومة العسكرية على القروض التي تزيد عن حد معين وضماناتهم. عملت هذه البنوك وفق هيكل لاسعار الفائدة والعمولات المصرفية التي اتسمت بارتفاعها وزيادة عبئها على المقترضين والمتعاملين العرب فقد وصلت الفائدة على حسابات السحب على المكشوف الى ٣٩ – ٥٠٪ وبلغت عمولتها ٨٪ من قيمة المبالغ المسحوبة واشترط التامين الضمانات الفعلية لها كما اعطيت البنوك الاولوية في ممارسة سياساتها الاقراضية والتمويلية الى اعتباري الامان والسيولة بحكم انها تعمل في منطقة محتلة. ولم تتم اقامة اي مؤسسات متخصصة في التحويل الانمائي باستثناء بعض الانشطة المتعلقة بالتمويل الاسكاني التي مارستها بعض البنوك الاسرائيلية في القدس الشرقية العربية بموجب اهداف خطيرة تهدف الى توريط المواطنين العرب بقروض اسكانية تتراكم فوائدها وبالتالي الوصول الى مرحلة مصادرة الاراضي او العقارات المقترحة بها قروض اسكانية.

وقد تميز النشاط المصرفي للبنوك الاسرائيلية في الاراضي المحتلة بابتزاز واستغلال المواطنين الفلسطينيين الامر الذي ادى الى انصراف المواطنين عن التعامل مع هذه البنوك الا اذا اقتضت الضرورة القصوى لذلك. وطبعاً فان الشروط السلبية التي عملت بموجبها البنوك الاسرائيلية ترجمت في ان هذه البنوك قامت بايداع ما نسبته ٨٠٪ من مجمل الودائع العربية و٦٠٪ من اصولها المالية لدى مراكزها في اسرائيل ووجهت البنوك الاسرائيلية نسبة ٤٠ – ٥٦٪ الى مصارفها الرئيسية الموجودة داخل اسرائيل. وذلك خلال الفترة ما بين (١٩٧٠ – ١٩٧٥) حسب البيانات المتوفرة لدينا.

النقطة الهامة ان حجم الودائع في البنوك الاسرائيلية لم يزد عن نسبة (٤٪) من الانتاج المحلي الاجمالي في الضفة والقطاع وذلك في الفترة ما بين (١٩٦٨ – ١٩٧٥) مع الملاحظة ان هذه النسبة بلغت بالنسبة للبنوك العربية في الضفة قبل الحرب (٢٩٪) وبلغت في اسرائيل ما نسبته (٤٨٪) مما يعكس خلل هيكلية التعامل المصرفي الاسرائيلي في الاراضي المحتلة.

ووددت اعطاء فكرة عن الشروط التي عملت بها فروع البنوك الاسرائيلية في الاراضي المحتلة لاشير الى نوع الظلم والفراغ المصرفي خاصة في التمويل الانمائي الذي وقع في الاراضي المحتلة طيلة فترة الاحتلال. ومن هنا فان فروع البنوك الاردنية يتوقع ان تفتح ابوابها في ظل الاتفاق الاردني الفلسطيني اولا في ظل عدم القدرة على تجاوز الاتفاق مع السلطات الاسرائيلية في هذا الموضوع طالما ان الاحتلال لا زال قائماً خاصة خلال المرحلة الانتقالية والى ان يتحدد المصير باستقلال الاراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة والقطاع، فان عملية فتح هذه الفروع من المتوقع ان تلعب دوراً حيوياً ومركزياً في النشاط المصرفي في الداخل الذي لا بد ومن خلال مساهمته في تعبئة المدخرات واعادة تعبئة المدخرات الفلسطينية التي سيجري تدويرها من خلال النظام المصرفي الاردني. لا بد ان تنعكس في توسيع المجال المصرفي الحيوي للنظام المصرفي الاردني. طبعاً هذه النتيجة الايجابية تتحدد بالمدى والهامش الذي ستعتمد من خلاله البنوك. كما ان اعتماد الدينار الاردني كعملة رئيسية للتداول لا بد ان يرافقه دعم للاحتياطي من العملات الاجنبية لانه من المتوقع ان لا تقبل السلطات النقدية والمصرفية الاردنية ضخ الملايين من الدنانير الاردنية في الضفة الغربية بدون ان يتوفر لها رصيد وغطاء من العملات الاجنبية بدعم الدينار، ودعم الدينار يعني الاستقرار النقدي في الضفة الغربية وفي الاردن، ومن هنا فان اعتماد الدينار الاردني هو قرار حكيم وايجابي لمصلحة الاقتصادين. كما انه سينعكس وفق متابعات السياسة النقدية الاردنية والتي لا بد وان تواكب عمليه ضخ الدينار الاردني في الاراضي المحتلة سواء لاغراض استخدامه كمخزن للقيمة ووسيلة ادخارية او لتمويل عمليه اعادة الاعمار، وبالتالي لا بد ان يرافق هذا عملية ضخ للعملات الاجنبية التي تساهم في تدعيم الاحتياطي. وكل ذلك يتطلب وجود سياسة نقدية ومصرفية تراقب وتقع تحت سيطرة البنك المركزي الاردني من اجل تدارك اي تطورات سلبية تنجم عن اعادة فتح فروع البنوك وعملية اعادة الاعمار.

* لقد تطرق الاتفاق الاقتصادي الى البحث في مجالات التعاون المختلفة فما مدى فرص تطور هذا التعاون وتاثيره على اقتصاد البلدين؟

● ان النشاط في هذا الباب مرهون بنوع من الاتفاقات التفصيلية التي وضعت الاتفاقية ارضية انطلاقها وفتحت لها الافاق للتعاون المستقبلي. فالتعاون في المجال التجاري خاصة اذا ما اعتمد على تبني فكرة السوق الواحدة بين الاردن وفلسطين فلا بد ان ينعكس من خلال تحريره لحركة التجارة تصديراً واستيراداً على اثار تجارية ايجابية ويساهم في تصحيح خلل هيكلي كبير في الميزان التجاري في التعامل الاردني مع الاراضي المحتلة.

واعتقد بان رفع سطوة الهيمنة العسكرية الاسرائيلية على الاراضي المحتلة والتي اوقعت اقتصاد الضفة الغربية فريسة للهيمنة الاقتصادية الاسرائيلية وتشهد على ذلك الارقام كون الاراضي المحتلة اصبحت ثاني سوق في الاهمية للاقتصاد الاسرائيلي من ناحية تصديرية بعد سوق الولايات المتحدة اذ ان ٩٠٪ من واردات الاراضي المحتلة تحصل عليها من اسرائيل بينما لا تصدر لاسرائيل سوى نسبة لا تزيد عن (٤٠٪).

وبالطبع فان اسرائيل اقامت اتحادا جمركياً من طرف واحد بمعنى انها ادخلت منتجاتها بحرية الى الاراضي المحتلة واخضعتها الى سور جمركي يحكم عملية الاستيراد والتصدير الى اسرائيل ولم تسمح بالمعاملة بالمثل لمنتجات الاراضي المحتلة. هذا الخلل المتحقق في شروط التعاون التجاري لمصلحة اسرائيل في ظل مرحلة الاحتلال لا بد وان يزول وزواله يعني تصحيح الشروط التعسفية والتي فرضها الاحتلال حتى على العلاقة الاردنية الفلسطينية الاقتصادية التجارية كما ان الاتفاق لا بد وان يفتح الفرص لحركة انتقال متكافئة للعمالة بان تتم صياغتها وفق اتفاقات تفصيلية تراعي مصلحة الاقتصاد الاردني. واستذكر هنا ان الاردن يسمح لحوالي (١٠٠) الف عامل عربي واجنبي للعمل في اقتصاده. بينما الاقتصاد الفلسطيني يضخ الى العمل في اسرائيل حوالي (١٠٠) الف فلسطيني. وطبعاً فان عملية تنظيم العلاقات العمالية بين الاردن وفلسطين تستدعي نوعاً من البحث التفصيلي الذي يحقق المصلحة للاقتصادين.

اما بالنسبة لموضوع الاستثمار المشترك وهو على درجة كبيرة من الاهمية. ونحن متحمسون لدعوة رجال الاعمال في الاردن ان يبدأوا في التفكير واستكشاف فرص للاستثمار المشترك الاردني الفلسطيني مما يساهم اولا في توسيع دائرة الفرص الاستثمارية المتاحة للمستثمرين الاردنيين، كما يضع التجربة الاردنية بتراكماتها الطويلة في خدمة عملية اعادة اعمار الاراضي المحتلة.

نقطة اخرى اود الاشارة اليها وهي اقامة ميناء غزة فالمسافة بين عمان وغزة هي اقرب من المسافة بين عمان والعقبة وبالتالي فان اقامة ميناء غزة ستضع الاقتصاد الاردني في تجارته الخارجية على شاطيء البحر المتوسط في زمن قياسي من الناحية النسبية، وبالتالي سيفتح الافاق امام الصادرات الاردنية الى اوروبا والولايات المتحدة. وبالتالي سيضع حركة التجارة الخارجية للاردن في ظل معطيات وهيكلية جديدة تعتبر ايجابية من زاوية التكلفة والفرص الجديدة التي ستمنح للصادرات من خلال هذا المرفأ الهام بالنسبة للاقتصادين الاردني والفلسطيني. كذلك سيفتح باب الاستيراد عبر المتوسط بما يوفره من عناصر انخفاض التكلفة واثارها الايجابية على الاقتصاد الاردني. وبالطبع اشار الاتفاق الى اعتماد ميناي غزة والعقبة وبالتالي لا بد ان يكون للميناءين دوراً اذ يتم تطوير ميناء العقبة بالاستفادة من الفرصة الجديدة المتاحة في ميناء غزة.

* ما هو تاثير هذا الاتفاق على القضايا التي تاخذ الطابع الاستراتيجي في البحث مثل الاستيطان والمخيمات والامن والمياه وغيرها؟

● هذه القضايا في راي الاكثر خطورة واهمية فيما يتعلق بمستقبل الاقتصادين الاردني والفلسطيني. لذلك فان الحديث عنها يستحوذ على اهمية خاصة فقضية الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة لابد وان تعالج معالجة تاخذ في الاعتبار مصلحتنا فاي حل لمشكلة الاستيطان لن ينعكس فقط على مستقبل الوضع الاقتصادي في الضفة والقطاع، وانما سيرخي بتاثيره على الاقتصاد الاردني من زاوية التاثير على قدرة الضفة والقطاع على توفير الفرص للحياة الاقتصادية لمجموعة من السكان لا بد ان تلقي بتاثيرها من زاوية خلق الظروف المهيئة. فيما لو ضاقت هذه الفرص، ستخلق الظروف والمناخات المهيئة لهجرات متتابعة. ومن هنا فان موقف الاردن المتعلق بالاستيطان واصراره على ازالة المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة سيخلق مناخاً ايجابياً موافقاً حتى للاقتصاد الاردني من حيث التخفيف من ضغوط الهجرات المتتابعة باتجاه الشرق، وهذه العملية متداخلة مع قضية حل مشكلة اللاجئين.

لذلك، فان حلا عادلاً لمشكلة اللاجئين يرتكز الى الشرعية والقرارات الدولية التي طالبت بحق العودة، لابد ان يساعد في حل مشكلة الاختلال القائم بين الموارد والسكان في الاقتصاد الاردني كما سيساهم في توفير الموارد التمويلية والتعويضية للاردن ازاء تحمله اعباء الهجرات المتعاقبة.

ان كل العوامل الايجابية التي ذكرت مرهونة بتحقيق تنسيق يرقى الى درجة التوجه الوحدوي الاقتصادي بين الاردن وفلسطين. كما ان تحقيقها مرهون باعطاء اولوية لهذا التوجه على العلاقات الفلسطينية الاسرائيلية والتي اشعر انها مصدر رئيسي لتحقيق الاهداف الايجابية للعلاقة الفلسطينية الاردنية.

فاذا صيغت العلاقة الاولى بصيغة تكاملية فان هذا سيكون على حساب الاقتصاد الاردني لذلك. كنت ولا زلت ادعو الى علاقة اردنية – فلسطينية اساسية ومتميزة في الوقت الذي ادعو فيه الى علاقة عادية بين الدول العربية واسرائيل. اذا ما تمت هذا في ظل الظروف السلمية الجارية.

اخبار الناس

المحامية اسمى خضر
تشارك المحامية اسمى خضر في دورة التدريب البيئية المنعقدة في العقبة ومن المتوقع ان تنهي اعمالها اليوم الخميس.

وليد دعديس
غادر الاستاذ وليد دعديس المستشفى بعد اجراء عملية تمييل للقلب تكللت بالنجاح.

المخرج نبيل الخطيب
يقوم المخرج نبيل الخطيب بالتحضير لبرنامج تلفزيوني للاطفال بعنوان "ممثلون وحكاية درامية" لحساب القناة الفضائية.

د. محمد الريان
قرر مجلس العمداء في جامعة اليرموك ترقية الدكتور محمد رجائي الريان من قسم التاريخ الى رتبة استاذ.

احمد قطيشات
عاد السيد احمد قطيشات الى عمان قادماً من المغرب بعد زيارة عمل قصيرة

رأيت

ان احد رجال الشرطة واثناء التفتيش في مجمع رغدان عن القنبلة المزعومة اجبروا عددا من العاملين في المحلات التجارية على فتح المحلات الأخرى، والقيام بتفتيشها.

لو ان الاجهزة المعنية تقوم بتزويد "متطوعي" التفتيش المذكورين من المواطنين باجهزة وقاية وحماية تحافظ على حياتهم في حالة عثورهم – لا سمح الله – على القنبلة.

وزارة المالية اعدت دراسة غير واقعية تبرر تطبيق ضريبة المبيعات!

القطاع الصناعي يصر على تحفظه على الضريبة لانها ليست في مصلحة الاقتصاد!

اخر خبر – خاص

اعربت غرفة صناعة عمان عن تحفظها على مشروع قانون الضريبة العامة على المبيعات، واكدت على حقها في متابعة مناقشة هذا الموضوع في مجلس النواب ومع لجانه المالية والقانونية.

وتدعو الغرفة لان ياتي مشروع هذا القانون ضمن حزمة اصلاح ضريبي شامل يشمل اصالح قوانين ضريبة الدخل والجمارك وتشجيع الاستثمار والشركات كما تدعو الغرفة الى ان تكون نسبة الضريبة ٥٪ تحسب على السلع المستوردة بعد اضافة الرسم الجمركية والرسوم والضرائب الاخرى عليها.

وتؤكد الغرفة ايضاً على ان هذا القانون سوف يؤدي لزيادة العبء الضريبي على المواطنين ويضر بالحركة الاقتصادية ويؤدي الارتفاع نسبة البطالة وغلاء المعيشة وسيضر كثيراً بالصناعة الاردنية والمناخ الاستثماري في الاردن.

وقد عقدت الغرفة اجتماعاً لمناقشة تطورات ضريبة المبيعات بعد اقرارها من قبل المجلس الاستشاري الاقتصادي حيث تم التاكيد خلال الاجتماع على اهمية تعديل الثغرات الواردة في مشروع القانون والتي تحتاج الى انظمة وتعليمات وتشريعات لتصويبها في المستقبل بعد التطبيق.

واوضحت مصادر القطاع الصناعي ان هذا القطاع الصناعي ان هذا القطاع يحبذ تاجيل تنفيذ قانون ضريبة المبيعات حتى عام ١٩٩٥، وبينت مصادرهذا القطاع ان ايرادات الحكومة من تطبيق الضريبة تتجاوز كثيراً الارقام التي تعلنها الحكومة وتصرح بها وتحاول من خلالها اثبات ان هذه الضريبة محايدة وحلالية ستحل محل ضريبة الاستهلاك، حيث تشير بعض التوقعات الى ان ايرادات الحكومة فوق ما تحصله الان من ضريبة الاستهلاك سوف تتجاوز ١٠٠ مليون دينار اي قد تبلغ ٣٠٠ مليون دينار في العام الاول من التطبيق.

وكانت وزارة المالية قد اعدت دراسة لتبرر تطبيق ضريبة المبيعات وقد حاولت من خلال هذه الدراسة التي يبدو ان احد المتعهدين قام بتفصيلها حسب رغبات الوزارة للوصول الى نتائج معدة سلفاً، حاولت ان تضلل المطلعين عليها وانها مهم ان الضريبة وبنسبة ١٠٪ لن تشكل عبئاً على الاسرة الاردنية، ولن تزيد من ايرادات الخزينة، ولكن الذي اعد الدراسة لم يعدها بالطريقة العلمية التي تظهر حقيقة الارقام الحقيقة للايرادات والتاثير على الاسعار ومستوى المعيشة وانفاق الاسرة الاردنية، حيث اعتمدت الدراسة على رقم الناتج المحلي الاجمالي وليس على ارقام المستوردات والانتاج المحلي الذي سيخضع للضريبة، قد افادت مصادر مالية مطلعة ان هذه الدراسة لا تصلح لأن تكون اساساً يعتمد عليه في تبريرر الضريبة ان نسبة العشرة في المئة.

ورغم التعديلات التي ادخلتها الحكومة على مشروع القانون قبل اقراره بالاكثرية من قبل المجلس الاستشاري الاقتصادي والتي جاء بعضها منسجماً ممع مقترحات اللجنة الثمانية التي ناقشت مشروع القنون والتي ضمت الحكومة وفعاليات القطاع الخاص الا ان غرفة الصناعة ابدت العديد من الملاحظات على الصيغة الجديدة لمشروع القانون ومنها ان لم يتم ضم الوزير المختص الى وزير المالية لدى التسبيب بالاعفاء جزئياً او كلياً في المادة السابقة من المشروع علماً ان تم النص على ذلك في المادة السادسة.

كما احتفظ مشروع القانون بقية الضريبة العامة بنسبة ١٠٪ وكانت المطالبة بنسبة ٥٪، وتضمن المشروع اعتبار الاقرار نهائياً اذا مرت سنة واحدة عليه. كما شمل المشروع اعتبار الاقرارنهائياً اذا مرت سنة واحدة عليه. كما شمل المشروع الاعفاء من الضريبة لجميع السلع المعفاة من الرسوم الجمركية بموجب قانون تشجيع الاستثمار وكذلك حدد المشروع الانتقال للمرحلة الثانية بمدة خمس سنوات بعد تطبيق المرحلة الاولى دون وجد اي نص يشير الى ان الانتقال سيكون بقانون او بنظام.

ولم يتضمن المشروع اعفاء المدخلات الصناعية من الضريبة عند استيرادها.

وفي المادة ٣٥ الخاصة بالعقوبات لم يرد فيها ما يشير الى فرضها علي المتسبب بالمخالفة، ومنح مشروع القانون الدائرة حق الرجوع على المكلف خلال خمس سنوات وهذا الحق للمكلف ٣ سنوات فقط، وكان المطلوب اعطاءه مدة متساوية. اما المادة ٤٩ فقد اشارت الى اصدار التعليمات بالجريدة الرسمية فقط، وكان المطلوب نشرها ايضاً في الصحف المحلية عند صدورها.

الصناعيون يستعدون الان لحمل ملفاتهم الى مجلس النواب للتباحث معهم في كيفية معالجة الثغرات التي تضمنها المشروع ومحاولة تاجيل تطبيقه حتى ولو تم اقراره من قبل المجلس.

على هامش فساد الأغذية

إتلاف ٢٦١٧ طنا من الأغذية في الامارات الشهر الماضي

ابو ظبي – خاص

في اطار ما كشف عنه الدكتور عبد الرحيم ملحس وزير الصحة وما اثارته وسائل الاعلام والصحافة المحلية والعربية والعالمية حول قضية فساد الغذاء والدواء، فقد اعلن مؤخرا في دولة الامارات العربية المتحدة عن إتلاف ٢٦١٧ طنا من المواد الغذائية والخضروات والفواكة واللحوم الفاسدة التي لا تصلح للاستهلاك البشري.

كما كشف النقاب عن ان السلطات القضائية والتجارية في دبي شرعت بالتحقيق في قضية غش تجاري حدثت في إحدى المستودعات الغذائية

ونقلت صحيفة الخليج الاماراتية عن مصادر التحقيق ان فريقا من المفتشين التابعين للسلطات الا[illegible] في دبي اكتشفوا اا[illegible] عملية تفتيش ر[illegible] تبين أن عددا من العـ[illegible] بتغيير تاريخ الانتا[illegible]ـهاء الصلاحية على بعض المواد الغذائية.

وقالت الصحيفة انه عند دخول المفتشين الى المخازن والمستودعات هرب العمال الذين كانو يقومون بعملية التزوير في إحدى زوايا المخزن السرية. جيث تم إرسال عينات من المواد المضبوطة لمختبرات البلدية لاجراء الفحص عليها.

٧٥ مليون دينار عجز الميزان التجاري مع اوروبا خلال شهر

بلغ مجموع صادرات الاردن الى دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية خلال شهر تشرين الاول الماضي مليونين و٤١٧ الف دينار فيما بلغت قيمة مستوردات الاردن من هذه الدول خلال نفس الشهر ٧٧ مليوناً و٧٠٠ الف دينار اي ان العجز في الميزان التجاري بين الاردن وهذه المجموعة بلغت ٧٥ مليوناً و٢٨٣ الف دينار.

واحتلت المانيا المركز الاول من حيث الصادرات الى الاردن وبلغت قيمتها ٢٣٫٣ مليون دينار، ثم بريطانيا ١٦٫٨ مليون دينار، ثم ايطاليا ١١٫٧ مليون دينار، ثم فرنسا ١١٫٢ مليون دينار.

اما من حيث صادرات الاردن الى تلك الدول فجاءت هولندا اولاً وبلغت الصادرات لها ١٫٢ مليون دينار، ثم اليونان ٢٢٠ الف دينار ثم المانيا ٢٠٩ الاف دينار.

"رم" تقدّم "المتحدة" الى عملائها

الشركة المتحدة للصناعات الهندسية تطور منتجات رم، وتفتح خطوط انتاج جديدة

غاز رم يباع للتجار مباشرة

اخر خبر – عبير قراعين

اقامت شركة رم للصناعات المعدنية حفل غداء في قاعة العلالي في فندق الريجنسي ظهر امس. وكان في الاستقبال الدكتور شبيب ومدراء الشركات العامة والخاصة وبعض مدراء البنوك.

وفي لقاء مع الدكتور شبيب عماري قال عن هذا اللقاء: "الغرض من هذا اللقاء هو تدعيم اواصر الثقة بين الموزعين والشركات التي تتعامل معها شركة رم للصناعات المعدنية وتعريف هؤلاء على الشركة المتحدة للصناعات الهندسية" التي اشترت شركة رم. وهي فرصة لتعريف المتعاملين معنا اننا سنبيعهم الان غاز ماركة "رم" مباشرة لهم او عن طريق مؤسسة التطوير التي كانت الموزع الوحيد لهذا الفرن".

هذا وقد بدأ الحفل بالقاء كلمة من مدير المبيعات المحلية المهندس غسان العقرباوي، ثم القى الدكتور شبيب كلمته التي رحب فيها بالموجودين وبتلك عمان الاستثمار المالك السابق لشركة رم. ورحب ايضاً بالشركة المتحدة للصناعات الهندسية التي انشئت برأس مال مدفوع قيمته ستة ملايين دينار. وقد انشئت هذه الشركة خصيصاً من اجل تطوير شركة رم للصناعات المعدنية، وتطوير منتجاتها واحوالها.

وقد طمان الدكتور شبيب الموزعين بان الشركة المتحدة لم تات لتلغي ما بداته رم، وانما لتكمل المشوار من حيث الالتزام بالجودة وتطوير السلع الموجودة، وصنع سلع جديدة مع الابقاء على الاسعار المعقولة. وذلك بما يتناسب مع اذواق ودخول المستهلكين والابقاء على الاسس التي قامت عليها الشركة وهي:

الامان، والسلامة، والاداء المميز في صناعة هذه السلع التي وان اختلفت اسعارها فإنها تختلف فقط لتغطية الزيادة في الاضافات.

وقال ان تاسيس الشركة المتحدة جاء ليقوي خطط الانتاج الحالية والتصنيع منتجات جديدة باسماء وماركات عالمية للسوق المحلي والخارجي.

وقد قال السيد عوني عكة رئيس لجنة المؤسسين في الشركة المتحدة للصناعات الهندسية لاخر خبر ان هناك خطة طموحة جداً لتطوير عمل الشركة واضاف ان الشركة المتحدة تتجه الى اعتماد احدث ما وصلت اليه التكنولوجيا المعتمدة في الصناعة لمواكبة التقدم الصناعي في الخارج لكي تكون منافسة في السعر والنوع.

اما بالنسبة للموظفين فقد طمان السيد عوني عكة "اخر خبر" انه ستكون هناك لجنة لدراسة اوضاع جميع الموظفين في الشركة لمحاولة ارضائهم بكل الطرق وابقائهم في عملهم وتطوير قدراتهم العملية وادخالهم في دورات تدريبية حديثة، والهدف منها هو ان يعمل الجميع في كامل طاقاته في الشركة وليس هناك اي هدف للتخلي عن اي موظف بل على العكس، التوسع وجلب طاقات جديدة.

وقد اشاد الدكتور هاني الخليلي بالعمل الذي قامت به الشركة المتحدة قائلاً: "البلد مقبلة على ضريبة مبيعات مما سيخلق تنافساً بين الصناعة المحلية والاجنبية. وما ستحسم المعركة هي الجودة، وبدون شك فان منتجات رم كصناعة متكاملة لها قيمة مضافة ولديها القدرة على المنافسة، والعمق في الصناعة، وهي أمل رم بالبقاء والذي يدعمها لانه بعد تطبيق ضريبة المبيعات ستسقط الكثير الصناعات. اما بالنسبة للجانب التجاري فإن تغييرهم لاستراتيجية البيع من خلال موزعين سيجعل رم اقرب للاحساس بالسوق الاردني ومشاكله فإذا تكلمت عن رم كشركة صناعية ناجحة فيجب ان تكون شركة تجارية ناجحة ايضاً وهذه نقلة نوعية ستعطيها الافضلية في السوق الاردني ونستطيع من خلال هذا أن نعكس همومنا مباشرة الى الشركة الام وهذا لا ينقص من قدر الوكيل الذي عمل الكثير لرم.

اما من حيث التطوير الرئيسي وهو شراءها من قبل شركة مساهمة عامة ووجود مساهمين من شركات مختلفة تحمل الشركة بهذا الى مجلس ادارة متنوع المواهب وخلاق ومبدع بالاضافة الى امكانية توافر سيولة جديدة للشركة سيعطيها الفرصة للمنافسة اكبر لانه بوجود سيولة توجد المنافسة مما يجعلني متفائل جداً.

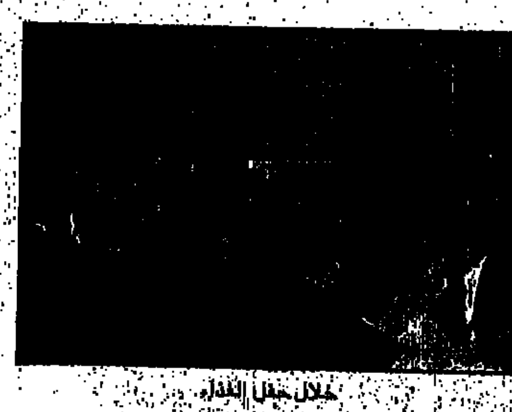
هذا وقد شكر مدراء شركة رم للصناعات المعدنية الحضور على مشاركتهم وتشجيعهم لرم في الحقبة السابقة ويأملون ان يكون نفس الزخم في



د. شبيب عماري يستقبل ضيوفه



الاستاذ عوني عكة



خلال حفل الغداء

world press

الصحافة العالمية

استماع آخر خبر

المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية، ودور الجيش الاسرائيلي في عرقلة اتفاق غزة اريحا، والوضع في الجزائر ومجزرة سيراييفو كانت مدار تعليق الصحف الاوروبية والاميركية ليوم امس.

الغارديان البريطانية Guardian

تقدم تدريجي

اوردت الصحف البريطانية الصادرة امس الاربعاء تقارير مختصرة عن المفاوضات المستمرة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وتتفق في مجملها على تقدم تدريجي.

ويقول ديرك براون مراسل صحيفة «الغارديان» في تقرير من القدس: تمكن المفاوضون مساء الثلاثاء الماضي من التغلب تدريجيا وببطء على نقاط الخلاف التي تعرقل تطبيق اتفاق الحكم الذاتي.

لوس انجيلوس تايمز ـ الاميركية Los Angeles

اتفاق عام

نشرت صحيفة «لوس انجيلوس تايمز» مقالا بقلم مراسليها «كيم ميرفي» و «مارك فاينمان» بعثا به من القاهرة، ويتحدث عن استئناف محادثات السلام بين الزعيم الفلسطيني عرفات ووزير خارجية اسرائيل بيريز. واجواء التفاؤل التي تحيط بهذه المحادثات.

ونقلت الصيحفة عن كل من بيريز وعرفات، تفاؤلهما بامكانية التوصل الى اتفاق خلال الجولة الحالية من المفاوضات التي بدأت في القاهرة مساء الاثنين الماضي.

غير ان الصحيفة شككت في امكانية توصل الطرفين الى اتفاق حول القضايا الامنية الصعبة التي تثير المخاوف داخل المجتمع الاسرائيلي.

ونقل المراسلان في الصحيفة عن السيد سعيد كمال وهو ممثل منظمة التحرير في القاهرة قوله: ان الجانبين سيتوصلان الى اتفاق عام، لكن دون الاتفاق على القضايا الامنية، مشيرا الى ان على رئيس الوزراء الاسرائيلي رابين ان يقرر بنفسه بشأن بعض القضايا الامنية الهامة.

وتحدثت الصحيفة ايضا عن دور العسكريين في تاخير بدء تنفيذ اعلان وثيقة المبادئ. وقال مراسلا الصحيفة: ان رابين لا يتعرض فقط لانتقادات من داخل البرلمان والحكومة الاسرائيلية. بل ايضا انتقادات من قبل المسؤولين الفلسطينيين، الذين يحملونه مسؤولية تاخير التوصل الى اتفاق، ويتهمونه بانه يستخدم القضايا الامنية كحجة لتجنب الانسحاب من غزة ـ اريحا.

وقد اشارت الصحيفة الى تعرض الزعيم الفلسطيني عرفات ايضا لضغوط داخلية ونقلت عن مساعدي السيد عرفات قولهم: ان الزعيم الفلسطيني كان حائرا الاسبوع الماضي بين امله في التوصل الى اتفاق، وبين مناشدة مستشاريه في تونس الذين اصروا ان رحلته الى القاهرة قد تكون خطأ فادحا اذا لم يصاحبها وعد اسرائيلي بالتوصل الى اتفاق نهائي.

الاندبندنت ـ البريطانية Independent

هل الجيش الاسرائيلي خاضع للسياسيين؟

وفي صحيفة «الاندبندنت» يتناول مراسلها شارلز ريشاردز في تقرير من تل ابيب مشاعر القلق بين اليساريين الاسرائيليين على دور الجيش في المفاوضات مع منظمة التحرير.

تسود مشاعر القلق، حول ما اذا كان الجيش الاسرائيلي خاضعا حقا للزعامة السياسية المنتخبة ديمقراطيا في البلاد، وقد اثير هذا الجدل بعد ان اعرب الجيش عن قلقه من بعض الشروط الواردة في الاتفاق المؤقت الذي تم التوصل اليه بين الجانبين قبل عشرة ايام في دافوس بسويسرا.

ويقول ريتشاردز: ان الصحف الاسرائيلية تقول بان قادة ضباط الجيش يشعرون بعدم ارتياح تجاه التنازلات التي حاول وزير الخارجية شمعون بيريز التخلي عنها فيما يتعلق بالاوضاع الامنية.

وتفيد الانباء بان كبار الضباط الاسرائيليين يستغلون الخلافات المعروفة بين شمعون بيريز الجريء الذي يتحلى بسعة البصيرة، وبين اسحق رابين الذي يلتزم بدرجة اكبر من الحيطة ويعطي اهتماما اكثر من اللازم للجوانب الامنية.

الجزائر تقترب من ساعة الحقيقة

في تقرير مطول في صحيفة «الاندبندنت» يتحدث مراسلها «روبرت فيسك» عن الجزائر، التي تنتابها مشاعر الخوف، والتي تواجه على نحو يكاد يكون مؤكدا قيام ثورة اسلامية. كما يتحدث عن ابناء الطبقة المتوسطة الذين يعيشون بعيدا عن العاصمة الجزائرية في منتجع سيدي فريج الذي تفرض عليه حراسة مشددة ويقول: يتبين للمرء ان السكان الذين يقيمون في هذه المنطقة ويخشون على حياتهم، هم من الصحفيين الجزائريين والاطباء ورجال الاعمال وافراد اسرهم، والرعيل البارز القديم لجبهة التحرير الوطني والعمال البولنديين ورجال الاعمال الاوروبيين. وقد لجأوا جميعا الى هذه المنطقة نظرا لخوفهم من تعرضهم حرفيا «للذبح».

ويقول «فيسك» ان الغرب لم يصح بعد على مدى وابعاد انتفاضة اسلامية تلحق تهديدا بعاشر دولة اسلامية في العالم من حيث عدد السكان. ويقول ان تصرفات «وحشية» تصدر من كلا الطرفين، الا ان هناك قلقا من هزيمة قوات الامن. ويقول مراسل الاندبندنت: انه لم يصادف خلال رحلة برية عبر المناطق الجبلية، دلالات كثيرة على وجود للجيش ويقول: ان القوات غادرت العديد من نقاط التفتيش، وتقع مناطق عديدة من البلاد تحت سيطرة «المتشددين».

ويقول الذين يتنقلون في مختلف انحاء الجزائر: ان الحكومة لا تتمتع الان بسيطرة فعلية الا في الجزائر العاصمة، وفي وهران وعنابه. ويختتم فيسك تقريره قائلا: ان الجزائر تواجه ساعة المحنة التي تقترب بسرعة مدمرة ما لم تحدث معجزة في البلاد.

عن معاريف

سنظل جالسين حتى يخرج دخان أبيض

رصد

عناوين الصحف الاسرائيلية الصادرة هذا الصباح

عل همشمار «صباحية»

– تم التوقيع على اتفاق القاهرة.
– بيريز: لاسرائيل جميع امكانيات العمل العسكري.
– مراسل الصحيفة في القاهرة يعرض تفاصيل اتفاق القاهرة.
– المحكمة تناقش اليوم مطالبة الطلاب بوقف الاضراب.
– هبوط اخضر على الاسهم في البورصة.
– تم احراز اتفاق لوقف اطلاق النار في سراييفو.
– حلف الاطلسي وجه انذارا للصرب.

هتسوفيه «صباحية»

– عرفات وبيريز وقعا في القاهرة على اتفاق الانسحاب من غزة واريحا.
– في جلسة طارئة بين بيريز وعرفات في القاهرة تم التغلب على اخر العقبات.
– الولايات المتحدة رفضت طلب منظمة التحرير تحويل قنصليتها في القدس الى سفارة الولايات المتحدة في فلسطين.
– رغم معارضة (ليفاي) تم قبول اقتراح قانون يحظر اطلاق سراح معتقلين اتهموا بالقتل.
– تبادل اطلاق نار مع مجرمين في منطقة الحادث في لبنان.

دافار «صباحية»

– اتفاق القاهرة يؤكد سيطرة اسرائيل الكاملة على المعابر.
– في مكتب رئيس الحكومة في تل ابيب دققوا وثائق تم نقلها من القاهرة.
– وزير خارجية فرنسا يعلن عن تسهيلات في منح تأشيرات الدخول للاسرائيليين.
– حلف الاطلسي يهدد الصرب اوقفوا الهجوم على سراييفو او تقصفون من الجو.

هآرتس «صباحية»

– بيريز وعرفات وقعا في القاهرة على اتفاق لترتيب المسائل الامنية في غزة واريحا.
– في حلف الاطلسي تم الاتفاق على توجيه تحذير لاخلاء الصرب عن سراييفو.
– ايتان يساعد كوبا في نصب رادار.

معاريف «مسائية»

– التوقيع على اتفاق القاهرة برعاية الرئيس مبارك.
– بيريز: اسرائيل مسؤوله عن الامن الخارجي بما في ذلك المعابر.
– عرض تفاصيل اتفاق القاهرة.
– حلف الاطلسي يحذر الصرب ولم يعط موعداً لانهاء التحذير.

يديعوت احرونوت «مسائية»

– اتفاق القاهرة وقعه بيريز وعرفات.
– المحكمة تناقش اليوم مطالبة الطلاب انهاء اضراب المحاضرين.
– هبوط في البورصة بنسبة ٣٫٠٪.
– رابين سازور مصر عندما يتم الانتهاء من الصياغة وبدء تنفيذ الاتفاق.
– منطقة اريحا يتفق عليها رابين وعرفات وسوف لن تزيد عن ٥٥ كيلومتراً.

متابعة

عناوين الصحف المصرية الصادرة صباح اليوم

العناوين الرئيسية

– الرئيس مبارك يشهد التوقيع على اتفاق القاهرة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.
– الرئيس يؤكد ان ما تم توقيعه سيزيل العقبات من امام تنفيذ اعلان المبادئ.
– الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يشكر الرئيس مبارك والخارجية المصرية على جهودهم.
– اتفاق في بوجهات النظر لوقف الصراع في البوسنة.
– وزير السياحة يصرح للشرطة تصنيع الوسائل الكفيلة بحماية السائحين.

العناوين العربية

– الرئيس عرفات خلال زيارته للجامعة العربية يؤكد مصر لها دورا اساسي في دعم القضية الفلسطينية.
– المجلس الاقتصادي للجامعة العربية في ختام اعماله يقرر مواجهة مشكلة البطالة.
– الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية يواصل جهوده للحصول على مقعد دائم للمجموعة العربية في مجلس الامن.
– اجراءات لتامين انسحاب القوات الاميركية من الصومال.
نقل القوات المسلحة بحرا خشية تعرض الطائرات للقصف.
– الحرب تجبر عشرات الالاف من السودانيين على الفرار الى كينيا واوغندا.
– الامم المتحدة تطلب ٢٨ مليون دولار لمساعدة ضحايا القتال والجفاف.
– انباء عن توقيع وثيقة الاتفاق اليمنية في عمان يوم الثلاثاء القادم.

العناوين العالمية

– بدء المباحثات الحاسمة في بروكسل لشن الغارات الجوية ضد الصرب.
– طائرات حلف الاطلنطي بدات دوريات في سماء البوسنة.
– اندلاع القتال من جديد في العاصمة الافغانية كابول.
– لجنة برلمانية لتقصي الحقائق في مذبحة البرلمان الروسي.
– منظمة العفو الدولية تتهم بريطانيا والثوار الايرلنديين بتبادل عمليات القتل والاغتيال لجميع المتطرفين.



الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد

مافيات سياسية..!

من قال ان المافيات او الحيتان موجودة فقط في قطاع الغذاء والدواء!! فالقضية اذا سحبت على استقامتها، فاننا سنجد مافيات في كل المجالات.

في مجال السياسة، ثمة «حيتان» تحتكر العمل السياسي، والغريب انها لم تتدرج في الوصول الى مراكزها القيادية، بل اصبحت قيادية على طريقة «الثراء السريع». هذه الحيتان السياسية لا تعمل الا بمصالحها هي فقط ولو كان ذلك على حساب راي الاغلبية من قواعدها او من الشعب الذي تدعي تمثيله، تماما مثل مافيات الدواء التي لا تعمل الا بالربح الفاحش، وثمة «حيتان» ظهرت فجأة في الزمان الاخير، لكن هناك عائلات قديمة وقد تزاوج عدد من هذه الحيتان «وتناسبوا»، فاصبحت بعض التنظيمات، تنظيمات عائلية، يحتكرها الازواج والزوجات والقريبات والاقارب، وتعدى الامر الى استقطابات مناطقية، فجاء كل «حوت» باقربائه كي يستطيع ان يضمن اغلبية مريحة من مندوبي المؤتمر العام.

واذا لم تصدقوا ما اقول، ارجو الرجوع الى قوائم الهيئات التأسيسية للاحزاب المرخصة من الداخلية، او على الاقل، طالعوا اسماء اعضاء المكاتب السياسية او التنفيذية لهذه الاحزاب، لتكتشفوا ذلك واكثر، فكيف يمكن التجديد في مثل هذه البنى؟

اما بعض «الحيتان» من محتكري السياسة، فاصبحوا يعطون «صكوك غفران» او «فرمانات خيانة» وبعضهم يريد «تطويب» قطع من السماء لبعض المريدين.

وعادة ما يستخدم بعضهم «مصطلح» البرجوازية الصغيرة كسبة ضد الاخرين، رغم ان مطلقي هذه الاوصاف لا يسكنون عمان الغربية فقط بل يقيمون بعيشة اكثر من غنية، وهم لم يمارسوا يوما ما عملا، فمن يحاسب هؤلاء الحيتان غير المتخمين؟

لقد آن الاوان لنقول لهم: تزيحوا وافسحوا في المجال، فقد آن لكم ان تتقاعدوا، الله يعطيكم العافية، ولا بأس باقامة حفل استقبال على شرفهم، وبمناسبة اعتزالهم مع منح كل منهم نيشانا وبساطا جزاء خدماتهم، فلكل زمان دولة ورجال!!

رمضان الرواشدة

في مثل هذا اليوم، خرج نيلسون مانديلا من السجن، بعد سبعة وعشرين عاماً من الإعتقال .. وبعد ان حدث الكثير .. داخل مانديلا نفسه .. وداخل جنوب افريقيا، التي اضطرت حكومتها العنصرية « البيضاء » إلى التسليم بانها غير قادرة على الإستمرار في الحكم وحدها.

مانديلا الذات، وعلى عكس ما يحدث لدى الكثيرين، تراجعت كثيرا، وربما إلى حد الإنطفاء، مع السجن. وما أوجع ان تذبل الذات حتى الإنطفاء .. فتصبح انت ما يطلبه الأخرون، عندما تتوقف عن ان تطلب شيئا .. عن ان تحتاج الأخر.

فما ان غادر السجن، حتى انتهت علاقته مع « ويني » الزوجة التي انتظرته زمانا، وتعلمت كيف تتوقف عن ان تكون « رفيقة المناضل » لتصبح « المناضلة » .. وهذا لا يخلو من قسوة هي الحاجز الذي يتولد بين اثنين .. رجل وامرأة .. كانا واحدا.

مانديلا لم ينتخب رئيسا لـ « المؤتمر الوطني الإفريقي » بعد خروجه من السجن، ولم يتولد لديه أدنى شعور بانه « مظلوم ». فهو اصلا لم يضع قدمه على السلم ليصعد. وعندما تاكد الجميع بان الجذوة التي اقتات عليها وجود مانديلا لسبعة وعشرين عاما لم تنطفأ .. لم يمنعه احد من ان يتصدر صفحات الصحف الأولى، وشاشات التلفزيون .. فالمهم ليس الشخص، وإنما من يكون .. وهذا وجع لا يعرفه العربي إلا عندما يعيش طويلا في الحزب.

مانديلا لم يغير برنامجه ابدا لكي لا يعود إلى السجن .. ولم يعد صياغة الحزب ليصبح على مقاس الحكمة العربية المأثورة التي طالما رددها « صاحبنا » في ندواته: « اللي تحت العصي مش مثل اللي بعدها » في احاديثه المسهبة عن « الديمقراطية » التي انضم وكثيرين مثله إليها بطلب انتساب إلى النقيض (هل نقول الطبقي)؟

مانديلا سياسي ايضا .. ويتعامل مع الممكن ايضا .. ولكن ممكنه هو الذي لم يصبح رمادا .. لا ممكن الآخر الذي يعد بفراش دافىء، لم يرسل عشاقه الجدد إلى « المهزلة » .. حيث آلاف المرايا تعكس صورة مهرج واحد من آلف شخص .. كلهم يقهقهون بمرارة لأنهم فقدوا ذاك الذي يجعل من الإنسان .. انسانا، فيتحول إلى شارب كوكا كولا من طراز رفيع .. يرى أنها هي الأصل.

مانديلا قصيدة حب .. عندما كان في السجن .. وعندما خرج منه .. وحتى وهو يفترق عن « ويني ».



بقلم: هيثم نجيب

«مُناضل»!

مارسيل خليفة

أغنية للحياة، للحب، للحرية

شيء ما بداخلك يوقظه هذا الصوت، الذي يدفعك لنبش المستقبل، قد يكون الوطن، الاحاسيس الدافئة، قد لا تعرف كنه ما يحدث.

مارسيل خليفة هذا الفنان الذي يغني بحرية تامة، باحثا عن مساحاته الخاصة التي تشبه كثيرا جرأته، اختار ان يكون اصيلا ملتزما متطرفا في التزامه تجاه الانسان.

فنان شبه وحيد، مأخوذ بهاجس القصيدة، وأسئلتها العديدة يرفض ان يجعل الاغنية مادة للاستهلاك ولا تغريه حركة السوق، يغني ليقول احلامه واوجاعه، وانحيازه الى الحياة والانسان، عبر ايقاع الكلمة واللحن.

فنان مثقف يدرك أسرار الكلمة ويلم الماما عميقا بالجملة الموسيقية، فهو لا يؤلف موسيقى جميلة في معناها السطحي، ولا يبحث عما يرضي الجمهور، فاغنيته تسأل وتقلق وتبحث دوما عن الانسان، تلامس الوجدان وتحاول الوصول الى مساحات جديدة، الى لغة خاصة متوهجة.

مارسيل وبداية الرحلة:

منذ ان انهى دراسته في معهد الموسيقى الوطني في بيروت عام ١٩٧١، وهو يحلم بشيء جديد مغاير يقلب السائد ويغيره، لهذا انشأ سنة ١٩٧٢ فرقة موسيقية غنائية في بلدته «عمشيت» اهتمت بالتراث الموسيقي والغنائي العربي، واقامت عدة احتفالات في المدن والقرى اللبنانية. اضافة الى مشاركته بوضع الموسيقى الاستعراضية لفرقة كركلا للرقص حيث وضع موسيقى عجائب الغرائب عام ١٩٧٤، وجاءت الحرب اللبنانية، لتفرز مارسيل خليفة كموسيقي اصيل وقف ولا زال الى جانب حركته الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية، فأسس في العام ١٩٧٦ فرقة «الميادين» مستفيدا من التجربة السابقة للفرقة الموسيقية الغنائية، وكان اطار عملها اوسع واشمل.

جاءت اغنياته الاولى في «وعود من العاصفة» تحقيقا لحلم راوده في انتشال الاغنية العربية من التهميش والتسطيح، فتوالت اغنياته الملتزمة، وكان الشعر العربي الحديث محور اعماله فمن (وعود من العاصفة) وحتى (تصبحون على وطن) غنى قصائد لشعراء مثل محمود درويش، سميح القاسم، سعدي يوسف، خليل حاوي وغيرهم. اسماء ذات رصيد ثقافي وحضور على الساحة الثقافية العربية، واستطاع بهذه النخبة من الشعراء، ان يكسر باغنيته الحدود ويصل الناس في كل الاماكن، مستوحيا من هذه القصائد الحانه، جاهدا في تصوير الكلمة وايجاد معادل لها بلغة موسيقية تحمل الهم الذي يحمله النص، لهذا نجحت تجربته في ان تحمل النص الجاد ليصبح نصا شعبيا يروق الناس كلهم، لهذا اصبحت لغته الموسيقية لغة شعبية كما القصيدة، تمس مباشرة وغير مباشرة اغراض الحياة.

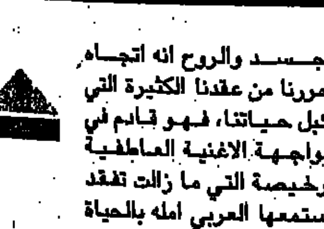
ومع تطور الفرقة واللغة الموسيقية لديه، نقف عند مفصل في حياته الغنائية حيث جاءت قصيدة محمود درويش (احمد العربي) كنص شعري ملحمي، عبر عنها بلغة موسيقية عالية، لم تخرج عن قالبها العربي، وان سعت الى ايجاد شكل درامي يسير باتجاه غنائي حر، غير مسجون في ضوابط محددة سلفا.

منتقلا بالاغنية العربية من عالم الانفعال السلبي الى جمال الفعل الايجابي في مقابل الكم الهائل من الاغاني العربية (الساقطة) والتي تحاول اجهزة الاعلام العربية الرسمية تكريسها في ذهنية الناس، وفيها يعبر عن حلقة من حلقات القلق الدائم الذي يسكنه لترسيخ ظاهرة هذا الغناء، ولاعادة تشكيل الذوق العام لدى المستمع العربي والجماهير المعنية بغنائه بالضرورة.

ولم يقف مارسيل عند حدود الاغنية واللحن والقصيدة فقط فقد تابع تجربته الموسيقية كموسيقي مع فرقة كركلا للرقص وعاد في العام ١٩٧٨ لتقديم عملها الجديد «الخيام السود» ثم في العام ١٩٨٠ عملها الاخير «طلقة النور» و«ترويض الشرة» وكذلك اوبريت «عرس الصيف» لمهرجان جبيل و«حلم ليلة صيف» ١٩٩٣، وقام بوضع الموسيقى التصويرية لعدد من الافلام الوثائقية فكان فيلم "كمال جنبلاط" عام ١٩٧٦، و"الشهيد" عام ١٩٧٧، و"كلنا للوطن"، و"همسات" و"معروف سعد"، وموسيقى الفيلم الروائي «حادثة النصف متر» عام ١٩٨١ اخراج السوري سمير ذكرى.

ولم يقف ايضا عند هذه الحدود، بل تخطاها ووضع مجموعة كتب موسيقية مثل «السماع» وهو مجموعة تاليف موسيقية للآلات العربية، وكذلك وضع ستة اجزاء لدراسة آلة العود، ووضع باللغة الفرنسية كتاب «الموسيقى العربية» كمادة نظرية تطبيقية لتسهم في التعريف باصول الموسيقى العربية واتساعها!

ومع هذه الرحلة التي بدأت في «عمشيت» وما زالت وضع مارسيل العديد من التسجيلات الغنائية نتذكر منها: وعود من العاصفة، اغاني المطر، من اين ادخل في الوطن، اعراس، ع الحدود، "عالارض يا حكم"، "فرح"، "الجسر"، و"مختارات"، و"يا ماحلى نورها"، "تصبحون على وطن"، الى ان بدأ مفصله الثاني في غنائيته القادمة الجسد، والتي يقول فيها: «الجسد هو نحن، انا وانت، الحبيبة، الزوجة، الام، الرجل والمرأة، انه باختصار اتجاه نحو الذات التي نسيناها كثيرا، خوفا وغيا فليس الما وغيا ان نغني الجسد، فلا فصل بين الجسد والروح انه اتجاه يحررنا من عقدنا الكثيرة التي تكبل حياتنا، فهو قادم في مواجهة الاغنية العاطفية الرخيصة التي ما زالت تفقد مستمعها العربي امله بالحياة والحب والحرية، انه دعوة للحرية».



ولعل مبعث هذه الجرأة في توجهه لم يات من فراغ فهو يستند الى تراث موسيقي طويل بدأ منذ سيد درويش والرحابنة واستمر به مارسيل، وقد حاز على اكثر من اربعة وعشرين جائزة ووسام ومنها شهادتي تقدير من مهرجان الشبيبة العالمي في مافانا - كوبا، ميدالية التضامن - اليمن الديمقراطية، وسام القدس - الجبهة الديمقراطية - بيروت، درع الجبهة الشعبية، بيروت، تكريم المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية اللبنانية، ودرع العاصفة، وسام الالتزام، الكفاءة، النزاهة، الجزائر.

وبهذا يكون مارسيل خليفة قد كسر كل الحدود ووصل باغنيته الى كل البيوت المغلقة والمفتوحة، متوصلا وجها جديدا للاغنية العربية، وباقيا على التأمل والتفكر بالحياة والانسان، بالحب والحرية.

محمد فرحان

جملة معترضة

ربما تقدر جهة ما، هاوية او محترفة، ان تزودنا باحصائية تقريبية، لعدد الرائحين والغادين على صدر الارض، افرادا ولجانا، تحت تسمية او شعار «تقصي الحقائق»، بحثا عن الحقيقة في قضايا غالبا ما تكون واضحة جلية.

فكلما ازداد الحق وضوحا وجلاء، كلما تكاثر الساعون، الهائمون للبحث عنه وتقصيه، وبالتالي تضييعه.

فجل ما تفعله تلك اللجان، طمس معالم الحقيقة، تحت ركام ما تصدره من تصريحات غامضة، واقوال موارية، وآراء مبهمة ملتبسة.

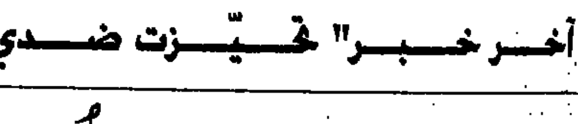
ولاننا نعرف أن الطريق المستقيم، هو اقصر الطرق، واسلمها واوضحها إلى الحقيقة، نعجب لهذه الطرق اللولبية المتعرجة المتشابكة التي تسلكها لجان تقصي الحقائق، بحيث تضيع فيها البدايات والنهايات، وتختلط الاسباب والغايات والوسائل..

مغفلين اصحاب الحق، في استرخاء رخو، خدر، يتغذون بما يتساقط من فتات التصريحات والوعود، ماجمين في عتمة تردي حالهم وسوء مآل قضاياهم، انتظارا لومض كاذب جديد، يلمع مع قادمين جدد لتقصي حقائق قديمة وراسخة وواضحة!

جمال ابو حمدان



كاريكاتير



"آخر خبر" تحيّزت ضدي

جمال ناجي: لستُ مع التطبيع.

عشية انتخابات رابطة الكتّاب الاردنيين، التي اتخذت، لهذه الدورة، طابعا سياسيا ساخنا، التقت "آخر خبر" الروائي جمال ناجي، مرشح "التيار التجديدي" لرئاسة الرابطة، وكان هذا الحوار.

جمال ناجي

* ماذا تحب ان تقول في البداية؟

- احب ان اقول بانني صاحب برنامج يمثل دليل عمل للمرحلة القادمة من حياة الرابطة، وان الصورة لديّ واضحة، ويمكنني رسم معالمها كما وردت في برنامجي الانتخابي الذي يرتكز على ما يلي:

١) اعادة النظر في طبيعة الخطاب الثقافي السائد، والذي يتميز بالابتعاد عن الموضوعية، والاهتمام الجديد والترجمة الفعلية للجانب النقابي والمطلبي الذي يهم أعضاء الرابطة.

٢) تنظيم العلاقة بين الثقافي والسياسي، وليس فصلها وعلى قاعدة اعادة النظر في الحضور الثقافي للاحزاب السياسية داخل الرابطة، وبما يتفق ومصلحة اعضائها.

٣) التصدي للتطبيع الثقافي، واصطفاف كافة المثقفين العرب والهيئات الثقافية العربية من اجل اداء دورها في الحفاظ على الثقافة العربية وتحصينها ازاء محاولات اختراقها، واضيف الى هذا ان مقاومة التطبيع الثقافي هي معركة معرفية وثقافية بالدرجة الاولى، وانها مدعمة من قبل السياسي الذي يرفض التطبيع، وهنا لا بد لي من ان ادعو كافة الكتّاب والمثقفين العرب الى تحديد موقف ثقافي ومعرفي حيال قضية التطبيع، حيث لم تظهر حتى الآن سوى مواقف سياسية ترفض التطبيع دون التطرق الى العمق الحضاري والثقافي له. هذه القضية يتوجب التنبه لها في غمرة الزوابع المثارة حولها.

٤) المحافظة على استقلالية الرابطة، وعدم المساس بها، والكف عن التدخل في شؤونها الثقافية ولي اعناق رغبات اعضائها.

* ثمة اتهام لك، مفاده انك مع التطبيع والتسوية السياسية الجارية، ما رأيك؟

- اعلم بأن هذا الاتهام وغيره من التلفيقات لا تستهدفني لوحدي انما هي موجهة الى التيار الذي امثله، وغني عن القول ان الانسان المستهدف، هو انسان حيوي بالضرورة اذ لا احد يستهدف الاموات، وحول موقفي من التطبيع الثقافي مع العدو الصهيوني لديّ قول آخر. ففي ١٩٨٩/٢/١٥ حاولت قراءة المؤشرات السياسية المتوافرة في تلك الفترة، وتوصلت الى نتيجة مفادها اننا مقبلون على مرحلة ستسودها التسويات السياسية بصرف النظر عن مدى انحدارها، ولاذا توقعت او تخوفت من احتمالات زحف التطبيع الثقافي باتجاهنا، لذا قمت باعداد مشروع لقطع الطريق امام هذه الاحتمالات وتقدمت به الى رابطة الكتاب الاردنيين في ذلك التاريخ.

لكنه لم يحظ بالاهتمام الكافي مما اضطرني الى اعادة عرضه ثانية على الهيئات الادارية والتنبيه من جديد الى مخاطر هذا التطبيع، وعندما قامت الهيئة الادارية بتشكيل لجنة الدفاع عن الثقافة العربية التي لا زالت تمارس عملها في الرابطة حتى الآن. اضافة الى ان رأيي في هذه المسألة معلن ومحدد، فانا ضد التطبيع الثقافي تماما، لكنني اختلف عن الآخرين في انني اطالب بوضع آليات عمل لمقاومته وليس الاكتفاء بمجرد الشعارات والضجيج الذي يخفي الحقائق الخطيرة التي نحسها ونعرفها.

* ولكن ما هو موقفك من التطبيع السياسي، اي من العملية السلمية نفسها؟

- مشكلتي أن خلافي مع الآخرين يتركز حول (الكيف) وليس حول الشعار المطروح سواء أكان رفضا ام قبولا، وبصراحة، فانا اجد بأن كلا الحدين (الرفض والقبول) ليسا سوى صدى لما يدور من احداث واتفاقات على الارض بمعنى ان هذا الذي يجري منفصل عن الموقف المجرد. بصراحة اكثر نحن مشتبكون فيما بيننا ونصرخ في حالة الصدى بينما عجلة التسوية تدور وتتقدم على الارض، اذا كانت القضية هي قضية رفض او قبول فانا ارفض اتفاق غزة - اريحا واتفاق الاجندة، لانهما اتفاقان لا يلبيان حقوق شعبينا، لكن كيف يمكن ترجمة هذا الموقف واخراجه من حيز السكون الى حيز الحركة الفعلية.

* اذا، ما تفسيرك لهذه الاتهامات ضدك؟

- انها جزء من عملية انتخابية يقوم عدد من كتاب «الحرس القديم» في الرابطة بشنها على برنامجي وعلى شخصيا وعلى التيار الذي امثله. اضيف الى هذا ان ثمة مسارا اعلاميا متحيزا بشكل مكشوف مارسته جريدتكم من خلال التغطيات الاعلامية للاخبار الانتخابية وهو امر استغربه تماما.

حاوره: حنيف يوسف

منطقة خطر

النواطير .. والثعالب

لو اني كلبٌ لاعترتني حميّةٌ
لجروي ان يلقى كما لقي الانسُ

ارى الحيَّ جنساً ظل يشملُ عالمي
بانواعه... لا بوركَ النوعُ والجنسُ

"ابو علاء المعري"

نامت نواطيرُ مصرَ عن ثعالبها
فقد بشمنَ، وماتفني العناقيدُ

"ابو الطيب المتنبي"

اقتل الصالح من غير الاسرائيليين

"التلمود"

لم ازعل، ابدا، لان قضية الدكتور عبد الرحيم ملحس، آلت الى ما آلت اليه. فما حدث، على الاجمال، جيد جدا. واحالة قضايا الفساد في الغذاء والدواء الى النيابة العامة - وهو ما طالبنا به، هنا، والححنا عليه - هو افضل ما يمكن الحصول عليه، بالنظر الى موازين القوى القائمة بين الطبقات الاجتماعية في البلاد. فالشعب - والحمد لله - نائم نومة اهل الكهف، ومدحور ومقهور ومشلول، ولا يملك احزابا او تنظيمات او جمعيات - فهذه لها اصحابها - وقد كنا نظن - واهمين - ان الناس، وقد فقدت الحمية لفلسطين التي ابتلعها الصهاينة، وللاردن الذي يبتلع الان علنا، وللامة التي تخرج من التاريخ، قد تعتريها الحمية لجرائها، وما تأكل وما تشرب وما تتداوى.... ولكن عبثا... فبين النواطير والثعالب، ماتت الحميات جميعا، وعمّ اليأس، وانتهى الامر، ياس، ياس، ياس، ياس، ياس، ياس، ياس، وخنوع، خنوع، خنوع، خنوع، خنوع، خنوع، خنوع، واما (الصالح) فبئس المصير!

- عروبة واسلام... ونحن نعرف اننا نحاصر العراق حتى الخنق!
- سلام عادل .. ونحن نعرف انه استسلام مشين!
- استعادة حقوق بالمفاوضات ... ونحن نعرف انه تفريط ابدا بما بقي من الحقوق والوجود والكيان!
- غذاء ودواء سليمان... ونحن نعرف انها (خربانة)!
- ديمقراطية! ونحن نعرف....

نحن نعرف! انا اعرف وانت تعرف! وهم يعرفون! وكل شيء مكشوف للصغار قبل الكبار، وللاميين قبل المتعلمين، والمهابيل قبل الاذكياء! ولكن، بين النواطير والثعالب «تموء» الخراف، وتنتظر يومها في المسلخ: بعضها للكباب، وبعضها للمناسف، وبعضها للقمامة!

ومع ذلك كله! جيد ما حصل، جيد جدا، فالثعالب الان خائفة قليلا، وستظل خائفة، الى حين تستوي امرها مع النواطير!

ناهض حتر

(الأخيرة)

التطبيع اقتصاديا..

غربة الخراب

تناولت الحلقة السابقة، الاطار السياسي والتاريخي، لحقبة صندوق النقد الدولي، التي دخلتها مصر ولا تزال.

وتوقفت الحلقة عند المعطيات الاجتماعية والسياسية التي دفعت الى سدة الحكم في القاهرة، الجناح الطفيلي من البيروقراطية المصرية، ودفعت معه، ومن خلاله مصر الى حافة الهاوية.

الحلقة التالية، تتابع الاجراءات الاقتصادية والاجتماعية للعام السابق، وما هو متوقع او وارد في جملة القوانين والسياسات الاقتصادية للعام الحالي، والنتائج المترتبة عليها في مختلف المجالات.

في تقرير لوكالة الانباء الفرنسية، فان عام ١٩٩٤ سيكون العام الحاسم لبرنامج التصحيح الاقتصادي في مصر.

ويتصدر قوانين هذا البرنامج لهذا العام قانون الاستثمار الموحد الذي يتضمن دمج كل من الهيئة العامة للاستثمار ومصلحة الشركات وهيئة سوق المال، وتنطبق احكامه على كافة المشروعات سواء الخاضعة لقانون الاستثمار او الشركات المساهمة، والمجتمعات العمرانية الجديدة لتوحيد المزايا والشروط الواجب تطبيقها لانشاء المشروعات.

وتضيف الوكالة نقلا عن سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين ان العام المذكور سيبدأ بصدور القوانين التالية.

* قانون الضريبة الموحدة بعد ادخال التعديلات اللازمة، التي تقضي بخفض سعر الضريبة الى ٣٠٪.

* قانون تحرير التجارة الخارجية، الذي ينص على تحرير كافة الرسوم الجمركية وتطبيق تعريفة جمركية جديدة ومنسقة في ضوء الاتفاق المبرم مع صندوق النقد الدولي، بحيث تنخفض الجمارك على السلع المستوردة، بما في ذلك تحرير القطن والغاء التسليم الاجباري والتسويق للقطن.

* قانون النقد الاجنبي، المنتظر اقراره قريبا، ويتضمن الغاء تجريم تمويل النقد الناشيء عن التصدير داخل مصر.

بالاضافة الى اقرار وشيك لقانون الشيك المصرفي، وقانون الكسب غير المشروع، الذي يتضمن تجريم الاستيلاء على المال العام، بواسطة السلطات المحلية وتجريم عملية تقسيم اراضي الدولة وبيعها بوضع اليد.

* قانون الصندوق الخاص بالضمان على الودائع، ويتضمن مساهمة كل البنوك التجارية ووزارة المالية والبنك المركزي لتاسيس الصندوق والمساهمة في راس المال كوسيلة لتعويض اية بنوك تجارية عن اية خسائر تلحق بها.

* قانون العلاقة بين المالك والمستاجر للمساكن الجديد والقديم وما يرتبط بها من اجراءات لزيادة الايجار ويشترط ان تظل المساكن الجديدة تحت قانون العرض والطلب.

* قانون تطوير وازالة المناطق العشوائية (التي يعيش فيها سكان وعائلات فقيرة).

* قانون التامين، الذي يقضي بتعديل القانون السابق (١٩٨١) ليتضمن السماح لراس المال الاجنبي بالمساهمة في تاسيس شركات تامين داخل مصر.

الخصخصة او التخاصية

كشف الدكتور مصطفى السعيد، وزير الاقتصاد المصري الاسبق، طبيعة الخصخصة او التخاصية الجارية، بوصفها الالية الاقتصادية الاجتماعية المبرمجة، منذ سنوات لفك علاقة مصر بالمحيط الافريقي، العربي والحاقها باسرائيل.

وقال الدكتور السعيد ان الذرائع التي تبدو صحيحة في معطياتها التي تتعلق بالتكلس والفساد والبيروقراطية داخل مؤسسات القطاع العام، لا تنطلق من الحرص على تطوير انماط ومعدلات واتجاهات التنمية الوطنية، بل من الحرص على تصفيتها والسطو على شركاتها، شركة شركة وقطعة قطعة، بدليل ان القطاع العام قدم لموازنة ٩٢ و ١٩٩٣ حوالي ١٢ مليار جنيه تعادل ٨٨٪ من الايرادات الجارية.

واوضح الدكتور السعيد كيف يقوم المتقدمون لشراء اسهم احدى شركات القطاع العام، بطلب قروض من الحكومة للشراء الفوري او الحصول على تسهيلات في الدفع تصل الى ٩٠٪ من الثمن الاجمالي.

وهو ما يعني شكلا من اشكال النصب والسرقة، على حد تعبير وزير سابق ايضا.

وعلى سبيل المثال طلب هؤلاء شراء شركة مصر للاسواق الحرة بمبلغ ٧٥ مليون جنيه علما بان سعرها الحقيقي لا يقل عن ٢٠٠ مليون جنيه.

وهذا غير النتائج الوخيمة التي ترتبت وستترتب على هذه السياسات على الاصعدة الاجتماعية والاقتصادية والادارية والسياسية، من نمط مصير مئات الالاف من العمال ومصير حقوق العاملين وما يمتعون به من مزايا اجتماعية بعد اتمام عمليات البيع.

ويفاقم من ذلك تزايد الحديث عن العمالة الزائدة بشركات القطاع العام وتقديرها بنحو ٣٠٠ الف عام من جهة، وأصرار الشركات الاجنبية التي تتقدم لشراء الشركات المصرية على حرية التصرف بالعمالة الموجودة.

وثمة اقتراح من المكتب الفني لقطاع الاعمال المصرية برصد نسبة ٣٠ الى ٣٥٪ من حصيلة بيع شركات القطاع العام لاعادة هيكلة الشركات المتعثرة التابعة للشركات القابضة او لتاسيس شركات جديدة.

نتائج سياسات الانفتاح الاقتصادي

بالاضافة للخراب العام والغلاء والجوع وفساد الاطعمة والادوية وتصفية الشركات العامة وفقدان العاملين فيها القسم الاعظم من حقوقهم وطرد اعداد كبيرة منهم خارج سوق العمل (٣ - ٤ مليون عامل)

ترتبت على سياسات الانفتاح الاقتصادي نتائج وخيمة اخرى في مختلف المجالات، فيما يلي صورة اولية عن ابرزها.

اولا: افلاس الشركات المصرية

اعلنت ١٥ الف شركة افلاسها في السنة الاخيرة، وتنظر المحاكم في ملفات ١٠٠ الف حالة افلاس.

وحسب دراسة نشرتها جريدة الاهالي المصرية، نقلا عن الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية، فان ٢٠ الف حالة افلاس تجاري مسجلة لدى الاتحاد

وقد عزت الدراسة هذه الحالات الى مجموعة متداخلة من العوامل والاسباب على راسها السياسات البنكية ومنافسة الشركات الاجنبية بالاضافة الى تعثر الشركات نفسها لاسباب خاصة او ادارية.

وتتحدد مسؤولية البنوك بالتسهيلات الائتمانية التي تفضي غالبا الى تصفية السوق من الشركات والمشاريع الصغيرة.

فيما تتحدد مسؤولية المنافسة غير المتكافئة بدخول الشركات متعددة الجنسية للاسواق المصرية وتحطيمها للشركات والمشاريع الصغيرة وكذلك نتيجة لالغاء عقود الامتياز والوكالات التي كانت ممنوحة قبل الدخول المباشر للشركات الاجنبية نفسها.

ثانيا: الفساد الاداري :

هذا على صعيد الشركات العامة، والمؤسسات الصغيرة، التي اجتاحها الانفتاح الاقتصادي، اما على صعيد الفساد الاداري فقد اعترف وزير الداخلية المصري بـ ٣١٤٥٠ قضية فساد اداري خلال عام ١٩٩٣، تتراوح بين الرشوة والتزوير وتهريب العملة وهدر المال واستغلال النفوذ والسلطة، وتوزيع اراضي الدولة على العائلات المتنفذه والمسؤولين.

وكشف مصدر مسؤول بجهاز الرقابة الادارية في مصر – حسب تقرير نشرته الدستور – النقاب عن ان الجهاز كشف عشرات القضايا ووضع ملفاتها امام الاجهزة القضائية التي تتابعها على الورق دون ان تتمكن من ترجمتها على ارض الواقع.

وكانت ابرز القضايا التي اثيرت في العام المذكور قضية الملياردير (فوزي السعيد) المعروف بحوت مدينة نصر، والتي اخذت في ذيولها عشرات المسؤولين الحكوميين وفي شركات المقاولات والتشييد.

السعيد جمع ثروة خرافية خلال السنوات الاخيرة بلغت ٤ مليار جنيه مصري من خلال المقاولات وبناء ١٨٥ برج سكني في مدينة نصر ومدينة ستة اكتوبر الجديدة والزيتون ومحافظات اخرى، وبالاعتماد على علاقات عليه من خلال شبكة اتصالات وبعض مهندسي الاسكان وموظفي الشهر العقاري حسب دراسة اوردتها جريدة الاهالي المصرية.

وكان من نتائج ذلك سلسلة العمارات التي انهارت على رؤوس سكانها وادت الى تشريد الاف الاسر ووفاة العشرات.

ثالثا: الانهيار الزراعي

تشير دراسة اوردتها (اخر خبر) نقلا عن منظمة الزراعة والاغذية العالمية الى ان العجز في الميزان الزراعي يبلغ في نهاية عام ١٩٩١، ٤ مليار و ١٠٠ مليون دولار. ترافقت مع التوقيع على اكثر من ٦٠ اتفاقية زراعية مع حكومة العدو الصهيوني باشراف امريكي. انتهت بتعميق العجز في الميزان الزراعي وتدمير واضعاف اصناف عديدة من المنتجات المصرية التقليدية في هذا المجال.

وثمة حديث وكلام كثير في الصحافة عن اوبئة وسماد ومبيدات وبذور مستوردة من اسرائيل والولايات المتحدة، هدفها تحطيم التقاليد الزراعية المصرية الراسخة وادخال مصر في السوق الزراعي الاسرائيلي.

وهناك اشارات كافية، اوردتها الاهالي عن مؤامرة امريكية اسرائيلية مع بعض الاوساط المصرية المتنفذة لضرب زراعة القطن المصري الطويل التيله وكسر الاحتكار المصري لهذه الزراعة.

رابعا: انخفاض معدلات النمو في الدخل القومي

انخفض معدل نمو الدخل القومي من ٤,٩٪، ١٩٦٣ الى ٢,٣٪، ١٩٩٢

وانخفض معدل النمو السنوي لقطاعات الزراعة والصناعة من ٢,٧٪ و ٥,٦٪ خلال عام ١٩٦٣ الى اقل من ٢٪ واقل من ٤٪ عام ١٩٩٢، فيما ارتفع معدل النمو السنوي لقطاع الخدمات الائتمانية من ٥,٦٪ خلال عام ١٦٣ الى ارقام تتفاوت بين ١٥٪ و ١٨٪ و ٢٢٪ خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

وقد ترافق ذلك مع ارتفاع معدلات التضخم وانخفاض القيمة الشرائية للعملة وارتفاع الدين الخارجي من اقل من مليار جنيه ١٩٧٣ الى ٣٢ مليار ١٩٨٦ الى حوالي ٤٠ مليار ١٩٩٢.

خامسا: تقليص مخصصات دعم المواد الغذائية.

ادت سياسات التخاصية والسياسات المالية الجديدة الى تقليص مخصصات دعم. المواد الغذائية وتوسيع دائرة الجوع.

وهناك ارقام تشير الى ان هذا التقليص بلغ مستويات حادة جدا، يفاقم منها ترافق هذا التقليص مع زيادة اسعار هذه المواد نفسها في السوق.

الخراب مستمر... المقاومة مستمرة

رغم كل الظروف الصعبة الاقتصادية والسياسية التي خلقتها سياسات الانفتاح الاقتصادي وبعدها السياسي الاستسلامي.. ورغم القمع المتواصل الذي يتذرع باعمال العنف لقمع مصر كلها وطيها في القبضة البوليسية لصندوق النقد الدولي وأدواته في الحكم.

الا ان الجماهير المصرية لم تتوقف لحظة واحدة عن المقاومة، وتمكنت بسرعة من التعرف على سياسات التخاصية والاستبداد الاداري والبطالة والغلاء والتضخم وفساد الغذاء والدواء ورفع الدعم الحكومي التدريجي عن المواد الغذائية الاساسية بوصفها جميعا المظاهر الاقتصادية والاجتماعية الداخلية للاستسلام الخارجي للعدو الصهيوني.

وواصلت مقاومتها على هذا الاساس في المصانع والنقابة كما في الشارع وواصلت طلائعها التصدي للسياسات القائمة بكل الاشكال المتاحة، ابتداء بالعمليات التي استهدفت حافلات السياح اليهود، وانتهاء بالمظاهرات والاحتجاجات الجماهيرية من اجل الخبز والديموقراطية.

موفق محادين

بانوراما الصحافة

راديو كولونيا

على الرغم من معارضة "المحاربين القدامى"

كلينتون يقص الشريط الفيتنامي لصالح "بيبسي كولا"

فيما يلي وجهة نظر المانية حول الغاء المقاطعة الاميركية لفيتنام، التي استمرت اكثر من ثلاثين عاما، لصالح توسع نشاط الشركات الاميركية التي ترى في السوق الفيتنامية مغنما يجب الاستفادة منه بالرغم من "آلام الماضي"

وضع الرئيس الاميركي، بيل كلينتون، يوم الجمعة الماضي، توقيعه على وثيقة مهمة من وثائق انهاء الحرب الباردة، والصراع بين الغرب والشرق، وبموجبها، انهى رسميا المقاطعة التي ظلت مفروضة على فيتنام طيلة ثلاثين عاما، اي منذ بدء حرب دخلت التاريخ الاميركي كجرح عميق ما زال ينزف حتى الان.

حول العلاقة حاليا بين فيتنام والولايات المتحدة، وحول تطلعات المستقبل كتب المعلق الالماني "غيلبريش "ما يلي:

وان ما يجري في هذا السياق يكشف بوضوح كيف انه من الصعب على الولايات المتحدة الاميركية تجاوز الرعب الذي تعانيه نفسيا، والكابوس الذي يجثم على صدرها، من جراء الحرب الفيتنامية التي كلفتها ٥٨ الف قتيل، وتبرز في الطليعة هنا روابط قدماء المحاربين، واتحادات اسر الحرب السابقين، واقارب الجنود المفقودين، باعتبارهم جميعا يعارضون اي رفع للحصار الاقتصادي المفروض على فيتنام من طرف اميركا، لا سيما وان نفوذهم قوي جدا، في الدوائر الاميركية. كما ان رابطة قدماء المحاربين الاميركان تتكون وحدها فقط من ثلاثة ملايين ومئة الف عضو، وبطبيعة الحال يعاني الرئيس كلينتون مصاعب كبرى في مجال محاولة فرض ارادته ضد هذه الرابطة العتيدة، والمجموعة العملاقة للمصالح المشتركة، اضافة الى ان علاقته مع قدماء المحاربين معكرة جدا، لكونه شخصيا لم يقم باداء الخدمة العسكرية اثناء الحرب الفيتنامية. وتطالب الروابط المذكورة بتوضيح مصير الفي ومئة جندي اميركي ما زالوا يعتبرون في عداد المفقودين في الحرب الفيتنامية، وذلك بصفة حتمية واولية، قبل اللجوء الى تقديم اي تنازلات لحكومة هانوي.

ومما يذكر ان هذه الروابط غير مرتاحة تماما لنتائج البحث والتقصي التي استغرقت عقدين من الزمن، والتي كانت شحيحة، وغير كافية، بل انهم زيادة على ذلك اعربوا عن سخطهم واحتجاجهم لكون الحكومة الشيوعية في هانوي ما تزال تحتفظ بعدة اسرار في هذا المجال.

ويعد هذا يقول المعلق: اما اهم حديثين تلقاهما الرئيس بيل كلينتون، فانهما حدثا في الاسبوع الماضي، حينما قدر مجلس الشيوخ الاميركي باغلبية تزيد عن الثلثين مطالبته بالعمل على رفع الحصار المضروب على فيتنام، مع العلم ان مجلس الشيوخ قد استجاب اخيرا لذلك، لمصلحة الاقتصاد ورغباته، وهو الذي كان يحتج منذ امد بعيد ضد كون الشركات الاميركية حرمته من سوق مربحة ومغرية بامكانياتها عبر الحصار المذكور.

ونشير هنا الى انه منذ الشروع بتخفيف الحصار بشكل حذر ومحتاط في السنة الماضية، قامت ٢٥ شركة اميركية بتاسيس فروع لها في كل من "هانوي" و"سايغون" وحذت عدة دول اخرى حذو الاميركيين في غضون ذلك ، حيث انها استثمرت في السنة الماضية ثمانية مليارات دولار، انفقتها على (٨٥٧) مشروعا انتاجيا، وتعتبر الدول العشر الاتية في طليعة المستثمرين في فيتنام، وهي تايوان، وهونغ كونغ، وكوريا الجنوبية، واليابان وفرنسا، وماليزيا، واستراليا، وسنغافورة، وبريطانيا، وهولنده، لكن عما قريب سيحدث تغيير على هذا التتابع المركزي بين الدول العشر المذكورة، لان الفيتنام ما تزال مهمته بشكل قوي بالاستثمارات الاميركية، على الخصوص في بلادها، لاستغلالها في اكتشاف الاحتياطي النفطي المتوفر في بحر الصين الجنوبي.

ان للاميركيين فرصا ثمينة اخرى لترسيخ اقدامهم هناك في مجال الاستثمارات، في قطاع توسيع البنى التحتية، والمرافق الحيوية العامة، وقطاع مصانع انتاج الطاقة ، ومنذ ان رفع الرئيس الامريكي ،الحصار عن الفتينام داخل هيئة البنك الدولي، اصبحت هانوي قادرة على الاتصال بالمؤسسات المالية الدولية للحصول على القروض، الا ان رفع الحصار الاقتصادي لا يعني ابدا ان واشنطن ستعيد علاقاتها الدبلوماسية مع هانوي في الامد المنظور، ومن المؤكد ان تحتل فيتنام مكانة في المخطط الاميركي المتعلق بالسياسة الاسيوية مستقبلا، باعتبارها عنصر توازن في المنطقة، لكن مع ذلك، فان واشنطن ما زالت تولي اهمية لاشياء اخرى تحظى لديها بالاسبقية، ويحتل مكان الصدارة في هذا السياق مصير المفقودين ومشكلتهم، وهي التي ما تزال تحتفظ بوسائل اخرى للضغط، بفرض كشفه وتوضيحه. اضف الى ذلك عدة مفاصل قابلة للتفجير في العلاقات بين القيادة الفيتنامية وواشنطن، لان القيادة المذكورة ما تزال تتمسك بنظام الحكم الشيوعي في بلادها ، وهكذا فسيمر كثير من الوقت قبل ان تحظى هانوي باعادة العلاقات التجارية مع الولايات المتحدة الاميركية، والتي تحظى فيها ايضا بامتيازات سخية تتطلع اليها على احر من الجمر. وسوف لا يتمكن بيل كليتنون من انهاء هذه الازمة مثلما فعل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لانهاء صراعه مع هانوي عبر مصافحته لقاتها باليد في المسام الماضي ١٩٩٣.

أمن وحضارة

قيم رفيعة المستوى جسدها اداء رجال الامن العام صباح يوم امس؛ وهم يواجهون الموقف الذي اثاره بلاغ عن وجود متفجرات في مجمع رغدان.

الفاعلية كانت هي السمة الاولى التي برزت من خلال الاداء المنظم والجهود المنسقة، بين مختلف الفعاليات والاجهزة، حيث تم اخلاء المنطقة وتنظيم خطوط بديلة للسير بسرعة قياسية.

والاهم من ذلك، هو الاسلوب اللطيف الذي رافق هذه العملية، هذا الاسلوب الذي اكد احساسا عاليا بالمسؤولية، وحرصا كبيرا على امن المواطن وسلامته. بحيث كانت عملية الاخلاء سلسة ومريحة وتخلو من اي توترات او استفزازات.

بالطبع ليس ذلك غريبا على اجهزتنا الامنية التي عودتنا دائما على فعالية ادائها، ولا على مواطننا الذي يتحلى بمقدار كبير من الوعي من جهة، ويكن لاجهزته الامنية الحريصة على أمنه وسلامته كل ثقة واحترام من جهة اخرى.

لكننا اذ نقف عند هذه المسالة فانما لإلقاء الضوء على الجانب الآخر، مما حصل، فالذين يحاولون المساس بأمن هذا البلد لا بد لهم ان يدركوا الآن ـ انهم لا يواجهون اجهزة ينخرها الفساد ولا شعبا قابلا للارهاب والتخويف.

فاذا كان هؤلاء يمتلكون ما يكفي من غياب الضمير، والتهور لارتكاب حماقات صغيرة كهذه، فإن لدى هذا البلد اجهزته طويلة الباع، وقبل ذلك يمتلك شعبا عربيا مسلما واعيا، لا تهزه احقاد الصغار وعبثهم. وخلف هذه الاجهزة وهذا الشعب عقيدة عروبية اسلامية مكافحة، انبعثت من ارض الرسالة، وكرستها وارست قواعدها قيادة هاشمية حكيمة ،ارست الامان والاستقرار، حتى صار الاردن في ظلالها واحة للحرية والامان.

هذا هو الاردن، هكذا ارادته قيادته، وهكذا ارادة شعبه، وسيبقى، بعون الله، رغم كيد الاعداء، على الدوام، واحة للأمن والحرية.

آخر خبر

آخر خبر

يومية سياسية مستقلة تصدر ظهرا

أسسها إبراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

رئيس التحرير المسؤول

باسم سكجها

مديرا التحرير

ناهض حتر د. جمال الخطيب

مستشار التحرير

جمال أبو حمدان

● المكتب الرئيسي : عمان – عمارة شكيب سنتر بجانب سيفوي
● هاتف : ٦٨٢٠٦٦ - فاكس: ٦٨٩٦٤٧ - ص. ب :٩٥٠٣٢٩
● القاهرة: هاتف ٩١٢٦٨٤
● تونس : هاتف ٤٥٣١٠٤٤٣
● باريس : هاتف ٧١٨٥٢٨
● تصدر عن مؤسسة "آخر خبر" للصحافة والطباعة والنشر
● تطبع في مطابع المؤسسة الصحفية الاردنية - "الراي"

شكر وتقدير وامتنان

شركة احمد عيسى مراد واولاده الصناعية التجارية

وجميع العاملين فيها

يتقدمون بجزيل الشكر وفائق التقدير والإمتنان الى:



جلالة الملك الهاشمي الحسين بن طلال المعظم

على رعايته الملكية السامية وانتدابه لمعالي وزيرة الصناعة والتجارة الدكتورة ريما خلف، افتتاح مصانع شركة احمد عيسى مراد واولاده الصناعية "سامسونج" معاهدين جلالته ان نساهم في بناء اردن مطور ومزدهر في ظل رايته الهاشمية الخفاقة بالعز والمجد

شركة احمد عيسى مراد

شركة أحمد عيسى مراد وأولاده الصناعية والتجارية

وجميع العاملين فيها يتقدمون بجزيل الشكر وفائق التقدير إلى :

سمو الأمير رعد بن زيد

كبير امناء

جلالة الملك المعظم

لرعايته وحضوره حفل العشاء الذي اقامته شركة أحمد عيسى مراد "..." في القاعة الملوكية / فندق فيلادلفيا بمناسبة افتتاح مصانع الشركة

شركة احمد عيسى مراد

شكر وتقدير وامتنان

شركة احمد عيسى مراد واولاده الصناعية والتجارية وجميع العاملين فيها، يتقدمون بجزيل الشكر وفائق التقدير والامتنان الى:

معالي الدكتورة ريما خلف

وزيرة الصناعة والتجارة

مندوبة عن جلالة الملك الحسين المفدى

وتحت رعايته الملكية السامية

لتفضلها بافتتاح مصانع شركة احمد عيسى واولاده الصناعية "سامسونج" معاهدين ان نجعل من الصناعة الاردنية في مقدمة ركب الصناعات العالمية

شركة احمد عيسى مراد

شكر وتقدير وعرفان

شركة احمد عيسى مراد واولاده الصناعية والتجارية وجميع العاملين فيها يتقدمون بجزيل الشكر والتقدير والامتنان الى

اصحاب السمو والمعالي والعطوفة والسعادة والسادة رجال الاعمال

وجميع الذين شرفونا بمشاركتهم وحضورهم بمناسبة افتتاح مصانع الشركة والتي تمت تحت رعاية

جلالة مليكنا المفدى

وشرفونا بحضور حفل العشاء الذي تم برعاية وحضور سمو الأمير رعد بن زيد / كبير الامناء

سائلين الله تعالى ان يوفق الجميع وان نعمل يدا واحدة لبناء الأردن الحديث في ظل الراية الهاشمية

شركة احمد عيسى مراد

هل تعلم

□ * أن أول من تمكن من الوصول إلى رأس الرجاء الصالح والعودة إلى البرتغال سالما هو البحار البرتغالي دياز عام ١٤٨٨م وقد سماه رأس العواصف حين اطلع ملك البرتغال على رحلة دياز ,أنعم عليه بلقب كونت وادميرال واطلق على رأس العواصف اسم رأس الرجاء الصالح لأول مرة ووصلت البعثة إلى الهند وعادت منها بسلام إلى البرتغال.

□ * ان أول من اخترع قلم الرصاص هو العالم « فردريك ستيدلر » الذي فكر بعد أكثر من مائة عام من اكتشاف الجرافيت في أوائل القرن السادس عشر لتثبيت عيدان صغيرة من الجرافيت في أغطية من الخشب حتى يحول ذلك دون سرعة تفتتها وعدم اتساخ اليد أثناء الكتابة بها وكان أول من أعطى الحق القانوني لصنع أقلام الجرافيت المثبت داخل أغطية من الخشب هو بولس ستيدلر أحد أحفاد فردريك ستيدلر.

شطرنج

الاسود يلعب ويفوز في نقلتين. الحل في الاسبوع القادم.

عزيزي القارىء ابتداءا من هذا الاسبوع سوف نعرض مسألة شطرنجية. وفي الاسبوع القادم ننشر حلها. اما الآن فاليكم هذه المسألة مع حلها:

الابيض يلعب ويفوز

الحل

1. Rxh5!	Gxh5
2. Qg5+	Kh8
3.Bg7+!	Bxg7
4. Qxa5	1-0

أجمل الأشعار

ابتسم

التلميذ: لقد فزت بجائزتين يا والدي.
الأب: مبروك يا بني. ما هما؟
التلميذ: الجائزة الأولى فزت بها لقوة ذاكرتي.
الأب: والثانية؟
التلميذ: نسيتها!

الحمل
تتضارب مواعيدك العملية مع التزاماتك المنزلية، المشاكل ربما تجد الحل اليوم، حاول أن تحلها بهدوء الأعصاب.

الميزان
تحسن علاقتك العائلية يؤدي إلى تحسن انتاجك في العمل، معنوياتك مرتفعة للغاية ، كن حذراً من الاصدقاء.

الثور
حاول ان تحصر همومك الإجتماعية لتحلها، تجنب التورط في المشاكل، تتوتر علاقاتك مع بعض الأصدقاء.

العقرب
ستشعر بالإشمئزاز من شخص احسنت إليه، ولم يعاملك بالمثل، ستحقق حلما كان يراودك منذ زمن.

الجوزاء
لا تدع فرصة تفوتك، تتبادل أفكارا مفيدة مع أصدقاء ورفاق العمل. صديق يساعدك في أمور مالية.

القوس
تمر بتجربة تجعلك تعيد النظر في بعض مواقفك والأصدقاء هم المسؤولون عن ذلك، يجب ان تقوم بجهد خاص.

السرطان
تلتقي هذا اليوم باشخاص يحبونك ويجيدون الإصغاء إليك، مفاجئة حلوة من شخص قريب.

الجدي
هناك خلاف في المجال المالي يمكن أن يصبح أساس نزاع محتمل، تبدو متوتر الأعصاب، قد يؤدي إلى سوء تفاهم.

الأسد
تجنب الغضب، تحتاج إلى مجهود ومثابرة، تحرر من شكوكك، تجربة جديدة تحتاج منك الجد في العمل.

الدلو
صراحتك قد تسيء إليك خصوصا في علاقاتك مع الآخرين، لم لا تترك الأمور تسير على ما هو عليه.

العذراء
إنك معرض للخطأ، تأنى قبل الإجابة عن أي سؤال لكنك اليوم تشعر بالإرتياح كما لو انك ازحت كابوسا عن رأسك.

الحوت
الحواجز الأخيرة تزول، تجرأ على الإقدام، فسياستك يكون لها فضل كبير لنجاحك، اعرف كيف تريح نفسك.

ماذاتعرف عن :

الضوء

لولا الضوء لما استطعنا أن نرى العالم حولنا، ومع هذا فإننا حتى الآن لا نعرف ما هو الضوء.

نحن نعرف ان الضوء شكل من اشكال الطاقة، ويمكن قياس سرعته، كما اننا نعرف الطريقة التي يتصرف بها، ونعرف ايضا أن الضوء الابيض ليس نوعا خاصا من الضوء بل هو مزيج من جميع الألوان، ونحن نسميه بالطيف.

ونعرف أيضا اننا نرى لون الأشياء نتيجة الضوء، فقطعة ورق خضراء تبدو خضراء لانها تمتص جميع الالوان ما عدا اللون الأخضر الذي ينعكس للعين، والزجاج الازرق لا يسمح إلا بالضوء الأزرق للمرور عبره، بينما يمتص الزجاج كل الالوان الأخرى.

ان ضوء الشمس طاقة، عندما يتم تجميع الحرارة الموجودة في ضوء الشمس، يستطيع أن يشعل حريقا.

ينعكس الضوء والحرارة من المواد البيضاء، فتمتصه المواد القاتمة لذلك فإن الملابس البيضاء ابرد من الملابس القاتمة.

كان أول إنسان يقوم بجهود كبيرة لتفسير الضوء هو اسحق نيوتن فقد كان يعتقد أن الضوء يتكون من خلايا صغيرة(كريات) مثل رصاصات دقيقة تنطلق من مصدر الضوء لكن وفقا لهذه النظرية فانه لم يكن بالإمكان تفسير بعض الأمور التي تحدث للضوء، لذلك فإن رجلا يسمى (هايغنز) قد خرج بتفسير آخر للضوء، فقد وضع نظرية (الموجة الضوئية) وكانت فكرته ان الضوء يبدأ كنبضات أو موجات، مثلما تحدث الحصاة موجات لدى سقوطها في البركة.

لقد دار جدل استمر حوالي ١٥٠ سنة حول ما إذا كان الضوء خلايا صغيرة أو موجات، وكانت نظرية الموجات تبدو النظرية التي تقبلها معظم العلماء، لكن تم إكتشاف شيء حول الطريقة التي يتصرف بها الضوء فقلبت هذه النظرية رأسا على عقب.

الهر "فيليكس" والثعلبة

ترجمة: الدكتور ابراهيم ابو مشهش

قابلت الثعلبة في الغابة هرا فسألته: (من انت)، (انا الهر فيلكس الرهيب، وقد نصبني الملك حاكما جديدا على الغابة).

عندما سمعت الثعلبة ذلك فكرت: (هم، هم. شخص هام!) وبدأت تفكر في انها يجب ان تتزوج منه.

أشاعت الثعلبة في الغابة ان زوجها، الحاكم الجديد، حيوان مفترس ورهيب جدا، فرأى كل سكان الغابة انه من الافضل كسب صداقته عن طريق الهدايا.

وحالا احضر ثورا كاملا، واحضر الذئب شاة الى بيت الثعلبة الكائن خلف كوخ الحطاب، واختبئا في مكان قريب على نية ان يقدما نفسيهما لحاكم الغابة الجديد فيما بعد.

ظهر فيلكس الرهيب وهجم على اللحم حالا. وكان في اثناء تناول الاكل يهمهم ويقرقر، فتصل همهمته وقرقرته الى مسامع الدب والذئب وكأنه يقول: (اريد اكثر، اريد اكثر) فارتعب الذئب واراد ان يهرب لكنه داس على غصن دقيق يابس مما أرعب القط فيلكس الذي اراد ان يهرب بدوره، فقفز قفزة هائلة وسقط على راس الذئب الذي اصابه رعب كبير فولى الادبار، ومنذ ذلك الوقت والحيوانات البرية تخاف من القطط كثيرا.

لوّن الصورة

لماذا لا تجف البحار أبداً؟

بصفة عامة تجف البحيرات والبرك في فصل الصيف نتيجة لعملية التبخر.

وتحدث عملية التبخر في البحار أيضاً لكنها لا تجف . فهل تعرفون لماذا؟

البحار هي اكبر مستودعات المياه، وتتبخر منها ملايين الأمتار المكعبة من المياه سنوياً في الجو، ويتخذ هذا الماء المتبخر شكل الغيوم وينهمر في شكل مطر. وتعود مياه الأمطار إلى البحار بواسطة السيول والأنهار. ولهذا السبب يظل مستوى البحار ثابتاً بالرغم من عملية التبخر. وهذه دورة دائمة تساعد في الحفاظ على مستوى المياه في البحار. ان كمية الماء الموجودة في البحيرات والبرك الصغيرة جداً بالمقارنة مع كمية المياه في البحار. لذلك فإن معظمها يجف بالكامل في فصل الصيف لكن مهما بلغت كمية المياه في البحار. لذلك فإن معظمها يجف بالكامل في فصل الصيف، لكن مهما بلغت كمية المياه المتبخرة من البحار فإن الأنهار تعوضها من مياه الأمطار وذوبان الثلوج. ان مياه الأمطار التي تمتصها التربة تصل البحار ايضاً عبر النهيرات والجداول.

والدورة المائية هذه، مفيدة جداً للبشرية. فمياه الأمطار تحافظ على رطوبة التربة التي تساعد في نمو النباتات والمحاصيل. كما تستخدم مياه الأنهار لأغراض الري.

وبدون هذه الدورة، ربما لم تكن الحياة ممكنة على الأرض.

الـذهـب

منذ أن وجد الإنسان على الأرض، وهو يعتبر الذهب ثميناً، فقد كان الذهب اول معدن يعرفه الإنسان.

ان أحد الأسباب التي جذبت الإنسان البدائي للذهب يتمثل في ان من الممكن العثور عليه في حالته، مما يعني إمكانية العثور على الذهب في كتل صغيرة تسمى "الشذرات"، غير متحد مع معادن أخرى أو صخور. ولأن الذهب ذو لون أصفر فاقع ومظهر لامع فإن الإنسان الأول أحب اقتناءه وصنع الحلي منه!

لقد ازدادت قيمة الذهب حين ايقن الناس انه اسهل المعادن شغلاً، حيث أن شذرة الذهب يسهل تطريقها، وهي مرنة جداً، حتى إنها تنثني دون أن تتكسر.

وهذا يعني أن الإنسان الأول، كان يستطيع قولبة الذهب بأي شكل يريد، فقد استخدم ذات يوم كأطواق لربط الشعر، ومن هنا جاءت فكرة صنع التيجان والأكاليل من الذهب.

ان كمية الذهب التي يمكن استخراجها بسهولة من الأرض محدودة جداً، لذلك فإن الناس الذين لم يكن باستطاعتهم الحصول على ذهب، كانوا يعرضون مبادلته بأشياء اخرى لديهم، وهكذا أصبح الذهب وسيلة تبادل، ولأن المواد الأخرى كانت قابلة للفناء، فقد أصبح الذهب الذي لا يفنى وسيلة تخزين للمستقبل، ومقياساً للقيمة ايضاً.

وبعد قرون ، أخذ الإنسان يصنع من الذهب نقوده، كطريقة ملائمة للدلالة على وزن المعدن ونقائه، وبالتالي قيمته. ثم أخذ المصرفيون يحتفظون بالذهب في خزائنهم بهدف السلامة والأمن، ويعطون تعهداً مكتوباً بإعادة الذهب عند الطلب.

ومن هنا بدأت الحكومات في اصدار العملات، أو النقود، والتي كانت أيضاً تعهداً بتسليم كمية معينة من الذهب عند الطلب.

وبالمناسبة فإن حوالي نصف الذهب في العالم موجود في خزينة الولايات المتحدة.



هيا نتجول

لماذا تدمع العيون عند تقشير البصل؟

يحمل لب البصل سائلا مثيرا شديد التبخر، فإذا قصت السكين لب البصل انتشر بخارة في الهواء. وعندما يصل إلى العين يصيبها وخز مؤلم تنهمر بسببه الدموع.

إذا انقطعت بصلة ووضعتها على ورقة، تركت لطخة دهنية هي أثر المواد المغذية التي تحتوي عليها. وتوجد من بين تلك المواد زيوت تتبخر ذات مفعول قوي، تحتوي على "كبريتورات" توخز العين ويكون رد فعلها أن تفرز غددها الدامعة، دموعا غزيرة. وبذلك تتخلص العين من مادة اجنبية دخلتها.

من أين تستخرج الزيوت؟



يستخرج الزيت من ثمار نباتات عديدة او من حبوبها، مثل الزيتون، والكاكاوية، والصوجة، والذرة، والجوز. فإذا طحنت تلك الثمار والحبوب ثم عصرت خرج منها الزيت.

تحتوي خلايا الحبوب والثمار الزيتية على مدخرات من المواد الدهنية. وتطحن تلك الحبوب أو الثمار ثم تعصر فيخرج منها سائل، يقع تفريق محتوياته بالتبذ، ثم يصفى ويكرر للحصول على الزيت الصرف.

في البلاد التي تنتج الزيتون، يكثر استهلاك زيت الزيتون في الطبخ وعلى المائدة أما في البلدان الأخرى فيستهلكون - في الغالب - زيوتا مستخرجة من الكاكاوية أو الصوجة أو غيرهما.

مدارات

عن الكتاب !

عندما قرات (حديقة الحواس) للكاتب اللبناني (عبده وازن) تساءلت عن السبب الذي جعل دائرة المطبوعات والنشر تمنع تداوله بين الناس!!
ولكني تذكرت حالات كثيرة اخرى، ووجدت نفسي اصرخ عاليا (لماذا؟ والى متى؟).
والمشكلة كما اراها ويراها البعض، تتعلق بازدواجية من نوع غريب ملفت للنظر!!
فبينما يؤكد الجميع – اقصد المسؤولين – على ان الديموقراطية حقيقة لا تقبل الطعن او التجزئة، نرى ان القرار في العديد من دوائره متعلق بذهنيات الحكم العرفي... الذهنيات التي كانت وما زالت (تاخذ خاطرا) للمتدينين حينا، وللذوق العام حينا اخر... فكم من الكتب والمجلات حيل بيننا وبينها؟ وكم من الكتابات لم يتح لنا نشرها في الصحف والمجلات، مراعاة لحكاية الذوق العام مرة، وعيون المتدينين مرة اخرى؟!
ما نراه ونلمسه، لا يتعلق حقا بالمبررات المذكورة، بقدر ما هو ارث من دوائر الحكم العرفي.. فالكتاب هو السلعة الوحيدة التي يجري تفتيشها في مراكز الحدود!! ليس بحثا عن قيمته المادية لتقدير ما يترتب عليه من الرسوم (الجمركية)!
وانما بحثا عما قد يراه الرقيب من خطورة مزعومة !!
من المؤسف حقا ان نواصل الحديث عن الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان، ونمنع عن هذا الانسان مجلة اوكتابا متذرعين بحكاية الذوق العام مثلا! وننسى ان الذوق العام يجري ارتهانه لمحطات التلفزة الغربية، وتلك التي اصبحت تنقض على المواطن في اي لحظة ودون اذن، من خلال (الستلايت)بحجة مواكبة العصر والتقدم العلمي!!
المؤسف حقا ان نفتح عيوننا وعقولنا على كل ما يحدث في الخارج، ونغلق العيون والاذان امام كتاب جاد!!
من المؤسف ان نقدم كل ما يمكن من التسهيلات للغزو الثقافي الغربي، ونغلق الطرق كلها امام الكتاب.
لقد آن الأوان لنتعامل مع الكتاب باحترام يليق به، ولا نمزقه او نسد امامه الطرق، لمجرد كلمة او جملة ربما لا تعجب الرقيب الذي اعتاد على (طقطقة) المقص!!

يوسف ضمرة

د. رياض عصمت

ملامح التجديد في القصة العربية الحديثة"

في ورقة قدمها الى ندوة القصة العربية المعاصرة، والتي نظمها اتحاد الكتاب العرب مؤخراً في دمشق، يتناول القاص والناقد السوري رياض عصمت، ملامح التجديد في عدد من التجارب القصصية في الوطن العربي، مثل تجارب زكريا تامر والطيب صالح ويوسف ادريس وسعيد حورانية وحيدر حيدر وادوار الخراط ومحمد خضيّر وغيرهم.

نحن مجتمعون لنناقش" الإتجاهات الجديدة في القصة والرواية ونقدهما ". ما هو الجديد؟ اليس كل جديد ايلا إلى أن يصبح قديما بعد حين؟ هل عمر الجديد عقد أم عقدين من الزمان ؟ أم ترى الجدة – أو الحداثة، كما يطلق عليها أحيانا – قيمة خالدة؟
اسمحوا لي أن اقصر مداخلتي على القصة القصيرة تحديدا. أولا، لأنني الفت كتابين عن القصة في سورية هما " الصوت والصدى " عن المخضرمين من الكتاب، و" قصة السبعينات" عن الكتاب الشباب في تلك الآونة. وثانيا، لأنني شخصيا لا استطيع، اليوم، فصل تجربتي النقدية عن تجربتي الإبداعية ككاتب قصة.
في اعتقادي، أن الجدة غير محددة بعمرأو بزمن. فقصص زكريا تامر، بعد ابداعات فاضل السباعي ووليد اخلاصي – مثلا – رائدة في حداثتها وتجريتها. هذا على سبيل المثال، لا الحصر طبعا. وربما عثرنا على بعض من قصص الشباب التقليدية اليوم، بمعنى الإتكاء على الواقعية الفوتوغرافية الوصفية او الدعائية.

ازدهار القصة

اكتسبت القصة القصيرة العربية عموما، والسورية خصوصا، ملامحها في الستينات، لتبلغ سن الرشد في السبعينات، وتستمر بصعوبة ناجمة عن صعود الرواية في الثمانينات ومطلع التسعينات. واعتقد أن الجدة والتجديد رافقا الموجة الأولى من الكتاب، ولكن بشكل محدود، وفي صراع مع الذات أحيانا، ومع غالبية الأخرين أحيانا اخرى. ولا شك أن بعض الحاضرين من المخضرمين من الزملاء، كتاب القصة أقدر مني على وصف تلك المرحلة.
في السبعينات، وبالأحرى منذ نهايات الستينات، اصبحت نزعات التجديد في القصة شرعية معترفا بها. وقد يقول البعض: اننا لا ننظر ونؤطر، ثم نكتب تفصيلا. هذا صحيح وصحي تماما. ولكن كل مرحلة من مراحل الوعي الإنساني تترك بصماتها على الأدب بشكل أو بأخر. ورغم أن روائيين كبار، مثل الطيب صالح وعبد الرحمن منيف واحمد ابراهيم الفقيه واسماعيل فهد اسماعيل وجبرا ابراهيم جبرا لم يشتهروا كثيرا، او ابدا، في مجال القصة القصيرة، فإن الشائع والسائد اكثر، أن يجرب القاص كتابة الرواية، (ربما باستثناءات قليلة) والروائي القصة القصيرة. بل إن اكثر الروائيين خطوا اسكتشات رواياتهم، وبعض شخصياتها واحداثها في قصص قصيرة، وقبل أن تتبلور لديهم الرؤية الملحمية المتكاملة. كما يوجد بعض الكتاب ممن ساد التجديد لديهم في فن القصة القصيرة أولا، ثم ما لبث أن انعكس على الرواية. والسبب واضح، طبعا. اذ أن المخاطرة التي يتضمنها التجريب، واحتمال النجاح او الفشل، يبدو محدود العواقب في عمل قصير عنه في رواية ضخمة. ولكنني، بالمقابل، ازعم أن نزعة التجديد عند عديد من كتاب القصة والرواية اتت كنوع من مجاراة الموضة، بعد صراع مزمهم فيه ممثلو الحداثة شيبا وشبابا.

القصة القصيرة والرواية

للغرابة، فإن انجازات الحداثة في القصة المصرية والسورية لا ترتبط كثيرا بما انجز في الرواية، بقدر ما ترتبط بالشعر الحديث، وبالمسرح ، وبالسينما، وبالموسيقى ، وبالفن التشكيلي. بل يمكننا من خلال تجربة اسامة انور عكاشة الناجحة في السناريو التلفزيوني أن نقول: إن علاقة جدلية نشأت بين الأدب القصصي والروائي وبين الفن الثامن.
القصة القصيرة العربية تنازلت من عرشها في العقد الماضي من الزمن، عقد الثمانينات، وقدمت صولجانها طواعية للرواية وكتابها: هذه حقيقة مؤسفة، لأن القصة العربية لم تكن مثل نظيرتها الأوربية، او حتى الأميركية، شجيرة لبلاب تتسلق جدار الرواية الشاهق بالعكس، كانت الرواية، غالبا، سقفا يستند إلى دعائم القصة القصيرة وكان الروائيون يكتبون قصصا هي بمثابة اسكتشات لرواياتهم فيما بعد. صحيح أن بعض الروائيين الاوائل بداوا بالرواية، واستمروا في تطويرها، إلا انهم – رغم ذلك – لم يكونوا يستطيعون تجاهل القصة القصيرة كفن قادر على الانتشار والتأثير

السوريين في جمهور القراء. اننا ننظر الآن إلى الوراء، فنلمح ظلالا عملاقة لقصاصين مثل يوسف ادريس وزكريا تامر وغادة السمان وسعيد حورانية وجورج سالم وعبد الله عبد وحيدر حيدر وادوار الخراط ونجيب محفوظ وجبرا ابراهيم جبرا ومحمد خضير وجمال الغيطاني ووليد اخلاصي ويوسف الشاروني وفاضل السباعي وناديا خوست وياسين رفاعية وسليمان فياض.

د. رياض عصمت

ملامح القصة الحديثة

ساحاول في اجتهاد متواضع ومكثف أن الخص ما يبدو لي – من خلال المتابعة النقدية والتجربة الإبداعية الشخصية بعض ملامح واتجاهات التجديد في القصة، سواء عند رواد مثل، زكريا تامر او ادوار الخراط أم عند كتاب جدد نسبيا مثل ابراهيم صموئيل ومحسن حميدة، أو محمد المنسي قنديل ومحمد المخزنجي وعزت القمحاوي وخليل فاضل. كما تلاحظون، فإنني أركز على القصة السورية والمصرية تحديدا، رغم انه كانت هناك لدي اطلاعات في زمن سابق على بعض وجوه القصة العراقية(كمحمد خضير وحسب الله يحيى) والمغربية (كمحمد زفزاف). وقد بدات صلتي تتوثق بالقصة المصرية منذ مجلة "جاليري ٦٨"، والجيل الذي ظهر فيه الغيطاني والقعيد ومجيد طوبيا وابراهيم أصلان ويحيى الطاهر عبد الله وصنع الله ابراهيم وبهاء طاهر والبساطي وعبد الحكيم قاسم وجميل عطية ابراهيم. والسبب هو تشابه غريب في ملامح التجديد والتحديث بين كتاب سورية وكتاب مصر. ولا اريد أن انسى ذكر بعض اقطاب جيل الوسط المخضرم في سورية، مثل ابو هيف، محمد كامل الخطيب، حسن م. يوسف، وليد معماري، زكريا الشريقي، نيروز مالك، عبد الإله الرحيل، وليد نجم، محسن يوسف .. وغيرهم.
١– القصة ومضة مضيئة لاعماق الإنسان، ودور اللاشعور في ابداعها أهم من الفكر، او حتى من دور الوصف الخارجي الذي تتسم به الواقعية التقليدية.
٢– القصة مفتوحة النهاية غالبا، وغير متفائلة عموما، بل هي أقرب للسوداوية والتشاؤم وخيبة الأمل والإحباط.
٣– القصة احساس اكثر منها فكرة، لان الأفكار لا تصنع الصور، والقصة حسية في المقام الاول كما انها رمادية في تصويرها للعالم، رغم وجود شخصيات سوداء وبيضاء فيها احيانا.
٤– تأثرت القصة الحديثة بالمونتاج السينمائي، وبالفلاش باك ، وبمجرى زمنين مختلفين بشكل متجاور، او متوازٍ.
٥– وجدت بعض القصص التي استلهمت الكونشرتو او البناء السيمفوني، ولكنها ظلت محاولات فردية لم تعمم، لان اللغة المقروءة تختلف عن الموسيقى في تأثيرها، ولو كتب لتلك التجارب النجاح لشهدنا قصصنا من طراز التانغو والفالس، ثم

قصصا من طراز البريك دانس واللامبادا، وربما قصصا من طراز الطقطوقة او الأغنية الشبابية عندنا. بعيدا عن المزاح، لا شك أن التأثير الموسيقي انعكس ضمنيا على كتابة القصة الحديثة.
٦- التأثر بحركة الشعر الحديث ، خصوصا بالسياب ونازك الملائكة وحاوي وعبد الصبور، في محاولة محاكاة القصائد بادب نثري. هذا الاتجاه لم يوفق دائما، لأن هناك فارقا بين الشعر والشاعرية. احيانا، تصبح اللغة انشائية تزيينية، غير موظفة لخدمة الشكل الكثف الملائم للتعبير عن المضمون. الشاعرية ميزة عندما تستخدم بنقاء وأحكام وبلاغة. أما ان تصبح القصة قصيدة، فهذا غير وارد.
٧- التأثر بالسيناريو، وهو ايضا ذو حدين، اذ ان السينما الطليعية (كالموجة الجديدة الفرنسية وافلام الطليعة الإيطالية عند فيلليني وغيره) تركت أثرا محمودا، ولكن المبالغة في التشبه بالسيناريو افقدت القصة ادبيتها، وتركتها اشبه بسيناريو غير جاهز للإنجاز.
٨- التأثر بالصحافة اليومية، بحيث أن بعض القصص اضحت أخبارا– على حد قول فورستر عن الرواية الغربية في وقت ما– وهناك فارق بين القصة والخبر طبعا. وإلا، فأين الحبكة والصنعة والتشويق والفن؟
٩– افول الواقعية الفوتوغرافية على حساب سيادة التعبيرية باشكالها المختلفة.
١٠– بداية ظهور قصة الخيال العلمي، او اسطرة الواقع– أي جعله اسطوريا – ومع ذلك قابلا للتصديق. انها صياغة حلمية، او ربما كابوسية، لزماننا ومكاننا. وصياغة رمزية، في الوقت نفسه، ذات دلالات.

تجربتي في الكتابة القصصية

ساحاول فيما يلي عرض مفهومي الشخصي للقصة القصيرة، كما مارست كتابتها ابداعيا، وليس كتنظير نقدي صرف، فانا لا استطيع فصل الإبداع عن النقد في هذا المجال، لأن القصة الجديدة بحاجة إلى تذوق نقدي جديد.
القصة عندي تعبير عن أحلامي ورؤاي، النابعة من تجاربي ومعاناتي النفسية في فهم الواقع والتلاؤم معه. عنايتي بقصة واحدة، كما حدث فعلا بين عامي ١٩٧٤ و١٩٨٩، اذ لم اخط بين التاريخين (زهاء ١٥ سنة) سوى قصة واحدة، ثم عدت فكتبت عدة قصص جديدة مؤخرا. لكني كنت في بعض الأعوام قبلها اكتب عدة قصص كل عام. أعتمد في هذا الخيار على هاجسي الإبداعي، الذي أجده يلتقط ويختزن ومضات من الواقع المعاش، يخمرها، ثم يحولها اللاشعور إلى مادة جديدة. وما يلبث العقل الواعي والخبرة التقنية أن يصوغها في صورتها الأخيرة. وأنا لا اكتب عادة وأنا في غمار التجربة الواقعية ابدا، بل اترك الزمن يساعد على هضم التجربة، فالذاكرة هي النبع الأساسي، التي يتدفق منها الإبداع. عندما يبدأ الهاجس الإبداعي بالتكون، فانه ليس فكريا على الإطلاق، بل هو مبهم .. كالوان وصور. الترميز ياتي لاحقا مع الصنعة.
بوجه عام، اعتبر القصة القصيرة الحديثة، التي اكتبها ويكتبها غيري منذ السبعينات، تنتمي إلى التيار التعبيري بوجه او بأخر. شخصياتي يمكن ان نلمح فيها الجانب النفسي اكثر من الطبقي، فانا أركز على مشاعرها وأحلامها وكوابيسها ورغباتها الجنسية. كثيرا ما أخلق شخصيات من لحم ودم، وأضعها في ظروف غير واقعية، لها منطق الكابوس أو اللامعقول. ان سلوكها ازاء ذلك بمثابة معادل موضوعي، في نهاية المطاف، لغربة الإنسان العربي المعاصر ولخيبة امله وانسحاقه في عالمنا الواقعي، حيث هو محروم من الخبز والكرامة والحرية والحب.
ان بحث شخصياتي نابع من احساسها بالخوف من الموت، والرغبة في تحقيق الذات. ومواقفها تحث – حتى بتصوير النقيض السلبي للفعل – على ضرورة مواجهة الحياة بشرف.
يشغلني التواصل الحميم مع القارئ. وسبيلي لهذا هو شاعرية التعبير اللغوي، وبساطته في الوقت نفسه. استفدت من هوايتي في الفن التشكيلي، ومن متابعتي الدؤوبة للسينما والمسرح، في تصوير الأجواء وخلق الشخصيات.
عندما اكتب قصة لا اقرر سلفا إلى اي مدرسة ستنتمي. كما لا اخلط الإبداع بالتنظير، بل اترك لخيالي ولعقلي الباطن حرية التعبير، لأن التاطيروالتنظير مثل سدود تعيق التدفق. ان التأليف من منظور نقدي هو صناعة، وليس ابداعا: ذلك هو مقتل الإبداع والنقد معا.

من جامعة شيكاغو

مرتبة الشرف لعباس

منحت جامعة شيكاغو الاستاذ الدكتور احسان عباس شهادة شرف لا تمنحها الجامعة عادة الا للعلماء من اعلى الدرجات.

وجاء في حيثيات شهادة الشرف اعتبار الدكتور احسان عباس "الأول" في هذا القرن في الدراسات العربية الاسلامية، وقد مهدت أعماله للكشف عن التراث العربي والأدبي.

ومن المعروف عن الاستاذ عباس ايضاً مساهماته النظرية والتطبيقية في مجالات النقد الأدبي والترجمة مما اسهم في وضع مقاييس جديدة للترجمة الى العربية. وقد كتب الاستاذ عباس وحرر وترجم ما يزيد على السبعين كتاباً وثمانين مقالاً، وقد اظهر معرفة عميقة، ومتنوعة، ليست فقط في الأدب العربي بل في التاريخ والجغرافيا والفكر السياسي والقانون والحضارة والدين، وهو مشرف الآن على مركز دراسات الحضارة الاسلامية في عمان.

د. احسان عباس

وتظهر سعة افقه العلمية في كشفه عن المد الانساني للحضارة الاسلامية في الحضارة العالمية على مدى القرون.

مقعد أمام الشاشة

"هيكسيد"

للوهلة الاولى يبدو هذا الفيلم واحدا من الافلام التي تحاول ان تقدم للمشاهد ساعتين من المتعة المرحة، من خلال الاعتماد على كوميديا المفارقة الخفيفة والتشويق والاثارة.
لذلك فقد قام ببطولته نجمان عرف عنهما المرونة البالغة في الاداء وخفة الظل. حيث قام (اري جروس) بدور شخصية موظف الاستقبال، بطل الفيلم، بينما قامت (كلوديا كريستيان) بدور عارضة الازياء (هيكسنيا).
يبدأ الفيلم مع (اري) الذي يعمل كموظف استقبال في احد الفنادق الفخمة، وكان الفندق سيقيم حفلا ضخما بمناسبة رأس السنة يحضره كبار النجوم والشخصيات، يحاول (اري) ان يتخلص من عمله في تلك الليلة لكي يتمكن من حضور الحفل.
(اري) كان مشهورا بالكذب، فهو يحاول اقناع إحد زملائه في العمل بأنه كان على علاقة مع احدى عارضات الازياء الشهيرات (هيكسنيا)، التي تقوم بدورها (كلوديا كريستيان)، ظهرت امامها وهي تقدم دعاية لنوع من العطور يسمى (اللامبالي).
وبعد ان يفشل (اري) عدة مرات في محاولاته للتملص من عمله ليلة رأس السنة بفضل يقظة المدير، تحصل المفاجأة الكبرى، حين يعلن المدير في اجتماعه مع الموظفين، ان عارضة الازياء الشهيرة (هيكسينا) سوف تأتي للاقامة في الفندق ليلة واحدة.
هنا تبدأ المغامرة الشيقة التي تجمع (اري) و (هيكسنيا) في اطار من الاثارة والمرح احيانا، وفي صراع بين السذاجة والطيبة من جهة، والقسوة والعنف والحقد من جهة اخرى.
(هيكسنيا) التي اشتق من اسمها، اسم الفيلم (هيكسد) ليعبر عن هيام (اري) الساذج، وخضوعه المطلق لها. هي عارضة ازياء حاقدة تطارد شخصا يحاول ابتزازها عن طريق صور لها سمينة، وهي على استعداد دائم للقتل من اجل الحصول على هذه الصور، كما انها على استعداد دائم لاستغلال (اري) الذي كان يعتقد بانه يجب ان لا يبلغ الشرطة عن الجرائم التي يراها مرة بعد اخرى، حتى يجد المسكين نفسه مطاردا، حائرا ووحيدا...
قد يبدو الفيلم للوهلة الاولى مجرد فيلم للتسلية، الا انه في الحقيقة يحاول ان يقدم وبطريقة غير مباشرة ما هو اكثر من ذلك فالفيلم يركز كل عناصره لمعالجة قضية الخضوع او الوقوع تحت تأثير الاخرين او الاشياء، انه يتحدث عن امكانية ان يغيب عقل الانسان كليا في حالة كهذه. والاهم من ذلك، ان عواطف الانسان وضميره يقعان تحت تأثير قوى عنيفة متعاكسة، اذ أن مفاهيم الخير والشر مفاهيم مبهمة في حالة كهذه.
الفيلم يعيد صياغة حالة الاستلاب والخضوع التي يعيشها الانسان، في عمله، وعلاقاته الاجتماعية والعاطفية، في اطار من الكوميديا مدعوم بتقنيات عالية في التصوير والموسيقى التصويرية، واداء مميز لبطلي الفيلم.

سهير ابراهيم

ذاك النحوي

اللغة الملكةُ
اعني سيدة الدهشةْ
مُنجبةُ الكلمات "كواعب اترابا"
في نُزُلِ الشاعرِ
ذاك المجنونُ
يقتلُ من لا تتعرّى
كاملةً
في النصّ
ويرثيها:
ليتَ البنتَ – كما اوهمتُ –
درٌّ مكنونْ
الملكةُ لا تغضب
تحفر أخداداً للموتى
لم تبدل من بَطش بهنّ الشاعرُ
كي لا تخسر نسبه
في طرف المشهد
رجلٌ يلبس اسمالاً وقواقع
يلتذ المقبرةَ المنسيّة
الآله يسكن وسط الموتى
لا يتركهم يفنون
ربما سامح قبراً الا تينته
مسطلبات الشاعر يرقين المشهد
يسقطنَ على الاقفيةِ
من السخرية ويهتفنَ:
ذاك النَّحويُّ.

الكرامه: ٢٤/١/١٩٩٤

محمد عبيد الله



العدد ١٠١ من "أدب ونقد"

كتب و مجلات

صدر قبل ايام العدد الجديد من مجلة (ادب ونقد) ويحمل الرقم ١٠١ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٤.
والمجلة كما هو معروف، تصدر عن حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر، وتراس تحريرها فريدة النقاش، وهي تعبر عن الخط الثقافي للحزب مقابل الخط السياسي والفكري الذي تعبر عنه مجلة اليسار.
تتركز اهتمامات العدد حول عدة محاور، ولكن يجمعها هاجس مركزي وهو الدفاع عن الدور التنويري والقيادي للحركة الثقافية في مواجهة طاغوت السلطة وطواغيت الفكر الظلامي الاستبدادي.
وتعبيرا عن هذا الهاجس، قدمت المجلة نصا مدهشا لقاسم امين، دفاعا عن حرية المرأة وضد حجاب المرأة، وعزلها بعيدا عن دورها ووظيفتها الاجتماعية.
والى جانب قاسم امين يتحدث الدكتور صلاح السروري، عن الدور النهضوي التنويري للدكتور طه حسين.
وتتابع المجلة في سياق ذات الاهتمام، جوانب جديدة من فكر ومواقف الدكتور زكي نجيب محمود، فيكتب حلمي سالم عن الفكر الجمالي عنده، وتحديدا في مجال الشعر، ويستعين حلمي سالم في هذا المجال بالدراسة المتميزة التي قدمها د. زكي محمود في مجال الشعر، باعتباره تتويجا لنهج برجوازي يريد حصر الظاهرة الابداعية في ذاتها هي، ويعزل عن سياقها التاريخي والاجتماعي.
اما الدكتور نصر حامد أبو زيد، فيتناول الموضوع من زاوية سجالية في مناقشة كتابات محمد عمارة والكتاب الاسلاميين حول التراث العقلي لزكي نجيب محمود، ويقول ان على المثقفين المصريين ان يتصدوا لاولئك الذين يريدون احتكار الاسلام واحتكار تفسيره، والاجتهاد به. وتكفير ما عداهم ،
ويضيف (انها الدائرة الجهنمية التي بدأت بتقرير الشيخ محمد الغزالي ضد "أولاد حارتنا" لنجيب محفوظ، وهو نفس الشيخ الذي افتى بتكفير "فرج فودة" مبرءاً قاتليه من اي جرم، وهو يواصل هجومه على العلمانيين ويبدي اعجابه باسرائيل وزعمائها ..)
ويتناول العدد كذلك وقائع الندوة التي اقامها المجلس الاعلى للثقافة، حول رائد التحديث علي مبارك، فكان ان تحولت الى ندوة حول علاقة المثقف بالسلطة وبالدولة، ذلك ان علي مبارك هو نموذج المثقف الذي يسعى الى تجسيد الهوة بين السلطة السياسية والحركة الثقافية، بمعنى الدور الترشيدي الذي يمكن ان يلعبه المثقف من موقع المصالحة، وليس من موقع الصراع والتناقض.
ويحتوي العدد كذلك على دراسة طريفة حول الفلاح التائه في الاغنية المصرية، كما يتضمن متابعة لمهرجان القاهرة السينمائي لمي التلمساني، ومناقشة للدكتور ماهر شفيق فريد مع حلمي سالم حول شعراء السبعينات.
في مجال الابداع تفتتح صفحات المجلة مع قصيدة جديدة لمحمد عفيفي مطر، تناولت تجربة سجنه وتعذيبه في سجن لا ظوغلي خلال حرب الخليج، وعنوانها الموت والدرويش وفيها يقول:
"صوت المؤذن من رفات العامرية
طالع متوضيء
بالليم والدم وانصهار الرمل والفولاذ بالموتى
واذن تخب في عار النجاة تقلب
الكلين من مقهى الى مقهى، ومن عار الحداثيين في لغو القراءات
الدنيئة والضمير المسترق، من المهارشة القضية، من مضارعة الديوك على بقايا الغائط النفطي والتدوير، في ظل النمال"
وفي العدد قصص لمحمد القيري ومحمد المر وترجمة عن بنيامين وتروتسكي لاينز وترافيترسو من منظار جديد. كما تضمن كشاف لموضوعات إعداد ١٩٩٣ مما يجعله مرجعا هاما.

نزيه ابو نضال

"سيبل شيبرد" في الأربعين ...أكثر جاذبيةً وشباباً

المثلة الاميركية سيبل شيبرد (٤٤) عاما، تعد واحدة من ابرز نجمات هوليوود جاذبية ونضوجا، وشباباً على الرغم من تجاوزها الاربعين.

ولدت في «ممفيس» ذات المدينة التي ولد ودفن فيها ملك الروك اند رول الراحل الفيس بريسلي. وهي اليوم تملأ اميركا بجمالها ومسيرتها الفنية، منذ انطلقت شهرتها في المسلسل التلفزيوني (ضوء القمر) بدور المخبرة السرية المثيرة.

وتعيش سيبل شيبرد في الوقت الحاضر تحت سقف واحد مع زوجها الثالث، المحامي فرانك سميث ومعها اولادها الثلاثة، بعد حياة زوجية صعبة وقاسية عانت منها الكثير، وتجارب زوجية سابقة انتهت بالفشل، آخرها كانت انفصالها عن زوجها السابق (بروس اوبنهيم) الذي ما يزال حتى الآن يحاول الحصول على حق اقامة التوأمين (ابريل وزاك) معه.

ويبدو ان النجمة الشقراء قد استقرت حياتها اخيرا وتشعر بالسعادة برفقة زوجها الحالي فرانك سميث والذي التقت به في واشنطن. وترى سيبل شيبرد ان التمثيل لا يختلف عن اي عمل آخر، وقد ادركت بانها لا تستطيع التخلي عنه. لذلك تضع نصب عينيها قضاء وقتا كافيا مع اولادها، وان تطلب الامر منها السفر لانجاز فيلم ما، فانها تخطط لان يرافقها الصغار الى حيث يتم تصوير فيلمها. ويعجبها ان يشاركها اولادها اوقات راحتها خلال التصوير، او اثناء تمتعها باجازة طويلة. فتلعب معهم وتذهب بهم الى حيث البحر وتقرأ لهم القصص والحكايات. تقول سيبل شيبرد: "قد يبدو ذلك مجهدا، الا انني اراه ضروريا جداً".

للنجمة الشقراء سيبل شيبرد احلامها التي تعلن عنها قائلة: "احب القيام برحلة الى هولندا على دراجة هوائية، وعبور قناة المانش سباحة".

ومنذ ان تركت العمل في مسلسل (ضوء القمر) التلفزيوني، على اثر خلافات مع الممثل بروس ويلز، قامت سيبل شيبرد في الاشتراك بمجموعة من الافلام للشاشة الكبيرة، آخرها كان فيلم (ممفيس) الذي تدور احداثه حول نضال السود من اجل الحصول على حقوقهم، وهي الآن بصدد القيام ببطولة فيلم تلفزيوني جديد، الى جانب الممثل جون هيرد بعنوان (كان هناك طفل صغير)، وتقوم فيه بدور سيدة تدعى جولي لايتون يتم خطف ابنها اثناء وجودها برفقة زوجها في المنزل.





عمان هذا المساء

دارة الفنون

- عرض فيلم فيديو بالانجليزية بعنوان (فرانسيس بيكون) مع تعليق باللغة العربية للفنان الدكتور خالد خريس، الساعة الخامسة.
ومعرض الفنان اللبناني حسين ماضي في قاعة المعارض بالدارة - جبل اللويبدة.

صالة بلدنا

- معرض الفنان التشكيلي السوري ياسر حمود، في مقر الصالة - شارع وصفي التل.

سينما

- بلازا: محمود حميده وليلى علوي في الذار بالطاعة. الحفلات المسائية: ٣٫١٥ - ٥ - ٦٫٣٠ - ٨٫٣٠ - ١٠٫٣٠
- فيلادلفيا: مورا كيلي في (كاتينغ ايج) الحفلات المسائية: ٣٫٣٠ - ٦٫١٥ - ٨٫٣٠ - ١٠٫٣٠
- الكونكورد: (١) مايكل جيفوكس في (دكتور في هوليوود) الحفلات المسائية: ٣٫٣٠ - ٦٫١٥ - ٨٫٣٠ - ١٠٫٣٠
- كونكورد (٢) مايكل دوغلاس في (السقوط المريع) الحفلات المسائية: ٣٫١٥ - ٥٫١٥ فقط.

مسرح

- نبيل وهشام: المسرحية السياسية الكوميدية (املا مؤتمر قمة عربي) الساعة الثامنة والنصف.
- نبيل المشيني: المسرحية السياسية (العلمو نورن) تمثيل عبير عيسى، داود جلاجل، حسن الشاعر ونجوم الكوميديا. الساعة الثامنة والنصف.
- كونكورد (٢): مسرحية (هاي امريكا) بطولة حسن ابراهيم وموسى حجازين. الساعة الثامنة والنصف.

التلفزيون الاردني

- القناة الاولى:
  - ٣٫٥٠ - ستوديو الاطفال.
  - ٤٫٥٥ - رحلة حول العالم.
  - ٥٫٢٠ - كتاب الحيوانات والطبيعة.
  - ٥٫٤٥ - قصة ومثل.
  - ٦٫٠٠ - نشرة الصم والبكم - اقوال الصحافة.
  - ٦٫٢٠ - مسلسل المساء (بصمات الزمن).
  - ٧٫٠٠ - شؤون برلمانية.
  - ٧٫٣٠ - عيون على الاردن.
  - ٨٫٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية.
  - ٨٫٤٠ - مسلسل السهرة (اهلا بالاحلام).
  - ٩٫٣٥ - عرض برامج الغد.
  - ٩٫٤٠ - مجلة التلفزيون.
  - ١٠٫٣٠ - تمثيلية عربية هو... وهو.
  - ١١٫٠٠ - الاخبار الاخيرة.
  - ١١٫١٥ - متابعة التمثيلية العربية.
  - آخر المشوار.
  - صلاة قلب.
  - السلام الملكي.
- القناة الثانية:
  - ٥٫٢٠ - برنامج منوعات (تاراتاتا).
  - ٧٫٠٠ - الاخبار بالفرنسية.
  - ٧٫١٥ - برنامج محلي (لقاء).
  - ٨٫٣٠ - مسلسل كوميدي.
  - ٩٫٠٠ - برنامج محلي (منوعات).
  - ١٠٫٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
  - ١٠٫٢٠ - فيلم الاسبوع الاجنبي.

فنادق

- القدس الدولي: سهرات النادي الليلي مع الفرقة الموسيقية بمطربتيها وراقصة الاستعراض الشرقي.
- ريجنسي بالاس: المطربة اللبنانية هيام السعيل وراقصة الاستعراض الشرقي شريهان.

الشاهد

نحن والحياة

حب بحجم دقات الاصابع

(١)

ليس حبا بحجم دقات القلب.. بل بحجم دقات الاصابع على جهاز التلغراف.. حب تتوجه التكنولوجيا.. هاتف صغير رسالة مختصرة.. مشاعر آلية بليدة.

وفي النهاية وهم علاقة بين رجل وامرأة لا يعرفان بعضهما.. بالكاد يعرفان نفسيهما!!

(٢)

اقول اجتياح المشاعر؟؟ ام اجتياح التكنولوجيا والآلة!! والمجتمع الحاقد!! والفارق الطبقي!! والخوف والدلال!!

والعقد الكثيرة الكثيرة!! والنتيجة علاقة مشوهة، وحصاد عذابات لا منتهية، تخرجنا من دائرة الانسان والانسانية!

(٣)

رحم الله الازمنة التي كان يتنازل فيها الاباطرة عن عروشهم من اجل حب تملكهم. لكن في هذا الزمن كل الفتيات متشابهات.. وكل الرجال متشابهون.. والظرف غير الظرف. وكل شيء متاح ومستباح.. ومستخاص. فلماذا التعب وشغل البال من اجل «كلام فاضي» وتضييع وقت.

رحم الله ايام قيس وليلى.. وعنترة الذي اشترى حريته ليكون جديرا بعبلة!!

(٤)

فيروز.. املنا الاخير.. ما زالت تصدح وتنده الفرسان.. لينزجلوا.. وتقسم انه سيرجع «مع الخيالة» وسيخفق القلب بحجم النهر.. والسماء المثلجة بالبطولة والرجولة!! وعذوبة امرأة تصبر على ان تنتظر!! وتبقى تنتظر دون ان تدق باصابعها!!

سندس القيسي

عواصم

اعادة اقلاع

صنعاء - اعلنت مصادر يمنية مطلعة انه سمح لطائرة اوغندية ارغمت على الهبوط الاحد الماضي في اليمن بالاقلاع بعد ان ضبطت القوات السلحة الشمالية حمولتها المخصصة للسلطات الجنوبية.

وذكرت مصادر في هيئة الطيران المدني والارصاد في صنعاء ان الطائرة وهي من طراز بوينغ ٧٠٧ اقلعت مساء امس الاول من مطار الحديدة على البحر الاحمر حيث كانت متوقفة منذ ان اعترضها سلاح الجو التابع لليمن الشمالي وتوجهت الى اوغندا عن طريق مطار اسمرا.

وافادت مصادر عسكرية في صنعاء ان حمولة الطائرة المؤلفة خاصة من (٦٥٧٤٨ بطارية و١٥ منظومة اتصالات لاغراض عسكرية) مخصصة لسلطات عدن ضبطت من قبل الجيش.

وعمدت القوات الشمالية الى اعتراض الطائرة التي كانت تقوم برحلة بين لندن وعدن عبر اثينا مما اثار جدلا بين سلطات عدن وصنعاء بشأن صلاحية كل منهما لمنح اذون الملاحة داخل المجال الجوي اليمني.

دعوة للدعم

تونس - طلب منصف المرزوقي المرشح المستقل الى الانتخابات الرئاسية التونسية التي ستجري في ٢٠ اذار المقبل من رئيس الدولة زين العابدين بن علي رفع العائق القانوني امام ترشيحه وذلك بالسماح لنواب الحزب الحاكم بدعمه.

وينص الدستور التونسي على ان كل مرشح الى الرئاسة يجب ان يحصل على دعم ثلاثين نائبا او رئيس مجلس بلدية. وهذا البند يجعل كل ترشيح مستقل مستحيلا، كما كتب المرزوقي في رسالة مفتوحة وجهها يوم الثلاثاء الى الرئيس زين العابدين بن علي الذي اعلن هو ايضا ترشيحه رسميا لولاية رئاسية جديدة.

وفد ليبي

نجامينا - ذكر مصدر قريب من رئاسة الجمهورية التشادية ان الرئيس ادريس ديبي استقبل مساء امس الاول وفدا ليبيا برئاسة عبدالرحمن السعيد الامين العام للجيوش.

وسلم المبعوث الليبي الى العقيد ديبي رسالة من الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي لم يوضح المصدر مضمونها.

وتعد هذه الزيارة اول اتصال رسمي بين تشاد وبين ليبيا منذ صدر حكم من محكمة العدل الدولية في لاهاي قبل اسبوع يفصل في النزاع بين البلدين على شريط اوزو الحدودي لصالح تشاد.

ويغادر الرئيس ديبي تشاد في وقت لاحق قاصدا فرنسا حيث سيقوم بزيارة خاصة تستغرق بضعة ايام.

اختتام زيارة

الكويت - قالت وكالة الانباء الكويتية ان سلطان بروناي حسن البلقية غادر الكويت امس بعد زيارة رسمية استمرت ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح.

ورافق سلطان بروناي في زيارته مسؤولون كبار بينهم وزيرا المالية والداخلية.

مشروع مشترك

مسقط - اقرت سلطنة عمان مشروعا مشتركا للغاز الطبيعي مع شركات غربية ويابانية امس ضمن مشروع لتصدير الغاز يتكلف ستة مليارات دولار.

واصدر السلطان قابوس بن سعيد مرسوما يقضي بانشاء الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال. ووقعت عمان اتفاقا في حزيران الماضي مع ثلاث شركات غربية وثلاث شركات طاقة يابانية لانشاء الشركة.

نزوح واسع باتجاه اوغندا

معارك عنيفة في جنوب السودان

متمردون يخلون مستودع اسلحة لهم دمر في المعارك - ا ف ب

جنوب السودان - الوكالات - اصدرت مصادر من الامم المتحدة على القول ان معارك عنيفة تدور بين القوات الحكومية السودانية والمتمردين في جنوب السودان وحثت جماعات اغاثة المجتمع الدولي على الاحتجاج على المعارك قائلة ان معونات بقيمة ملايين الدولارات قد تضيع هباءا بسبب القتال.

وقالت وكالة رويتر ان عشرات الالاف من اللاجئين فروا امس صوب الحدود الاوغندية في مواجهة ما وصفته بهجوم بري وجوي تشنه القوات الحكومية على بلدات وقرى يسيطر عليها المتمردون في جنوب السودان.

وقال مصدر كبير من الامم المتحدة: القوات الحكومية تقاتل مع ميليشيات مندري ضد الجيش الشعبي لتحرير السودان. ويمثل هذا القتال بدء هجوم بري متوقع منذ فترة طويلة من جانب قوات الخرطوم ضد الجيش الشعبي لتحرير السودان.

الجزائر: مصرع ١٢ اسلاميا واعتقال ٨

الجزائر - رويتر - ذكرت وكالة الانباء الجزائرية امس الاربعاء ان قوات الامن قتلت ١٢ متشددا مسلما رميا بالرصاص في اجزاء مختلفة من البلاد وان مدنيا قتل بالرصاص متشددا آخر هاجم عائلته خلال الايام القليلة الماضية.

وقالت الوكالة ان قوات الامن قتلت اثنين بعد هجوم على شرطي في جيجل واثنين في مخبأ في البليدة وثلاثة آخرين في منطقة قريبة حينما وقعت دورية امنية في كمين.

واضافت ان رجلين مطلوبين في عدة هجمات مسلحة قتلتهما قوات الامن رميا بالرصاص قرب عين دفلة وانه في ريليزان قتل مدني احد اربعة رجال حاولوا مهاجمة عائلته.

وقالت الوكالة انه قرب مدينة وهران الغربية قتل اثنان من الارهابيين اثناء عملية تمشيط. وتستخدم السلطات تعبير الارهابيين للاشارة الى المتشددين الاسلاميين.

وقالت ان احد القتيلين هو زعيم مجموعة قتلت ستة من افراد قوات الامن وستة مدنيين منهم رئيس محكمة في وهران.

وقتل مسلح آخر بأيدي قوات الامن في ضاحية حسين داي بالعاصمة الجزائر.

وقالت الوكالة انه في العاصمة ايضا فان مجموعة من ثمانية رجال اعتقلت يوم السبت ستمثل للمحاكمة لقتل رئيس محكمة في تيزي اوزو وقتل ثمانية من افراد قوات الامن.

احد زعماء "الجهاد" يدعو لنبذ العنف ومحاورة الحكومة

اعتقالات جماعية في اسيوط

القاهرة - الوكالات - اعتقلت الشرطة المصرية اكثر من ٣٠٠ شاب في مدينة اسيوط بصعيد مصر في نطاق ما وصف باجراءات وقائية لدرء اي هجمات قد يشنها اسلاميون متشددون خلال احتفالات باستطلاع هلال شهر رمضان.

ونشرت الشرطة سيارات مدرعة في الشوارع واقامت حواجز تفتيش جديدة في اسيوط التي تمثل احد مراكز الصراع الرئيسية بين قوات الامن المصرية والجماعة الاسلامية المناهضة للحكومة.

واغلقت معظم المحلات التجارية في اسيوط ابوابها مبكرا لانه لم يكن هناك عدد كبير من الاشخاص في الشوارع.

وقد قتل نحو ٢٠ شرطيا في محافظة اسيوط وحدها في كانون الاول الماضي في اكثر الاشهر دموية منذ ان بدأ الصراع قبل عامين. وانخفض متوسط عدد القتلى منذ ذلك الحين.

من ناحية ثانية حث زعيم ديني متشدد مسجون في مصر الاصوليين امس على نبذ العنف والتفاوض مع الحكومة التي يحاولون الاطاحة بها.

وشجب الشيخ حسن الهلاوي في بيان اعمال العنف وقال ان الحوار هو الطريق الذي يقبله العقلاء طالما وجد جو من الحرية والعدل والامان.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد استبعد اشراك الجماعات الاسلامية في حوار وطني بين الحكومة وجماعات المعارضة العلمانية مقرر عقده في نيسان المقبل.

ووقع الهلاوي احد زعماء تنظيم الجهاد الذي حكم عليه بالسجن سبع سنين مع الاشغال الشاقة لانتمائه الى تنظيم غير شرعي البيان نيابة عمن سماهم (المسجونين في سبيل العمل الاسلامي).

وكانت «الجهاد» قد اعلنت مسؤوليتها عن محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي ووزيرين العام الماضي.

في مسعى لاطلاق ٣ سجناء باكستانيين

مبعوث بوتو يلتقي رئيس وزراء العراق

بغداد - الوكالات - اجتمع مبعوث لرئيسة وزراء باكستان بي نظير بوتو في بغداد امس مع رئيس الوزراء العراقي احمد حسين خضير وسلمه رسالة من السيدة بوتو تناشد فيها الحكومة العراقية الافراج عن ٣ سجناء باكستانيين لاسباب انسانية.

ووصف المبعوث وهو عضو البرلمان الباكستاني وزوج السيدة بوتو عاصف علي زرداري محادثاته مع السيد خضير بانها كانت طيبة للغاية. وقال «انني مفعم بالامل ان نتمكن من اعادة سجنائنا».

واضاف «لقيت قبولا حسنا وان شاء الله سوف اتمكن من اصطحابهم الى الوطن معي في الطائرة الى باكستان.»

والسجناء الثلاثة وهم جنديان ومدني محتجزون في سجن بالقرب من بغداد منذ اكثر من عام بعد ان ضلوا طريقهم ودخلوا الحدود العراقية من الكويت اثناء عمليات تطهير الغام على الحدود.

ويخطط زرداري الذي وصل الى بغداد امس البقاء في بغداد لمدة ثلاثة ايام ويقول انه يأمل الاجتماع مع وزراء عراقيين آخرين.

وكانت بغداد قد لمحت لحكومة بوتو ان مثل هذه الزيارة للافراج عن السجناء الثلاثة يمكن ان تنجح.

من ناحية ثانية قال منسق الانشطة الانسانية للامم المتحدة في العراق محمد زيجاري ان بريطانيا وفرنسا والمانيا وعدت بتقديم مساهمة بقيمة ١٫٧ مليون دولار لبرنامج المساعدات الانسانية الذي تنفذه المنظمة الدولية في العراق لكنه اعتبر هذه المساهمة غير كافية.

واوضح زيجاري ان هذه الوعود قدمت خلال الاجتماع الذي عقد في جنيف نهاية الشهر الماضي واكد ان هذه المبالغ صغيرة وانه يتوقع وصولها قريبا.

مسؤولون عراقيون يرافقون زرداري لدى وصوله بغداد

اسلحة وصواريخ في مقبرة كويتية

الكويت - الوكالات - صرح متحدث باسم وزارة الداخلية الكويتية امس بأن الشرطة عثرت على كميات من الاسلحة والذخائر بينها صاروخ روسي الصنع من طراز ستريلا في مقبرة الرقة على اطراف مدينة الكويت.

وقال ان الاسلحة تتضمن بشكل خاص مدفع هاون ورشاشا وقذائف مضادة للدروع شديدة الانفجار وكمية كبيرة من الذخائر.

وقالت صحف كويتية ان مسؤولا امنيا ذكر ان هذه الاسلحة تخلص منها اشخاص لا يريدون تسليمها الى السلطات الكويتية.

وحصل كثير من الكويتيين على اسلحة تشمل مدافع مضادة للطائرات وانواعا مختلفة من اسلحة اطلاق القذائف الصاروخية خلال الوجود العسكري العراقي في الكويت وبعد انسحاب القوات العراقية منها.

ويعتقد ان بعضهم احتفظ بهذه الاسلحة على الرغم من دعوات الحكومة لتسليمها الى السلطات.

وراء الاخبار

لم تكن موافقة صرب البوسنة على اراحة سراييفو واهلها من قذائفهم الفتاكة والميتة تعبيرا عن شعور بتأنيب الضمير لما ارتكبته ايديهم قبل ايام قليلة مضت بحق مدنيين امنين سقطوا باعداد كبيرة بين قتيل وجريح وانما اجراء تكتيكيا يهدفون من ورائه امتصاص نقمة العالم وابطالاً مسبقا لمفعول تهديدات شمال الاطلسي بشن غارات جوية عليهم.

فالموافقة تمت قبل ساعات من توصل دول التحالف الاطلسي الى قرار جماعي بمنح الصرب مهلة عشرة ايام لسحب مدفعيتهم من حول العاصمة البوسنية او مواجهة رد عسكري. وقد حرص الصرب حسبما تشير التطورات التي حدثت وخلال ساعات نهار امس على الاعلان عن قبولهم لمطالب بنقل اسلحتهم الثقيلة بعيدا عن سراييفو من خلال اتفاق لوقف اطلاق النار ابرموه مع مسلمي البوسنة في مدينتهم المنكوبة حتى لايظهروا بمظهر المستسلم او المستجيب للتهديد الغربي فحفظوا بذلك ماء الوجه امام انصارهم وحلفائهم.

اذن لم يكن القرار الصربي محض صدفة وهو لذلك يفتقر الى المصداقية، خاصة وان الصرب لطالما اعلنوا تمسكهم بسراييفو عاصمة لجمهوريتهم المستقلة التي اعلنوها من جانب واحد وتعهدوا بمواصلة الحرب واللجوء لكل الوسائل لضمان تحقيق اهداف «جمهوريتهم» بعيدة المدى ورفضوا مطالب «الحد الادنى» لخصومهم.

والشكوك التي ابداها نائب قائد جيش حكومة البوسنة حيال امكانية التزام الصرب باتفاق الهدنة في سراييفو لها ما يبررها، فالتجارب السابقة معهم تمثل خير دليل على عدم احترامهم لتعهداتهم امام الوسطاء الدوليين وكذلك امام مفاوضيهم.

ولا نريد هنا الافتراض انه ربما كان لموقف الصرب الاخير اثر على موقف الولايات المتحدة في اجتماع سفراء دول التحالف الاطلسي في بروكسل امس، اذ انه وخلال ساعات ايضا تراجعت واشنطن عن تحفظاتها ومعارضتها لتوجيه انذار ومهلة محددة لهم وفقا لاقتراح فرنسي وقررت منح مبادرة باريس الضوء الاخضر.

وبما ان الصرب استجابوا مسبقا للانذار الاطلسي «اللاحق» لم يعد هناك ما يبرر الوقوف في طريق توجيهه طالما انه لن ينفذ الامر الذي ربما يكون فيه ارضاء للروس الذين عارضوا بشدة شن غارات على الصربيين و«تهدئة» لغالبية دول العالم التي اجمعت على الدعوة الى رد حاسم وفاعل على تحدي صرب البوسنة لقرارات الامم المتحدة.

المهم في الامر ان الصرب افلتوا اخيرا من «العقاب» بينما خرج مسلمو البوسنة «من المولد بلا حمص» تقريبا لان ما حدث وان كان سيجعل عاصمتهم بعيدة عن مرمى نيران مدفعية الصرب، وربما مؤقتا، فانه لن يعجل بانهاء محنتهم ولن يرحم مناطقهم الاخرى المحاصرة من قذائف الموت.

سامر الخطيب

"آخر خبر" تنشر تفاصيل الاتفاق:

أمن المعابر والحدود مسؤولية اسرائيل

● ادارة مناطق "الذاتي" الدينية للفلسطينيين ● دوريات مشتركة على طرق اريحا الرئيسية



مبارك يتوسط عرفات وبيريز بعد توقيع الاتفاق – ا ف ب.

في اول رد فعل على الاتفاقات الجزئية قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين اليوم الخميس ان التوصل الى اتفاق كامل مع منظمة التحرير سيستغرق شهراً آخر.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز قد وقعا اتفاقاً في القاهرة بحضور الرئيس المصري حسني مبارك. وقال عرفات ان فلسطين عادت الآن الى خريطة الشرق الاوسط وكشف العميد عوزي دايان مسؤول قسم التخطيط في جيش الاحتلال للاذاعة الاسرائيلية بعض التفاصيل التي تضمنها الاتفاق. حيث قال ان الاتفاق مكون من جزاين يتضمنان اربعة عشر عموداً وستكون اسرائيل بموجبه المسؤولة عن الامن على الحدود بما في ذلك نقاط العبور في رفح واريحا.

والمعابر سيتم ادارتها على ايدي مكلفين اسرائيليين يكون لكل منهما مساعدين الاول اسرائيلي والاخر فلسطيني يديرا الشؤون الفلسطينية والشؤون الاسرائيلية. مدة هذا الاتفاق لسنة واحدة من تاريخ بدء التنفيذ وبعد سنة سيتم مناقشة الاتفاق مرة اخرى بين الجانبين.

اما الجزء الثاني من الاتفاق الذي يتضمن منطقتي قطاع غزة واريحا وستحدد بموجبه منطقة اريحا في لقاء خاص بعد ان يتفق الجانبان في مفاوضات تجري في طابا على وضع العوجا وكيف سيتم ربطها بمنطقة اريحا وهل سيتم الربط عن طريق ضم منطقة العوجا الى منطقة اريحا ام سيتم تامينها بطريق ومن ثم سيتم رفعها لرابين وعرفات ليتم الاتفاق النهائي عليها في لقاء خاص.

المناطق الدينية في منطقة النبي موسى سيديرها الفلسطينيون بموجب الاتفاق وسيتوجه الفلسطينيون ثلاث مرات في السنة في مناسبات دينية لزيارتها، كما سيتوجه الفلسطينيون الى منطقة المغطس شمال البحر الميت عند نقطة الزبط مع الاردن على البحر الميت – وسيتم ذلك تحت مظلة العلم الفلسطيني.

وفي شمال البحر الميت على الشاطيء ستقام هناك مشاريع سياحية.

اما الطرق داخل منطقة اريحا فستكون تحت السيطرة الفلسطينية والطرق الرئيسية في اريحا ستكون فيها مجموعات دورية مشتركة وكل منها مكون من دورتين تكون الدورية الفلسطينية هي المسؤولة فيها عن الامن اما بالنسبة للقطاع فتم الاتفاق على ثلاث مساحات للاستيطان اليهودي هناك بما في ذلك الطرق الثلاثة المؤدية اليها القادمة من نقاط الوصل بين قطاع غزة واسرائيل وهي "كوسوفيه" و "سوفين" و "نحل عوز" وفي الطرق الثلاثة هذه ستتحرك دوريات اسرائيلية وفلسطينية تكون فيها الدوريات الاسرائيلية هي المسؤولة عن الامن.

اما المساحة التي تحاذي الحدود المصرية في منطقة رفح والتي تشمل معبر الحدود في رفح فستكون تحت السيطرة الاسرائيلية.

واضاف "عوزي ديان" انه وفقا للاتفاق سيتم توسيع المنطقة الامنية بين اسرائيل ومصر وستكون لاسرائيل السيطرة الكاملة على المنطقة الحدودية بما في ذلك الترتيبات الامنية على المعبر الحدودي في رفح وسيكون على جسر "اللنبي" رجل امن اسرائيلي وسيكون عند المعبر غرفتا تفتيش واحدة لاسرائيل والاخرى للفلسطينيين وسيكون لاسرائيل الحق الكامل دون اي اعتراض بفحص كل شخص يجتاز الجسر من الاردن الى اريحا كما سيكون باستطاعة اسرائيل منع واعتراض على دخول اشخاص غير مرغوبين.

من جانبه اكد يوسي ساريد على ان الاتفاق حافظ على النقطة الاساسية التي ستكون اسرائيل بموجبها مسؤولة عن الترتيبات الامنية وعلى وسائل النقل وعلى معابر الحدود واشار الى ان التنسيق كان كاملا طوال المفاوضات مع اسحق رابين.

واوضح ساريد، ان المفاوضات كانت صعبة جدا الى درجة انه تم اعداد اثنين وثلاثين مسودة حتى تم التوصل الى المواقف الرئيسية لاسرائيل.

واعرب مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية "اوري سافير" عن اعتقاده بان اتفاقيات القاهرة ستسمح بانجاز تقدم سريع في المواضيع الاخرى التي تتعلق بتنفيذ الاتفاق مع المنظمة.

سد الثغرات

صرح زعيم حزب الليكود، بنيامين نتنياهو، بانه رغم سد الثغرات التي كانت في اتفاق اوسلو، الا ان الخطر لا زال باقيا في الاتفاق مع الفلسطينيين.

واشار الى انه وفقا لهذا الاتفاق، سيدخل الى المناطق الالاف من المسلحين مما سيجعلها تبدو بصيغة دولة فلسطينية.

تنفيذ الاتفاق

صرح رئيس لجنة وزارة الخارجية والامن التابعة للكنيست «اوري اور» بأن تنفيذ الاتفاقيات مع منظمة التحرير مشروط بقدرة المنظمة على احترامها.

واكد على ان مرحلة التنفيذ ستبدأ فقط بعد أن يتم الاتفاق على جميع التفاصيل لاتفاق المبادئ، وطالما لم يتم التوصل الى اتفاق حول التفاصيل لن تبدأ اسرائيل بتنفيذ الاتفاق حتى لو تم تجاوز التاريخ المحدد في اتفاق اوسلو.

تصفيق حاد

في واشنطن صرح الرئيس الاميركي بيل كلينتون بان توقيع الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير يحقق انجازا ملحوظا اخر في طريق السلام.

وقد اعلن الرئيس الاميركي توقيع الاتفاق في سياق كلمة القاها امام مجموعة من زعماء الجالية اليهودية الاميركية الذين قابلوا هذا الاعلان بالتصفيق الحاد.

غادر سراً

غادر اسرائيل سرا الى دولة اوروبية في مهمة لم تتضح غايتها المدير العام لديوان رئاسة الوزراء الاسرائيلية شمعون شيفز والمستشار السياسي لاسحق رابين جاك ليريا.

ومن المحتمل ان تكون هذه المهمة متعلقة بزيارة مرتقبة سيقوم بها رابين لاسبانيا وليس بالمفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية.

انتشار

اعلنت رابطة علماء فلسطين عن مخاوفها من ظاهرة انتشار الاسلحة واستعمالها بشكل فوضوي في الاراضي المحتلة وخصوصا في قطاع غزة ودعت القوى الوطنية الى التعامل مع المسألة بحكمة.

مؤيد لعضو من "حماس" واصابة جندي

١٢ جريحاً في جباليا والشاطيء

آخر خبر – وكالات – استماع.

اصدرت المحكمة المركزية الاسرائيلية امس حكماً بالسجن مرتين على يوسف مصالحة من حركة حماس فيما اصيب ١٢ مواطنا فلسطينيا بجروح معظمهم من الاطفال في مخيمي جباليا والشاطيء في قطاع غزة.

فقد افادت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ان المحكمة المركزية حكمت امس على المواطن يوسف مصالحة من حركة حماس بالسجن المؤبد مرتين بعد ان ادانته بقتل مستوطنين اسرائيليين العام الماضي.

وقد نسب الى مصالحة قتل المستوطن ناهيد روفئيل في البقالة التي كان يملكها في مستوطنة بتاح تكفا في شهر ايار الماضي. كما قام يوسف مصالحة بقتل المستوطن يفتال فاكيرين في بيارة قرب "رعنانا" حيث كان يعمل سائق جرار.

من جهة اخرى قالت مصادر فلسطينية ان ١٢ مواطنا فلسطينيا معظمهم من الاطفال قد اصيبوا بجروح عندما فتح جنود الاحتلال الاسرائيلي نيران اسلحتهم الرشاشة باتجاه متظاهرين فلسطينيين رشقوا بالحجارة والزجاجات الفارغة دوريات عسكرية اقتحمت مخيمي جباليا والشاطيء للاجئين الفلسطينيين امس الاربعاء.

وقد عرف من بين الجرحى علاء ابو زيد (١٢عاما) فارس يوسف (١٥ عاما) سائد قمر (١٥عاما) وليد سرور (١٦ عاما) شحدة ابو وادي (٢٠ عاما) ياسر ناصر (١٥ عاما) محمد محسن (١٥ عاما) ومحمد صالحة (١١ عاما) وجميعهم من مخيم جباليا. فيما اصيب فلسطينيان احدهما طفل في الثالثة عشر من عمره عندما فتح الاسرائيليون نيران اسلحتهم باتجاه متظاهرين في مخيم الشاطيء، وقد نقل الجرحى الى مستشفى الشفاء بغزة لتلقي العلاج، وفي حي الرمال اصيب الشاب ماجد سكيك (٢٠ عاما) بجروح في مواجهات وقعت بالحي يوم اول امس الثلاثاء.

في مخيم خانيونس اصيب جندي اسرائيلي في عينه جراء القاء الحجارة على دورية عسكرية كانت تمر في المخيم، كما والقيت زجاجة حارقة على دورية عسكرية لدى مرورها بالقرب من الكلية الاسلامية في مدينة الخليل.

ونقلت المصادر نبأ اصابة احد مستوطني "كريات اربع" بجروح بالغة مساء امس اثر هجوم نفذه ثلاثة من سكان الخليل.

برقيات

كتاب

اعرب وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز عن ارتياحه لوجود كتابه الجديد بين الكتل المعروضة في معرض الكتاب في القاهرة وقال في تصريح صحافي اثر زيارته المعرض صباح امس "يحتوي المعرض على العديد من الكتب المترجمة. ولقد وجدت كتابي بينها". ويعرض بيريز في كتابه "نظرة جديدة الى السلام" الصادر اخيرا نظرته لمستقبل الشرق الاوسط.

وقال بيريز ايضا "انه امر مثير جدا. لقد وجدت العديد من الكتب العلمية والكتب المتخصصة".

الصين

افادت صحيفة "دافار" بان شركة "ماغن مريكال" الاسرائيلية وقعت مع وزارة الصحة الصينية على صفقة شملت ٥ر٥ مليون دولارا، وستزود الشركة الاسرائيلية في اطار هذه الصفقة) الصين بمعدات طبية لقرابة اربعين مستشفى.

واشار مدير عام الشركة "ايلي ايلون" بان اختيار معدات الشرطة الاسرائيلية جاء في اعقاب زيارة لوفد صيني ضم ممثلين عن وزارة الصحة، وعن البنوك.

احكام

حكمت المحكمة العسكرية في مدينة غزة امس على ثمانية من سكان القطاع بالسجن لمدد تتراوح ما بين شهر واربعة اشهر اضافة الى غرامات مالية يتراوح قدرها ما بين ٥٠٠ و ٢٥٠٠ شيكل. وقد ادين الثمانية بالاقامة داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ دون ان تكون بحوزتهم تصاريح خاصة بذلك.

الابراهيمي

ذكرت الصحف الاسرائيلية ان سفير اسرائيل في جنوب افريقيا "الون ليئيل" تحدث مطولاً مع الاخضر الابراهيمي وزير خارجية الجزائر الاسبق والذي شغل منصب امين عام الجامعة العربية.

وكان الابراهيمي وصل الى جنوب افريقيا قبل اسبوعين، مكلفاً من الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي للاشراف على نزاهة الانتخابات التي تجري لاول مرة في جنوب افريقيا.

البابا

يستقبل البابا يوحنا بولس الثاني اليوم في الفاتيكان شموئيل هداس سفير اسرائيل الرسمي في الفاتيكان، ويعتبر هذا الاجتماع خطوة فريدة من نوعها من جانب البابا.

بعد ساعات من قبولهم سحب مدفعيتهم من سراييڤو

١٠ ايام .. مهلة "اطلسية" للصرب

عواصم – الوكالات – منح حلف شمال الاطلسي قوات صرب البوسنة مهلة عشرة ايام لسحب مدافعها واسلحتها الثقيلة المشاركة في حصار سراييفو او وضعها تحت اشراف الامم المتحدة او مواجهة ضربات جوية.

وقال الحلف في بيان اصدره في بروكسل الليلة الماضية ان الضربات ستشن بعد عشرة ايام من الساعة ٢٤٠٠ بتوقيت غرينتش من يوم الجمعة بالتنسيق التام مع الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي وذلك اذا لم يتم الالتزام بالانذار النهائي.

وصدر البيان في ختام اجتماع عقده سفراء الدول الاعضاء في التحالف الاطلسي لتحديد رد الغرب على المذبحة التي وقعت في سراييفو في مطلع الاسبوع الجاري واسفرت عن مصرع ٦٨ شخصا واصابة ٢٠٠ اخرين بجروح.

وتم الاتفاق على المهلة والانذار «الاطلسي» بعد ان وافقت الولايات المتحدة على ذلك خلال اجتماع بروكسل، وبعد اتصالات هاتفية اجراها الرئيس الاميركي بيل كلينتون مع عدد من زعماء الدول الغربية بينهم الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس وزراء بريطانيا جون ميجر.

كما جاء بعد ساعات من توصل مسلمي وصرب البوسنة الى اتفاق لوقف اطلاق النار في سراييفو وعلى سحب الاسلحة الثقيلة ووضعها تحت اشراف قوة الحماية التابعة للامم المتحدة.

وقال قائد قوة الحماية في البوسنة الجنرال البريطاني مايكل روز في ختام مفاوضات بين عسكريين من الجانبين البوسنيين ان الطرفين اتفقا ايضا على انتشار قوات الامم المتحدة في مواقع هامة مثل مواقع تجميع الاسلحة الثقيلة وعلى تشكيل لجنة مشتركة لتحديد هذه المواقع.

واوضح ان الاتفاق لن يصبح نافذا قبل ظهر اليوم الخميس على الرغم من انه اتفاق لوقف فوري لاطلاق النار.

لكن نائب قائد جيش حكومة البوسنة الجنرال يوفان دافياك شكك في امكانية التزام الصرب بالاتفاق.

وقال «لا اصدق ذلك.. واعتقد ان هذا الاتفاق لعبة اخرى سيفلت بها الصرب.. لقد قبلنا الاتفاق حتى لا يقال اننا لا نريد محادثات بشأن السلام».

وفي واشنطن وصف الرئيس كلينتون موافقة صرب البوسنة على هدنة لسحب مدافعهم من حول سراييفو بانه بداية جيدة لكنه قال انه سينتظر ليرى هل ستصبح الهدنة حقيقة واقعة.

وقال كلينتون حينما سئل هل يعتقد ان موافقة الصرب تفي بمطالب الغرب «انها بداية جيدة لكنها تظهر انه كلما اظهر حلف شمال الاطلسي بعض العزم حصلنا على بعض النتائج».

وحذرت روسيا عبر سفيرها لدى الامم المتحدة يوري فورنتسوف من ان توجيه ضربات جوية لمواقع صربية في البوسنة سيؤدي الى رد والى تورط الامم المتحدة في حرب.

وفي استانبول حث رجال دين مسيحيون ومسلمون ويهود على انهاء القتال في البوسنة امس ونددوا باستغلال الدين في الصراع.

وجاء في بيان مشترك صدر في نهاية اجتماع استمر يومين «اننا نشجب بشدة التطهير العرقي واغتصاب وقتل النساء والاطفال».

ومضى البيان يقول «اننا نطالب بازالة العقبات التي تحول دون وصول المساعدات الانسانية الى اولئك الذين يعانون».

دبابتان دوليتان ترابطان بجوار مبنى تلفزيون سراييفو – ا ف ب

ظهر علنا في شنغهاوي

دينغ يفاجيء الصينيين

بكين ا.ف.ب. فاجأ الرجل الاول في الصين دينغ هسياو بينغ «٨٩» عاما الشعب الصيني وظهر علنا امس في شنغهاي ولاول مرة منذ حوالي العام وذلك خلال حفل نظم بمناسبة السنة القمرية الجديدة.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان دينغ الذي لم يعد يتولى اي وظيفة رسمية غير انه ما زال القائد الاعلى في الصين «تمنى خيرا للموظفين المحليين والمتقاعدين» بحلول السنة الجديدة.

والجدير بالذكر ان دينغ لم يظهر علنا سوى اربع مرات في بكين وشنغهاي خلال نهاية العام الماضي غير انه لم يتم التقاط او بث صور له خلال هذه المناسبات.

دينغ خلال ظهوره على شاشة التلفزيون اثناء زيارته لشنغهاي – ا ف ب

٥ قتلى و٦٠٠ صاروخ في يوم

تحالف حكمتيار – دوستم يصعد قصفه لكابول

كابول – وكالات – قالت مصادر افغانية ان قوات المتمردين اطلقت صواريخ على مواقع تسيطر عليها قوات الرئيس الافغاني برهان الدين رباني في العاصمة كابول امس.

وقد ازدادت حدة المعارك امس بعد هدوء نسبي استمر اربعة ايام بين الفصائل المتحاربة في افغانستان.

وشن هجوم الامس التحالف العسكري الذي يضم قوات رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار وقوات الجنرال الاوزبكي المتحالف معه رشيد دوستم واستهدف المشارف الجنوبية والشرقية للعاصمة الافغانية.

وذكر راديو كابول ان اكثر من ٦٠٠ صاروخ اطلق في الهجوم لكنه قال ان عدد القتلى خمسة اشخاص.

في غضون ذلك واصلت لجنة وساطة برئاسة جلال الدين حقاني احد زعماء المجاهدين المتورطين في النزاع، اتصالاتها مع مختلف الفصائل المتحاربة فيما صرح مسؤول بوزارة الدفاع الافغانية بانه لم يتم بعد التوصل الى اي اتفاق.

من ناحية اخرى غادر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في افغانستان محمد الحلاق امس كابول مع عائلته وستة من افراد سفارة اندونيسيا بسبب المعارك الدائرة هناك.

اعلن معارضته لدولة مستقلة للبيض في جنوب افريقيا

مانديلا يحذر اليمين المتطرف من "اللعب بالنار"

جنوب افريقيا – إ.ف.ب – اكد زعيم المؤتمر الوطني الافريقي «نيلسون مانديلا» امس معارضته لفكرة اقامة دولة مستقلة للبيض في جنوب افريقيا لكنه قال انه مستعد لاجراء مفاوضات مع اليمين المتطرف لتبديد مخاوف حول مستقبل البلاد.

واوضح مانديلا ان رفضه قيام دولة مستقلة للبيض يعود الى مبدأ ان حزبه لطالما عارض اقامة مناطق منفصلة للسود.

يذكر ان تحالف الحرية (اليمين المتطرف والبيض والسود والمحافظون) قد أعلنوا في وقت عدة، في حين ان التحالف لم يغير شيئا من مواقفه.

واضاف مانديلا «اذا عرضوا اقتراحا من شأنه دفع الامور الى الامام سنتابع المفاوضات. لكن لا يمكننا الاستمرار بالتفاوض حول الامور نفسها سنوات طويلة».

وقال مانديلا في معرض حديثه عن مخاطر قيام اليمين المتطرف بحركة تمرد «انهم يلعبون بالنار».

ورأى مانديلا ان ملك الزولو يضيع وقته بمطالبته بوضع خاص خلال مفاوضاته مع [illegible]

ومن ناحية ثانية قالت مصادر بوزارة الشؤون الدستورية في جنوب افريقيا امس إن الحكومة وحزب المؤتمر الوطني اقترحا على اليمين المتطرف من البيض تعديل الدستور بغية تشكيل الية تسمح باقامة منطقة افريكانية محتملة.

واعلن وزير الشؤون الدستورية رولف ميير في تصريحات صحفية نشرت امس ان مثل هذا التعديل يتوقف على تعهد الجبهة الشعبية الافريكانية التي تضم عدة تنظيمات من اليمين المتطرف بالمشاركة في [illegible]

مفاوضات سلام قبرصية يوم ١٧ الجاري

نيقوسيا – ا ف ب – اعلن مصدر رسمي قبرصي ان مفاوضات غير مباشرة بين زعيمي المجموعتين القبرصيتين اليونانية والتركية ستبدأ في السابع عشر من شباط الجاري في نيقوسيا تحت اشراف المندوب الخاص للامم المتحدة الى قبرص جو كلارك.

وقال المصدر ان كلارك سيصل الى قبرص السبت القادم للقيام بمهمة الوساطة بين الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس والزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش من خلال جولات مكوكية بين شطري الجزيرة.

وقال مصدر في الامم المتحدة ان اجتماعا غير رسمي سيعقد بين كليريدس ودنكطاش قبل المفاوضات.

وستتناول المفاوضات اجراءات الثقة الاولية التي اقترحها الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي على كليريديس ودنكطاش لاستئناف المفاوضات الرامية الى اعادة توحيد الجزيرة التي تحتل تركيا منذ العام ١٩٧٤ جزءها الشمالي.

شرق | غرب

انفجار

اعلنت الشرطة التركية ان شخصاً واحدا لقي مصرعه امس من جراء انفجار قنبلة موقوتة وضعت في مكتب للبريد في منطقة باغتشيلار الواقعة في ضواحي اسطنبول على الضفة الاوروبية للبوسفور.

واضاف المصدر ذاته ان احدا لم يتبن مسؤولية هذا الاعتداء الذي تسبب ايضا في الحاق اضرار مادية جسيمة.

حريق

اجتاح حريق اول امس ارشيف المحكمة العليا في ديري داوا ثاني مدن اثيوبيا وهو اخر حريق من حيث التوقيت في سلسلة حرائق اندلعت منذ منتصف كانون الثاني في انحاء مختلفة من البلاد.

ونقلت الاذاعة عن القاضي توماس هايلي ماريام قوله امس ان الحريق اتى على اكثر من خمسة الاف ملف. واضافت الاذاعة ان الشرطة استجوبت حراس المحكمة في محاولة للوقوف على اسباب الحريق.

ناقلة

قال متحدث باسم خفر السواحل الاميركي ان ناقلة نفط مسجلة في جزر البهاما انفجرت اول امس وان تسعة من افراد طاقمها المؤلف من ٣١ شخصاً اصبحوا في عداد المفقودين.

وابلغت الناقلة البيذوني عن وقوع انفجار على ظهرها في البحر الكاريبي وهي على بعد ١٣٠ كيلومترا جنوبي جمهورية الدومنيكان و٢٠٠ كم جنوب غربي بورتوريكو.

قتال

فر الوف الاشخاص من شمال غانا الى دولة توجو المجاورة بسبب القتال العرقي الذي قتل فيه العديد من الاشخاص واشعلت النار في القرى وفرض حظر التجول على بلدة تامالي اثناء الليل.

وقالت الشرطة ان مئات الاشخاص اصيبوا بجروح لكن من المستحيل تحديد عدد الاشخاص الذين ماتوا لان كثيرين قتلوا في الغابة ولم يتم انتشال جثثهم.

اعتراف

اعلن مكتب الرئيس المقدوني امس ان الولايات المتحدة اعترفت بجمهورية مقدونيا اليوغسلافية سابقاً واقامت علاقات دبلوماسية معها.

واصبحت واشنطن بذلك اخر الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن التي تعترف بسكوبيا وهو اجراء عارضته اليونان منذ اعلنت مقدونيا استقلالها عام ١٩٩١.

رئيس

التقى وزراء خارجية وممثلو دول منتقاة في حركة عدم الانحياز التي تضم ١١٠ دولة امس للتباحث حول الرئيس الجديد والتعاون الاقتصادي الدولي.

[illegible]

GAZA FIRST

غزة أولا

بقلم:

جين كورين

الكتاب سوف تنشره المؤسسة العربية للدراسات والنشر فور انتهاء "آخر خبر" من نشره.

الحلقة الثامنة عشرة

يتم اتباع اسلوب تقسيم نقاط الخلاف، ومناقشتها كل على حدة.

ويخطط الوفد الاسرائيلي للعب بما يعتبره الورقة الرابحة: "الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية". على ان تعترف المنظمة في المقابل بـ"اسرائيل"، وتتخلى عن نقاط اساسية في ميثاقها.

وبينما تكون الامور محتدمة، والطريق يبدو مسدوداً، يفاجأ لارسن بحسن عصفور يناقش معه الجوانب البروتوكولية لتوقيع "اتفاق المبادىء"، ومن سيوقعه نيابة عن الطرفين.

العصا والجزرة

لكن الالمان اشاروا الى صف المفاتيح المعلقة وراء المكتب الامامي، وهي شهادة صامتة على وجود كثير من الغرف الخالية. وطالب الالمان بغضب ان يقابلوا المدير: وحيث ان المدير لم يكن موجودا في ذلك اليوم، فقد اسرع «لارسن» الذي كان مسؤولا، وعثر على رئيس الفريق الامني وطلب منه ان يرتدي جاكيتا وان يضع ربطة عنق، ثم اوضح له ان امامه مهمة اخرى يقوم بها، دورا اخر يلعبه حتى يبقي المحادثات سرية.

سار ضابط الامن الطويل ذو الملامح المميزة، بثقة الى منطقة الاستقبال، وحاول ارضاء الالمان، وقد احتاج ساعة حتى يقنعهم بالمغادرة، وعندما انغلق الباب خلفهم، ضجت المجموعة كلها بالضحك وشعرت بالارتياح.. وبالذنب بعض الشيء ازاء محنة الاسرة الالمانية.

كان النرويجيون يحملون اجهزة الكمبيوتر المتطورة من مركز الفافو، الى كل اجتماع حتى يمكن طباعة الصيغ الجديدة من وثيقة المبادىء، وكان جهاز الطباعة يبدو عنيدا يرفض اعادة النص المخزن في الكمبيوتر وكانت نفس القصة تتكرر في «هالفورسبول»، وكان يمكن رؤية «بونداك» وهو يركض في الفندق يطلب العون من رجال الامن. وكان احدهم يفهم في الكمبيوتر فكان يهدىء دون ويقوم بتشغيل الجهاز.

ومع مرور ساعات النهار اكتشف الاسرائيليون ان ابو علاء وحسن عصفور مترددان جدا في تقديم اي تنازل، وقد ناضلوا في استعراض النصين، لكن في الثالثة من بعد الظهر، وصل التقدم الى نقطة التوقف حيث لم يتم حل الا ثلث القضايا الخمسة والعشرين المطروحة.. وظلت ست عشرة نقطة وقد اعلن كل جانب انه لا يستطيع ان يعمل اكثر من ذلك. وكان كل منهما يعرف ان المخرج الوحيد هو استخدام اساليب المغامرة المحفوفة بالمخاطر.

وكان ابو علاء و «اوري سافير» الشخصيتين الرئيسيتين في هذه اللعبة الخطرة، لعبة البوكر السياسي، يواجهان احدهما الآخر على الطاولة.

قال «سافير» اننا امام طريق مسدود. سوف نعود الى بلادنا الآن - الطائرة ستقلع قريبا. وقد لا نعود ابدا.. هذا امر مرفوض تماما، فاذا لم تسترجعوها، فاننا سنلغي القناة، ونعود الى المحادثات الرسمية في واشنطن.. قد نلتقي بكم مرة اخرى في غضون عشرين سنة، عندما تتم تسوية هذا الموضوع.. لكن هذا كل ما هنالك في الوقت الحاضر.

ان ابو علاء الذي لا يقبل الهزيمة، قد رد على الفور بحديث معتبر، لكن قوي، وبطريقة محسوبة، تتصف بالاسف وليس بالغضب. قال ان عليه ان يعلن تصريحا شخصيا، ثم اعلن استقالته.

وقد كان حريصا على عدم الاعلان عن انتهاء المحادثات السرية لكنه قال انه فيما يخصه، لم يبق هنالك ما يمكن القيام به، وانهى حديثه بتوجيه الشكر للجميع، قائلا انه سعد بلقائهم، وان كل ما يستطيع عمله الآن هو تقديم تمنياته بالحظ السعيد لخليفته، بغض النظر عمن سيكون:

انني ساساعد اي شخص يخلفني، من يقرر ابو عمار ان يعينه في منصبي، سوف اعطيه كل الوثائق. لكن بالنسبة لي، فانني رجل عجوز، ولا استطيع ان استمر اكثر من ذلك.

صمم «اوري سافير» على عدم الاذعان لهذه المناورة الذكية التي ركزت في ذهن كل الحاضرين على العواقب المفجعة لفقدان المفاوض الفلسطيني الرئيسي. وكانت ثورته المضادة تختلف عن نهجه الدبلوماسي المحسوب والمألوف.

كل انسان في العالم يعرف ان منظمة التحرير الفلسطينية لن تغتنم فرصة تحقيق سلام حقيقي. ففي اللحظة التي تسبق اتخاذ القرار النهائي، فان عرفات دائما يتراجع، وعندما توضع كتب التاريخ حول هذه الفترة، لن يصدق احد ان الفلسطينيين بسبب ست عشرة كلمة فقط، قد اضطروا للعيش كما يعيشون اليوم. فانتم تهتمون بانفسكم اكثر من اهتمامكم بالشعب الفلسطيني.

عندما انهى كلامه، خيم الصمت، وكان «هيرشفيلد» على وشك ان يبكي، وبدا ان ابو علاء يصارع مشاعره ايضا. ثم وقف البرفسور اللطيف اصلا. فقد كان طوال اسابيع قد ظل في المقعد الخلفي عندما تحولت الافكار والمناقشات التي يمكنه القول انه بداها، الى مفاوضات جادة وقد حبس لسانه عن الكلام في مناسبات كثيرة عندما كان يشعر بانه يستطيع ان يعالج الامور بصورة افضل والان ظهرت كل احباطاته المكبوتة، والتحمت مع مخاوفه من ان شهور العمل، والكفاح من اجل السلام، الذي شارك الجميع فيه، ستصل الى لا شيء، وقد شعر بقدر كبير من الخيانة.

انه يوم اسود لشعبينا، فقد خيبنا املهما، قال هذا ثم التفت الى الفلسطينيين وواصل الحديث بصوت مرتجف من اجل السماء! بالله عليكم! لقد قدمت كل ما وعدتكم به، تلك الاجتماعات التي عقدناها في «بوديفارد» والتي تحولت الى مفاوضات حقيقية جوهرية.. وبعد ان وصلنا الى ما نريد تقريبا، فانكم تلقون به عرض الحائط. سوف نعود الى بلادنا، كلنا، وسوف نعيش حياتنا السعيدة، لكن هناك سوف يموت الناس ويعيشون في بؤس.. اذا كنتم تريدون ان تظهروا اننا نستطيع ان نجسر الفجوة بمجرد المجيء الى هنا، ثم بالوقوف والانسحاب، فان هذا الامر يعنيكم انتم.. لكن سيكون علينا ان نخبر قادتنا ان الفجوة لا يمكن تجسيرها، وانه لا يستطيع احد ان يتحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية لانها فعلا لا تريد السلام.. انكم توصدون الباب امام الاجيال القادمة، فاذا كان هذا هو هدفكم، فاستمروا.. وسوف يظهر انكم ضللتمونا طوال الوقت حين لم نكن نضللكم.

حين انهى حديثه، لم يتحدث احد بشيء، وانسحبوا من الغرفة، وكان النرويجيون في الممر، يشتمون الكارثة، وابتعد ابو علاء وهو يتوكأ على عصا، فقد كان في اليوم السابق، قد تاذت قدمه عندما كان ينزل عن رابية بينما كان يمشي مع رجال الامن.. وكان النرويجيون ينظرون الى ظهره وهو يبتعد عنهم وكانوا يسمعون صدى صوت العصا في الممر، وكان الصدى يثير القشعريرة في العمود الفقري لـ «لارسن» ويذكره بفيلم لـ «كاونت دراكولا»، شخصية ابو علاء ذي الحدبة في ظهره والبدلة القامة والنظرات الجادة والصمت المخيف الذي خلفه بين الذين ظلوا وراءه.

وبعدئذ اغلق الفلسطينيون والاسرائيليون الابواب على انفسهم، في غرفتي الاجتماعات، وعندما انسد الباب خلفه قال «جول سنيفر» لزملائه الثلاثة: حسنا، سنتوصل الى اتفاق".

استنادا الى خبرته في المفاوضات على مستوى عال، كان سنيفر يعتقد انه قبل تحقيق اي افتراق، لا بد من وجود ازمة واحدة على الاقل.. ومع انه ادرك ان هذه الازمة خطيرة، فانه كان متاكدا انها من صنع ابو علاء وان الفلسطينيين ينتظر منهم الظهور مجددا باقتراح فيه شيء من التراجع، يمكن ان يعطي الفلسطينيين جزءا مما يريدون، بل انه كان يرى ان الازمة مؤشر مثير للآمال، ومؤشر على ان رئيس كل فريق ملتزم جدا، وان مواقف الطرفين قد تصلبت نتيجة لذلك.



في غرفته، في الطابق العلوي، اتصل ابو علاء بابو مازن في تونس، وقال له: لقد تحطم كل شيء، كل شيء قد انتهى، لا يوجد اي وسيلة للاستمرار.

ثم نزل السلالم، وصاح على «لارسن» بعجرفة: احضر السيارات.. غير تذاكر الطيران.. اننا سنرحل .. ولن نعود الى هنا..

لكن بدلا من حزم الامتعة او التوجه نحو الباب، دخل ابو علاء الى غرفة جلوس صغيرة قرب البار وجلس هناك في ابهة! وكان «اوري سافير» و «جول سنيفر» في الغرفة المجاورة، وكانا يشكان في ان استقالة ابو علاء كانت جزءا من خطة ألعابه.

وكان يارهيرشفيلد و «ردون بونداك» يذرعان الممر مع «لارسن» جيئة وذهابا وبعصبية وظل «بيدرسن» ورجال الامن في الساحة الخلفية، وكان حسن عصفور ومحمد ابو غوش يتحدثان بهدوء مع منى جول.

لقد كان كل واحد ينتظر الحركة التالية في اللعبة! لكن «لارسن» شعر في هذه المرة انه لا يستطيع ان ينتظر ويرى ما يمكن ان يحدث بعد ذلك.. فقد كان مذهولا.. معتقدا ان القناة على وشك الانهيار الى الابد . وكان عليه ان يفعل شيئا، لذلك ذهب الى ابو علاء في البار. كان الفلسطيني يجلس هناك، يحملق فيما امامه! وقد استند على عصاه ذات الراس الفضي وكان بمنظره يذكر «لارسن» بسيد اسباني ذي نظرة اروستقراطية حزينة!

بدأ «لارسن» الحديث برقة: اريد ان اتحدث معك. قال ابو علاء بصوت خال من الحرارة: عما تريد ان تتحدث؟ لماذا لا تذهب الى اصدقائك الاسرائيليين؟

قال «لارسن»: ارجوك.. تحدث مع اوري وحده، انها الطريقة الوحيدة!

رفض الفلسطيني فقد كان يشعر بالمرارة، وقد انصب غضبه على «لارسن» وسمح له النرويجي بالتنفس بما عنده لانه كان يريد منه ان يهدأ ثم قال له مرة اخرى:

ارجوك: اذهب الى «اوري».. افعلها من اجلي!

كانت هذه المرة الاولى التي ينتقل فيها من الحياد وشارك شخصيا، وهي المرة الاولى التي يتوصل فيها لواحد من الفريقين ليعمل شيئا من اجله!

قال الفلسطيني محذرا: لا تفعل ذلك، انت لا تستطيع ان تطلب مني ان افعل شيئا كهذا!

وللمرة الثالثة: طلب «لارسن» ان يفعلها من اجله.. واخيرا استسلم الفلسطيني.

في اثناء ذلك كان «سافير» قد وجد طريقة التحرك، فاقترح على «سنيفر» بان يجزىء المتفاوضون نقاط الخلاف الست عشرة الى مجموعتين كل منهما ثماني نقاط ثم اقترح على ابو علاء ان ياخذ الاسرائيليون النقاط الثمانية التي يعتقدون ان من الاسهل عليهم ان يتنازلوا ويتنازلوا حولها، وياخذ الفلسطينيون النقاط الثمانية التي يمكن ان يكونوا اكثر مرونة ازاءها.. ويعود كل فريق الى قيادته لاقناعها بالموافقة على تفاهم حول جميع القضايا الثمانية.

كان ما يقترحه «سافير» مزيجا من صفقة وترتيب متبادل.

كان يمكن تقسيم نقاط الخلاف الى تلك التي تتعلق بالامن، وتلك المتعلقة باتفاقية غزة/اريحا اولا.

وكانت المجموعة الاولى تشكل المفتاح للاسرائيليين، فمن البداية، كان رابين قد ركز على الأمن، وكان قد أمر ، بصفته شخصية، بان على الجيش أن يواصل حماية المستوطنين، وان عليه ان يسيطر على الحدود بين منطقة اريحا والاردن، وبين قطاع غزة ومصر .. وقد اقترح سافير على سينفر ان على الفلسطينيين ان يحاولوا أخذ موافقة عرفات وابو مازن للتساهل ازاء هذه النقاط، لانه لم يكن هنالك فرصة كبيرة لأن يتساهل الجانب الاسرائيلي ازاءها.

كانت المجموعة الأخرى من المشكلات تتركز على طبيعة اتفاقية غزة/اريحا اولا : الصلاحيات والمسؤوليات للمجلس الفلسطيني الجديد، واين يمكن لذلك المجلس ان يتخذ مقره، وكيف سيتم تسليم الصلاحيات، وقضية الممر بين غزة واريحا.



كانت فكرة سافير أن عليه هو وسينفر ان يحاولا اقناع قادتهما السياسيين في القدس بالوصول الى طرق للتسوية حول هذه القضايا، لانه كان يعرف أن هذه الأمور هي التي لا يمكن لعرفات ان يتنازل ازاءها.

ثم قال سافير لسينفر انه ينوي أن يلعب بالورقة الاسرائيلية الرابحة، العرض باعتراف رسمي بمنظمة التحرير الفلسطينية وكان الرجلان في الليلة السابقة قد عملا على وثيقة طويلة أملا في ان تغير طبيعة العلاقات بين العدوين : كانت اتفاقا على الاعتراف المتبادل، تعترف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية على أنها الممثل الرسمي للشعب الفلسطيني، ومقابل ذلك، تعترف منظمة ياسر عرفات بحق اسرائيل في الوجود، وتشجب العنف، فمثل هذه الاتفاقية يمكن ان تكون تاريخية، حتى أكثر من اعلان المبادىء الذي كانوا يكافحون من أجل وضعه، وخلال ليلة، قام يائير هيرشفيلد بترجمة ورقة الاعتراف المتبادل من العبرية الى الانجليزية ثم قام سافير بتقليصها الى سبع نقاط رئيسية على صفحة واحدة من الورق، وكانت هذه هي النقاط التي كان الاسرائيليون يريدون من عرفات أن يوردها بشكل واضح في اية اتفاقية اعتراف تتبادله منظمة التحرير الفلسطينية مع اسرائيل، ولم تكن هذه النقاط السبعة تغطي فقط اعلانا بحق اسرائيل في الوجود، وتشجب العنف والارهاب، بل كانت ايضا تعهدا بتغيير ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية، وهو حجر الاساس للمنظمة.

وانتقل لارسن من التوسل لابو علاء، ليناشد الاسرائيليين

«استمع يا اوري! ان ابو علاء متضايق جدا، والامر في هذه المرة جدي.. اريد منك أن تراه الآن».

قال سافير : حسنا. عد اليه وحاول اقناعه بالموافقة على وجوب أن نتحدث معا. قل له ان لديّ ما اريد أن اتحدث به معه. نقاط معينة.

كان سافير هو الذي قام بالتحرك، احتراما للرجل الاكبر سنًا. فاخذه لارسن الى ابو علاء، وترك الرجلين وحدهما. وبقيا في الغرفة لمدة ساعتين. وكان كل منهما صادقا مع الاخر. وتحدثا عن المصاعب الشخصية والسياسية التي يواجهانها، في محاولة لتمرير الاتفاق .. ويمكن الان ادخال مثل هذه التعديلات دون ان تفسر بانها اشارات ضعف مما أظهر عمق العلاقة بين الرجلين، الاحساس بالقرب بينهما. ثم طرح سافير اقتراحيه، فاستطاع ان يرى على النور أن صفقة الاعتراف المتبادل كانت أمرا يريده ابو علاء لأن وجه الفلسطيني أشرق بشكل واضح، لكن سافير حذره من أن "صفقة التبادل"، كما سمّاها، لا يمكن عقدها بشكل انتقائي.

«ينبغي ان نتحدث بتعقل لكن ينبغي أن يكون الجواب نعم أو لا، بالنسبة لكل النقاط الثمانية حول وثيقة المبادىء، وبصفقة الاعتراف المتبادل ايضا. اننا لا نقبل لك أن تتنازل عن جزء من هذا وحده وينبغي ان أقول لك أنني أقوم بهذا بمبادرة شخصية منا فلم تتم الموافقة عليه رسميا، وينبغي أن استفسر من القدس حول ما يمكن أن يتلو هذا الأمر».

تحدث سافير بحزم لكن كلا منهما كان يعرف أن عليه أن يكون مرنا، ومع أن الفلسطينيين تصرفوا بتشدد في هالفور سبول، فان الاسرائيليين، رغم اصرارهم على أنهم وصلوا الى النهاية، قد عادوا بشيء جديد. فلم يعودوا مستعدين، شأنهم شان الفلسطينيين، للتخلي عن القناة. لذلك اقترح سافير "صفقة التبادل" ولذلك، وهذا هو الأهم، طرح موضوع الاعتراف المتبادل أمام منظمة التحرير الفلسطينية. فقد كان عرفات، الذي كان منع من المشاركة في عملية واشنطن، يتشوق اليه. وبقبول حق منظمة التحرير الفلسطينية في تمثيل الشعب الفلسطيني، فان اسرائيل تقبل، بشكل ضمني، جدول الاعمال السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية — حق الفلسطينيين في تقرير المصير وفي ان يكون لهم دولة خاصة بهم..

في الحلقة التالية نتابع تطور العلاقة الشخصية بين المتفاوضين، الذين يجدون انفسهم شبه معزولين عن العالم، ويطورون نوعاً من "التضامن" المشترك في مواجهة، ولا سيما مواجهة مسؤوليهم.

ولنتعرف على التغيرات التي تطرأ على افكار بعضهم.

وكل هذه التغيرات تتم، بمراقبة فاحصة واشراف ذكي من عالم الاجتماع النرويجي لارسن.

آخر كلام

مبروك .. للفارسة الهاشمية

نظرات الاعجاب والتقدير التي حظيت بها سمو الفارسة الهاشمية الاميرة هيا بنت الحسين، ومشاعر الحب الصادقة التي قوبلت بها مساء امس من الجمهور الذي تابع حفل استفتاء الزميلة "الاسواق" .. والتصفيق الحار، والهتافات الحماسية، وهي تعتلي قمة الاستفتاء الشعبي.. كان بمثابة التتويج الحقيقي لسموها، وللجهود المميزة التي تبذلها دون كلل او ملل، كامنة في وجدانها الخير لزملائها الرياضيين، من لاعبين ولاعبات.. وتسعى جاهدة لتوفير الافضل لهم .. فهي من تعيش عن قرب وتتلمس المشاكل الجمة التي يواجهونها في واقعنا الرياضي.

ولم يكن وحده "اللقب" في الاستفتاء الذي افرحها، فقد كان يخالجها الفرح وهي تشاهد هذا الجمهور الطيب يعبر بصدق وبساطة عن مشاعره اتجاه الفارسة الهاشمية .. التي صدقت الوعد، وحفظت العهد، كما علمها جلالة القائد .. والاب.. الحسين المفدى.

كل الحب والتقدير لفارستنا، والف مبروك من القلب نقولها للرياضية الاصيلة ..والاميرة الانسانة... والى الامام

عوض الدقم

سامارانش لا يزال ينوي التوجه الى سارايبفو

اكد رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش مجددا امس الاربعاء عزمه على القيام بزيارة رمزية الى سارايبفو في الايام القليلة المقبلة في مناسبة مرور عشرة اعوام على اقامة الاولمبياد الشتوي في العاصمة البوسنية.

وصرح سامارانش في مقابلة اجرتها معه الاذاعة السويسرية في ليلهامر: سابذل كل جهدي للتوجه الى هناك "سارايبفو". لكن السماح لي بذلك ليس من صلاحياتي".

واستبعد سامارانش امكانية قيامه برحلة مباشرة من ليلهامر الى سارايبفو. وهو ينوي التوجه الى العاصمة البوسنية عبر زيوريخ او سبليت.

واعرب سامارانش عن شكه وتشاؤمه بشأن "الهدنة الاولمبية التي اتفق عليها مع المسؤولين في البوسنة وصربيا وكرواتيا. وقال: لقد وقعوا وثائق كثيرة لكنهم خرقوها دائما".

وقال سامارانش عن الخطر المحدق به خلال رحلته الى سارايبفو: على ان اجازف بفعل المنصب الذي اتبوأه. ونحن نريد ان نقول لسكان سارايبفو من خلال هذا التواجد الرمزي: نحن لا نزال معكم منذ عشر سنوات.

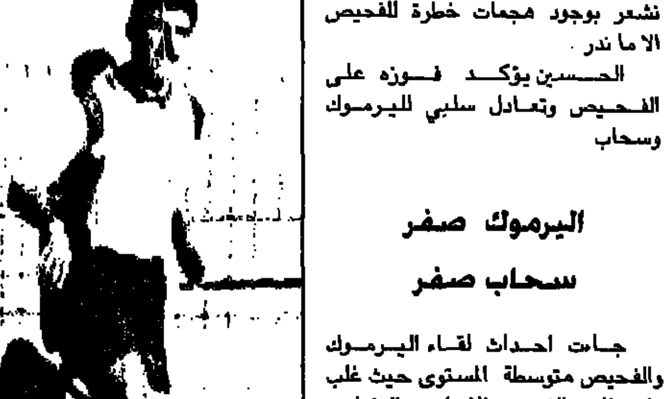
دوري اللوغاريتمات

الحسين يؤكد فوزه على الفحيص وتعادل سلبي لليرموك وسحاب

اليوم .. الاهلي والقادسية ـ الجزيرة والعربي

تقدم فريق الحسين خطوة للامام نحو فرق الصدارة معوضا بذلك خسارته الاسبوع الماضي حين فاز على الفحيص بهدف مقابل لا شيء وفي اللقاء الثاني خرج اليرموك وسحاب بنتيجة سلبية لكليهما وتعادلا بدون اهداف.

اليوم يقام لقاءان ضمن نفس الاسبوع حيث يلتقي القادسية والاهلي على ستاد عمان في الساعة ٣ في لقاء هام لكليهما حيث يسعى الاهلي للصدارة فيما يطمح القادسية للتقدم للامام، اما اللقاء الثاني فيقام على المفرق في الساعة ٣ بين الجزيرة والعربي في لقاء صعب يسعى من خلاله الفريقان للتعويض عن خسارتهما في الاسبوع الماضي.



محمد السبتي .. مجهود كبير

الحسين ١ الفحيص صفر

استهل فريق الحسين المباراة بهجمات متتالية لطارق شباك الياس / الفحيص بهدف مبكر لكي يريح اعصابه وكاد ان يحقق ذلك عندما واجه عنبر مرمى الفحيص مرتين من وضع انفراد تام واختار احضان الحارس بدلا من الشباك في المرتين مهدرا على فريقه فرصة التقدم. وكذلك تسديدة الشياب بجانب المرمى وبعد هذه الهجمات شعر فريق الحسين بحرج موقفه خوفا من اية مفاجآت يعدها له فريق الفحيص فنوع من هجماته تارة من الاطراف بواسطة شويطر والعطار وتارة اخرى من العمق بواسطة الشياب ومنيب وعنبر، في الوقت الذي كان دفاع الحسين مرتاحا ولم يتصدر مرمى عامر حتماله باية كرة خطرة.

بدوره شيد الفحيص جدارا دفاعيا امام بوابة المرمى قاده بنجاح ناصر ومحمد صالح الذين كانوا يرسلون الكرات الطويلة للمهاجمين.

لكن في الشوط الثاني كان اصرار لاعبي الحسين على طرق الشباك واضحا وحقق شويطر هدف الفوز في الدقيقة ٥٣ بعد ان استغل كرة عنبر البينية وارسلها على يمين الحارس. ليواصلوا سيطرتهم على اجواء المباراة بعد اشراك الخاروف مكان عنبر مما جعل مهمة مدافعي الفحيص صعبة في كبح جماح مهاجمي الحسين وخاصة بعد ان سدد الخطاطبة نجم المباراة كرة صاروخية من خارج الجزاء حولها الى ركنية وتسديده مماثلة للخطاطبة من جديد حادت عن المرمى بقليل. ولم نشعر بوجود هجمات خطرة للفحيص الا ما ندر.

الحسين يؤكد فوزه على الفحيص وتعادل سلبي لليرموك وسحاب

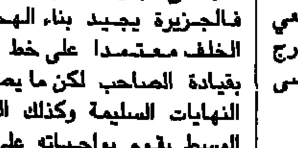
اليرموك صفر سحاب صفر

جاءت احداث لقاء اليرموك والفحيص متوسطة المستوى حيث غلب على طابع الفريقين الاسلوب الدفاعي فرغم ان البداية كانت سحابية الا ان مهاجميه اضاعوا فرصا سهلة فقد فشل الاشهب وعلوش في التسجيل بالرغم من حركتهم المستمرة التي اقلقت مدافعي اليرموك الذين نجحوا في الحفاظ على نظافه شباكهم.

الشوط الثاني جاء مغايرا للشوط الاول حيث سيطر فريق اليرموك على منطقة المناورة بفضل حسن قيادة قائد الفريق محمد امين الذي لعب كرات امامية خطرة فشل خالد يوسف ومهند والعبادي في ترجمتها اما سحاب فقد اكتفى بهذا الشوط ارسال الكرات الطويلة من احمد عبد القادر باتجاه الاشهب وعلوش ولكن مدافعي اليرموك حسنوا التفاعل ليخرج الفريقان بنتيجة سلبية لم ترضى الطرفين.

الاهلي والقادسية

لقاء هام لكلا الفريقين حيث يسعى كل منهما لهدف، فالاهلي يطمح لمواصلة مطاردته للفيصلي والقادسية يحاول تحسين موقعه على اللائحة.. الاهلي تبدو اموره على خير ما يرام بوجود خليل محمد ونارت وفطافطة اخوان اما القادسية فنجومه جاهزون اليم فاحمد شرف والموسي والعوضات يدركون صعوبة مهمتهم في خماسي وسط الاهلي



منيب غرايبة .. نجم الوسط

الجزيرة والعربي

لقاء الجريحان الجزيرة والعربي، الاوضاع تبدو متشابهة لدى الفريقين فالجزيرة يجيد بناء الهجمات من الخلف معتمدا على خط وسطه بقيادة الصاحب لكن ما يصيب الفريق النهايات السليمة وكذلك العربي فخط الوسط يقوم بواجباته على خير ما يرام ولكن وجود العمري وحده في المقدمة لا يساعد الفريق على ترجمة الفرص الى اهداف.

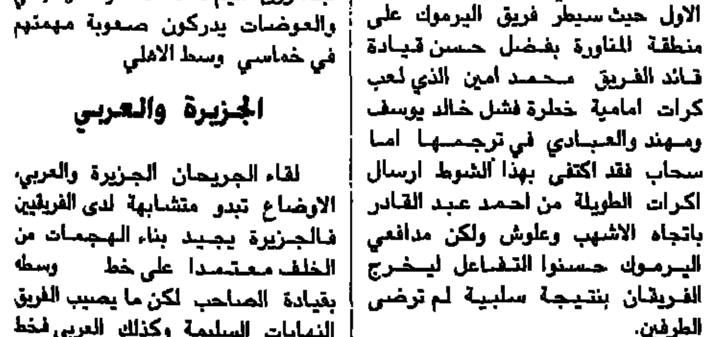
عريضة يكرم فريق الطاولة بطل كاس الاردن

اقام السيد عصام عريضة مدير مدينة الحسين للشباب مساء امس الاول حفل عشاء تكريما لفريق كرة الطاولة بنادي المدينة الذي فاز ببطولة كاس الاردن الثالثة لكرة الطاولة.

وقد ابدى السيد عريضة سروره بهذا الفوز والتطور الذي طرأ على فريق النادي واكد استمرار دعمه للجنة كرة الطاولة بالنادي وفرقه التي تضم فرق الرجال والناشئين والاشبال والانسات.

وتعهد الى المزيد من الاستعداد والتدريب للبطولات القادمة.

وكان السيد وفاص التل رئيس لجنة كرة الطاولة للنادي قد شكر مدير المدينة على دعمه ورعايته للفرق الرياضية للنادي بشكل عام ولفريق الطاولة بشكل خاص واكد استمرار فريق الطاولة بالعمل المستمر والمتواصل للوصول الى مستوى جيد.



عصام عريضة

وحضر حفل العشاء جميع لاعبي كرة الطاولة بالنادي واعضاء اللجنة وعدد من المشرفين بمدينة الحسين للشباب.

وضم فريق كرة الطاولة لنادي المدينة الذي ببطولة كاس الاردن الثالثة كل من اللاعبين وسان باكير وممدوح شريتح ويحيى مجدلاوي ورمزي الصناع.

ومن الجدير بالذكر ان السيد عريضة قد اعاد تشكيل اللجان الخاصة بالعاب السباحة والتنس الارضي والاسكواش وكرة الطاولة لتفعيلها لتاخذ دورها في دعم الرياضة الاردنية.

برعاية اللواء المسلط وبدعم من البيبسي

منتخب انسات الشمال يلاقي انسات الامن

اربد - راتب الضامن

رعى اللواء المسلط مساعد مدير الامن العام في الشمال من عصر اليوم المباراة الودية في الكرة الطائرة والتي تجمع فريقي انسات الشمال والامن العام وعلى صالة مدينة الحسن باربد.

ومن المتوقع ان تاتي المباراة غاية في الاثارة والندية لما يتمتع به الفريقان من مستوى جيد في هذه اللعبة.

اللواء مؤيد المسلط

[redacted]

اعتبر المدير الفني للمنتخب المصري طه اسماعيل ان فوز لاعبيه ببطولة دورة الامارات الرياضية الدولية لكرة القدم اعاد اليهم "روحهم المعنوية" وان اللقب الجديد يشكل قاعدة لانطلاقة قوية نحو لمزيد من الانجازات خصوصا ان منافسات كاس الامم الافريقية التاسعة عشرة صارت على الابواب تستضيفها تونس اعتبارا من ٢٦ اذار / مارس.

وكان منتخب مصر الذي قاده طه اسماعيل للمرة الاولى في مسابقة رسمية توج بطلا لدورة الامارات الاحد الماضي في الشارقة على حساب منتخبات المغرب وسلوفاكيا. واضطر طه اسماعيل على اجراء لتدريب صباحي الثلاثاء في نادي الشباب استغرق ساعة ونصف الساعة قبل ان يتبلغ اللاعبون ان المجلس الاعلى للشباب والرياضة قرر صرف مكافاة بعشرة الاف جنيه لكل منهم فضلا عن مكافاة الاتحاد المصري لكرة القدم البالغة ٣ الاف جنيه والتي ستوزع اليوم الخميس خلال مهرجان كبير بحضرة رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي.

واوضح اسماعيل ان لاعبيه سينضمون الى انديتهم بعد العودة الى القاهرة، قبل ان يتجمعوا في معسكر تدريبي من ١٩ الى ٢٢ شباط/ فبراير الحالي وفي معسكر اخر بين ١ و ١٧ اذار/ مارس بعد ان يتوقف الدوري بشكل كامل.

اضاف طه اسماعيل ان المنتخب سيخوض مباراتين امام غانا في ١ و ١٢ اذار/ مارس، ومباراة ثالثة امام الكاميرون في ١٦ منه ثم سيتوجه في ١٧ اذار/ مارس الى جنوب فرنسا لمعسكر جديد مدته اسبوع واحد يلعب خلاله مباراة ودية امام مونبلييه الفرنسي في ٢٠ منه ومباراة ثانية سيعلن عنها لاحقا.

ويعود المنتخب المصري الى القاهرة في ٢٤ اذار/مارس في محطة سريعة قبل ان يتوجه في ٢٥ منه الى تونس.

المجالي رعى حفل استفتاء الاسواق

الفارسة الهاشمية .. تعتلي القمة وصبحي سليمان ..اول الرجال

اعتلت سمو الاميرة هيا بنت الحسين قمة الاستفتاء الشعبي الذي اجرته الزميلة "الاسواق" واعلنت نتائجه مساء امس في الحفل الكبير الذي رعاه الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء، بحضور د. عبدالله عويدات وزير الشباب والسيد ماجد قطيشات امين عام وزارة الشباب واسرة تحرير الاسواق وشخصيات سياسية ورياضية مرموقة، وجمهور كبير اكتظت به قاعة لمر الثقافة بمدينة الحسين للشباب.

حفل شيق

وقد حصلت الاميرة هيا على اعلى الاصوات في الترتيب النهائي للرجال والاناث .. وظفرت سموها بالجائزة الاولى المخصصة وهي عبارة عن سيف مذهب وسرج حصان، الى جانب كاس المركز الاول، حيث قام الدكتور المجالي بتتويجها في نهاية الحفل..

وكان الحفل الذي اشرف على تقديمه المذيع التلفزيوني رافع شاهين وزميلته اخلاص يخلف، قد حفل بالفقرات الغنائية المنوعة التي قدمها نخبة من المطربين الاردنيين، عمر العبداللات وعوده زيادات، واسامة جبور، وفرقة الملكية الاردنية للفنون الشعبية ومن خلفهم الفرقة الموسيقية للاذاعة والتلفزيون.

الاوائل

وتخلل الحفل الاعلان عن اسماء العشرة الاوائل في الاستفتاء من اللاعبين وثلاثة لاعبات.

وجاء الترتيب على النحو التالي:

اللاعبون:

الاول صبحي سليمان، الثاني جمال ابو عابد، الثالث هشام عبد المنعم، الرابع ابراهيم سعدية الخامس جهاد عبد المنعم، السادس جريس تادرس السابع مراد بركات، الثامن عارف حسين التاسع مروان الشمالي، العاشر سمير مرقص.

اللاعبات

الاولى سمو الاميرة هيا، الثانية خديجة المطري، الثالثة امل المطري،

وحصل الفائزون على جوائز قيمة قدمتها عدة شركات شاركت بتكريم هؤلاء النجوم .

تصوير: زهران زهران

الاميرة هيا .. المركز الاول

"همسات" رياضية بين الاميرة والرئيس

سمير مرقص .. يتسلم جائزته

فرقة الملكية الاردنية

الاميرة هيا والمجالي يتوسطان كبار الحضور

مارادونا ينشد الراحة ليشارك في كأس العالم

صرح نجم كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا مساء الثلاثاء في ماريسول "منتجع سياحي على بعد ٥٧٠ كلم جنوب غربي بوينس ايرس" لوكالة تيلام الحكومية انه لن يواجه مشكلات للوصول نهائيات كاس العالم اذا مكنه الصحافيون من الاخلاد الى الراحة.

وذكرت الوكالة ان مارادونا بدا هادئا ومرتاحا في اول حديث يدلي به منذ فسخ عقده مع ناديه نيولز اولد بويز وحادثة اطلاق الخردق من بندقية ضغط على صحافيين تجمعوا حول منزله في ضاحية بوينس ايرس الاسبوع الماضي.

ووصف مارادونا الطريقة التي اتبعها بعض الصحافيين الاثنين الماضي بانها "غير لائقة". وتقدم مارادونا بشكوى امام الشرطة لانتهاك حياته الخاصة الرهانك جديد وقع بينه وبين مصور صحافي في ماريسول لالتقاطه صورا له ولعائلته. اضاف: ليدعوني وشاني لاني في حاجة الى الراحة، واريد فقط ان استعيد نشاطي".

وتابع مارادونا الذي شدد على ان يكون هو بالذات كابتن المنتخب الارجنتيني في كاس العالم في الولايات المتحدة" اسف لنادي نويلز اولد بويز، والاصابة هي السبب.

واسف ايضا على انهاء عقدي معه بهذه الطريقة".

اشعر انني في حال جيدة وساستمر في اللعب حتى سن الخمسين".

وكان ماردونا دعي الى المثول امام المحكمة الثلاثاء ليدلي بشهادته حول حادث اطلاق الخردق. وذكر محاميه ورتمان جوفري ان الجلسة تاجلت "لاسباب صحية".

التقى اتحاد رفع الاثقال الليلة قبل الماضية

د. عويدات يؤكد اهتمامه بمتابعة موضوع المنشطات ويشكل لجنة للتحقيق بتناولها

التقى الدكتور عبدالله عويدات وزير الشباب الليلة قبل الماضي وبحضور السيد ماجد قطيشات امين عام وزارة الشباب برئيس واعضاء اتحاد رفع الاثقال.

وتركز الحديث في الاجتماع على موضوع تناول احد الرباعين للمنشطات زمن اتحاد رفع الاثقال السابق واثناء بطولة العرب بالقاهرة خلال نيسان الماضي.

وابدى الدكتور عبدالله عويدات بعد اطلاعه على تقرير اتحاد رفع الاثقال حول تناول المنشطات حرصه المطلق على متابعة الموضوع وكشف المتسبب في ذلك باسرع وقت ممكن مؤكدا بان وزارة الشباب لن تتساهل ابدا مع اي حالة تتعلق بتبادل المنشطات التي لها مخاطرها على الشخص الذي يتناولها.

وحضر الاجتماع ايضا د. موفق الفواز امين عام اللجنة الاولمبية الاردنية والسيد فهد العبادي مدير الشؤون الرياضية في وزارة الشباب والسيد نايف سعادة رئيس قسم المنتخبات الوطنية في وزارة الشباب.

وبسط السيد ابراهيم حرب امام وزير الشباب ملخص لما قام به الاتحاد من اجراءات في هذا الموضوع حيث قام بتشكيل لجنة من الاتحاد قامت باجراء التحقيق ثم خرجت بتقريرها للاتحاد وتم رفع التقرير لوزير الشباب.

وشكل د. عبدالله عويدات لجنة برئاسة د. موفق الفواز امين عام اللجنة الاولمبية وعضوية السادة / المحامي ابراهيم حرب، فهد العبادي، د. كمال الحديدي ود. يوسف السرحان.

قرارات الاتحاد

وكان اتحاد رفع الاثقال قد عقد جلسته الاسبوعية قبل الاجتماع برئاسة المحامي ابراهيم حرب رئيس الاتحاد واتخذ القرارات التالية وفق ما افضى به الزميل غازي القصاص نائب رئيس الاتحاد والناطق الاعلامي له.

* تحويل الدعوة الواردة من الاتحاد العراقي لرفع الاثقال للمشاركة في بطولة دولية تعقد ببغداد بالفترة من ١ - ٧ نيسان القادم الى اللجنة الفنية في الاتحاد لابداء الراي حول المشاركة

* تسمية الرباع احمد العابودي الى اللجنة الاولمبية الاردنية كي يحصل على احد المنح الجامعية الخمس التي خصصتها وزارة التعليم العالي للاعبي المنتخبات الوطنية.

* تسديد رسوم الاشتراك السنوي للاتحاد الاسيوي.

* عقد جلسة الاتحاد القادمة خلال شهر رمضان الفضيل الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الثلاثاء القادم.

الاتحاد الاردني للجودو يشكل لجنة الوسط ورئيس اللجنة يدعو لعقد اول اجتماع لها

الاتحاد: محمد رفيق جابر "رئيسا"، الرائد مامون سعد الدين (من الاتحاد العسكري)، السيد جاسر نوبران (من الاتحاد الرياضي المدرسي)، النقيب محمد قدورة الزوسان (من اتحاد الشرطة)، النقيب شاهر عواد العجارمة (من الدفاع المدني)، المهندس خالد سويلم حداد، السيد مفيد حسونة.

وقد دعى رئيس اللجنة السادة الاعضاء لحضور اول اجتماع للجنة الوسط وذلك يوم الاحد القادم تاريخ ١٣/٢/١٩٩٤ وذلك في الساعة الثالثة من بعد الظهر بمقر الاتحاد في صالة اليرموك بمدينة الحسين للشباب.